شبح انهيار اقتصادى

الحكومة تتعثر فى أزمات الوقود والركود والفساد

المشاريع القومية طوق النجاة والبديل لأموال الخليج

ملف خاص 5-7

إسكندر: ترشح حمدين ليس مناورة.. وننتظر المعركة 02

100 شمعة تضىء ظلام الإعلام المخادع 03

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

المشهد

رئيس التحرير
مجدى شندى

العدد الـ 100 - السنة الثالثة
الثلاثاء من 11 - 17 مارس 2014 م -
من 10 - 16 جمادى الأولى 1435هـ
16 صفحة - الثمن: 190 قرشا

عزازى.. روح مصر وضميرها الحى 04

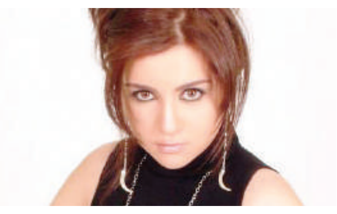

مى عزالدين: كرهت الرومانسية وأعشق التحدى 11

منتجع حسن البنا للأمراض العقلية 8-9

محمود الحضرى يكتب:
دماء فى رقبة منْ؟! 02

خالد محمود يكتب:
لماذا لم يذهب الصحفيون الى الجمعية العمومية؟ 16

منى ياسين تكتب:
سحب السفراء من الدوحة رسالة لواشنطن 10

بعد تحصين «العليا للانتخابات»

الرئيس المقبل تحت مقصلة الدستورية

منذ اللحظة الأولى لصدوره، بدأت بعض الجهات التجهيز للتقدم بدعاوى قضائية ضد قانون الانتخابات الرئاسية لما شابه من عوار دستوري بحسب تأكيدات قانونيين وفقهاء دستوريين، فهل كتب على مصر أن تظل رهينة ساحات القضاء، أم كتب عليها الدوران في حلقة مفرغة بين الدستورية والعوار، وبين ما تقتضيه الظروف التي تمر به البلاد والواقع الدستوري الذي عادة ما تتعدد تفسيراته وتتشعب مخارجه بحث يتركنا جميعاً نضرب أخماساً في أسداساً دون جدوى وعلى غير هدى، هذا بالضبط ما سيحدث مع قانون الانتخابات الرئاسية الذي صدر مليئاً بالثغرات والعثرات والمتناقضات.

فهذا القانون الذي يصدر عن مؤسسة الرئاسة التي «يعتليها» الآن الرئيس السابق للمحكمة الدستورية العليا جاءت بعض بنوده مخالفة مخالفة صريحة لدستور ٢٠١٤ ومتناقضة مع بنود أخرى في ذات القانون، ومن أبرز المخالفات تحصين قرارات اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية، وحرمان بعض الشرائح من حقوقها السياسية التي من ضمنها الترشح لمنصب الرئيس، مما يفتح أبواباً واسعة للطعن على القانون والحكم بعدم دستوريته، ويضع رقبة الرئيس المقبل تحت مقصلة التهديد بالبطلان، وما أكثر المتطوعين للقيام بهكذا مهمة.

لا أدري لماذ لم تصغ مؤسسة الرئاسة لنصائح قسم التشريع في مجلس الدولة وتأخذ بملاحظاته في هذا الشأن، ولماذا لم تلتزم بما ورد صراحة في المادة ٩٧ من الدستور المستفتى عليه «استفتاءً شعبيا عارماً» بحظر تحصين أى عمل أو قرار إدارى من رقابة القضاء، ولا يحاكم شخص إلا أمام قاضيه الطبيعى، والمحاكم الاستثنائية محظورة، لا أدري لمذا الإصرار على البقاء داخل نفق مظلم بلا مخرج وبلا حتى فتحات تهوية، والخاسر الأكبر هو هذا الوطن المكلوم في عقول أبنائه.

وأكاد أجزم أنه بالرغم من معارضة العديد من الناشطين الحقوقيين والحزبيين لهذا القانون «السقط» وإظهار نقاط العوار فيه والتي لا يخطئها إلا ذو هوىً، فإن مؤسسة الرئاسة والسلطات الحاكمة لهذه الدولة «أياً كان اسمها» ستمضي قدماً في تنفيذ أجندتها، وسوف تغض الطرف عن هذه الأصوات والنداءات المطالبة بالتصحيح بحجة الدعوة إلى الاستقرار وتنفيذ خارطة الطريق التي أصبحت «متاهة الطريق» بامتياز مما لحق بها من تعديلات وتغييرات وانعطافات وتأجيلات ودورانات ومرواغات مما يضطرنا في النهاية أن نعود لنقطة الصفر دون التوقف عن «الولولة».

خاص - المشهد

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٣٫٠ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

أمين إسكندر لـ «الشهد»:

ترشح حمدين ليس مناورة وعلينا انتظار المعركة

أكد أمين اسكندر القيادي بجبهة الإنقاذ، أن دور الجبهة بعد عزل جماعة الإخوان عن الساحة السياسية قد أنتهى، مضيفًا أنها كانت عنوانا للمعارضة فى حكم الرئيس السابق محمد مرسي، كما راهن علي رفيق نضاله صباحي بأنه سيخوض معركة انتخابية كبري تليق بمصر، ولفت الي أن الناس تفرق بين عبدالناصر وبين ابنائه حيث لم يقدم عبدالحكيم عبدالناصر جديدا بقيادته لحملة حمدين في اسيوط في الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

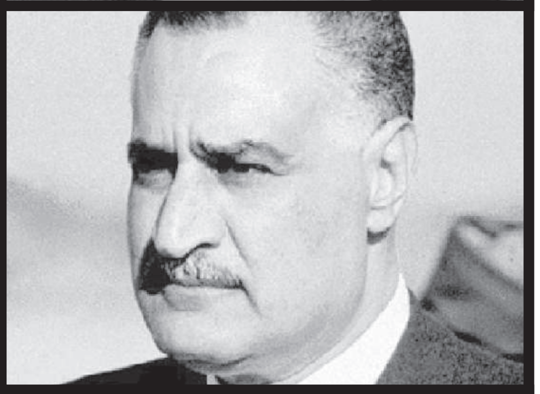

الإخوان يمتلكون فائضا من الغباء والجهل

رئاسة مصر يستحقها أي مرشح يأتى عبر الصناديق

أشار إلي امتلاك الإخوان لفائض من الغباء والجهل، وأنهم حاولوا قطف كل الثمار مرة واحدة، موضحا أن وحيد عبدالمجيد شاهدا علي محاولتهم (التكويش) علي كل شيء في الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

وأعرب عن اندهاشه من تسليم نخب للمشير السيسي، مقدمة له كل شيء وذلك أمام مرشح ذي تاريخ نضالي معروف مؤكدًا انحيازه للفقراء ويمتلك جرأة في التعبير والتواصل مع الناس وجرأة خطابه ومسيرة نضاله، وتنبأ بأنه سيعاد رسم وتشكيل خريطة الأحزاب بعد الانتخابات الرئاسية القادمة.. وأخيرا فجر مفاجأه بقوله إنهم حاولوا التواصل مع المشير الا انهم لم يتلقوا ردا.

إلي نص الحوار:

– **تشكلت جبهة الإنقاذ في أعقاب الإعلان الدستوري لتحقيق أهداف محددة؛ ما رؤيتك لمستقبل الجبهة بعد رحيل الإخوان ؟**

لا مستقبل للجبهة الآن فهي كانت عنوانا للمعارضة أثناء حكم الإخوان ونجحت في اداء هذا الدور وبعد خلع الاخوان من السلطه انتهي دورها ولم يكن لها دور مؤثر ولن يكون وذلك لدخولنا في استحقاقات ومعارك انتخابية برلمانية ورئاسية قادمة وأعتقد أن الانتخابات تعني توافقات مختلفة وتحالفات سياسية قائمة علي الاتفاق علي حد أدني في دخول البرلمان وأنا أعتبرها انتهت.

انصهرت أيدلوجيات وأحزاب مختلفه في جبهه الإنقاذ من أقصي اليسار الي أقصي اليمين، هل توجد آليه أخري لتوحيد تلك التوجهات المتباينة ؟

أم ان توحدها يبقي رهنا علي جبهة الإنقاذ؟

أعتقد أن ذلك تحدده أجندة المهام المطروحة علي القوي السياسية، فنحن امام انتخابات رئاسيه وبرلمانيه قادمة، ففي الانتخابات الرئاسيه كل من سوف يري في المرشح المدني اتفاقا حوله سوف يقف معه وليس بالضرورة ان تكون كل الأحزاب، ونحن نكتشف أن شباب الأحزاب مع المرشح المدني وكبار القيادات مع المشير السيسي وسيعاد رسم الخريطة الحزبية من جديد في انتخابات الرئاسة.. والمعركة الثانية هي انتخابات البرلمان التي ستكون وفقا للقانون فاذا كانت نسبه للقوائم ستتشارك بعض الأحزاب وسيكون دخولها بقائمة موحدة وفي الفردي سوف يتوافقون علي إخلاء الدوائر لبعضهم البعض، ففي النهاية طبيعة المعركة ستفرض التحالفات والتوافقات بين الأحزاب.

– **ينظر البعض الي ترشح حمدين بأنه أحدث انقساما في جبهة الانقاذ كيف تنظر لهذا الامر ؟**

جبهة الإنقاذ انتهت قبل ترشح حمدين فكما قلت سابقا هي كانت عنوانا للمعارضة اثناء حكم المعزول مرسي وأنتهي دورها بخلع مرسي من السلطة، اما الآن فالتحالفات والائتلافات يعاد تشكيلها وفقا للمهام المطروحة عليها.. أما عن ترشح حمدين فانا مندهش من نخب سياسيه قدمت كل شيء من اول لحظه قبل أن تأخذ شيئا حتي ولم تسمع عن برنامج الرجل أو خطابه السياسي ومع ذ لك تسلم له باعتباره يمثل الدولة المصرية وأعتقد أن الكثيرين يعتبرون نزول حمدين حجرا في البركه الآسنة وسيخوض معركة كبري حتي لو لم ينتصر فيها وانما تليق بمصر وتليق بالديمقراطيه التي ننشدها ومصرون علي ترسيخها.

– **بعد التصريحات المؤيدة لترشح السيسي من رموز ناصريين كانوا داعمين لحمدين مثل عبدالحكيم وهدى عبدالناصر وسليمان الحكيم وغيرهم.. ماذا تقول لهؤلاء؟**

بالنسبة لأسرة عبدالناصر، فنحن كناصريين اخترنا ناصر اما هم فهم أبناؤه بالدم وبالتالي فالفارق كبير ولا أحد يطالبهم بأن يكونوا مناضلين، وأنا أعتقد أن الوحيد منهم الذي دفع ثمنا وناضل هو خالد عبدالناصر في القضية المعروفة في تنظيم ثورة مصر وهم جميعا أبناء عبدالناصر ولهم كل الاحترام ولكن هذا لا يمنحهم الحق في فرض رأيهم، وعبدالحكيم عبدالناصر كان يقود حملة حمدين في أسيوط في الانتخابات الرئاسية الأخيرة وله كل الشكر، الا انه لم يقدم جديدا لأن الناس تفرق بين عبدالناصر وبين أسرته.. اما عن سليمان الحكيم فأقول إن الناس اختيارات وكل واحد حر في احتيار موقفه وهو ليس بالضرورة أن يكون علي صواب.

– **كيف تري فرص حمدين في الفوز بانتخابات رئاسة الجمهورية ؟**

مشكلة الكثيرين من الناس انهم يثبتون اللحظه اما أنا فاعرف قدرات حمدين جيدا في التعبير والتواصل مع الناس وجرأة خطابه ومسيرة نضاله وانا أراهن علي حمدين وبأنه سيخوض معركة انتخابية كبري تليق بمصر.

– **تؤمنون الآن بأن الإخوان جماعة إرهابية بماذا تفسر تحالفكم الانتخابي مع إرهابيين في انتخابات البرلمان الأخيرة ؟**

حزب الكرامة قام علي فكرة التغيير ورؤيته كانت بناء الكتلة الجامعة وفي هذا الإطار وضعنا أيدينا مع اليسار وأيضا مع الإخوان وشكلنا حركة كفاية علي هذه القاعدة ووجدناها ناجحة، وعندما قامت الثورة ورأيناهم في الميادين اعتقدنا انه يمكننا معا دخول البرلمان وكنا واحدا وأربعين حزبا في الائتلاف الماضي، وكان الدكتور وحيد عبدالمجيد شاهدا علي ان الإخوان كوشوا علي المقاعد في القائمة فخرجت أغلبية الأحزاب وتبقي ١١ حزبا، ثم أنهينا التحالف مع الإخوان في بيان شهير وأعتقد أن أداءنا في البرلمان كان مشرفا، والإخوان يمتلكون فائضا من الغباء وفائضا من الجهل، الغباء رأيناه في كونهم مارسوا الحكم رغبة منهم في قطف كل الثمار مرة واحدة وفائض جهل بالشعب المصري فهم لم يعرفوا خصوصيته ولم يدركوا نفسيته فكان خروجهم من السلطه حتميا، ثم انهم مارسوا غباء فائضا في توصيف ٣٠ يونيو علي انها انقلاب ولم يعترفوا بأخطائهم وقاموا بممارسات ارهابية وهم يدركون تماما انه لا احد يهزم الدولة.

– **يري الكثيرون ومنهم الناصريون في المشير السيسي إعادة إنتاج لحلم ناصر ويراه الآخرون ومنهم صباحي المرشح المنافس بطلا شعبيا ومنقذا لمصر، ألا يستحق هذا البطل الشعبي والمنقذ رئاسة مصر ؟-**

رئاسة مصر يستحقها أي مرشح عبر الصناديق ونحن لا ننكر أن المشير السيسي قام بمهمتين متميزتين الأولي هي انحيازه للجماهير في ٣٠ يونيو والثانية زيارته الناجحة لروسيا والتي أعتقد أنها ستحدث تغييرا استراتيجيا في موازين القوي بالمنطقة، اما بالنسبة لناصريته فرأيي أن الناصرية هي سياسة وليست صورة وهي انحياز للفقراء وعدالة اجتماعية ونحن نتمني له النجاح، ولكن ما يليق بمصر أكثر أن يحدث تنافس حقيقي و ديمقراطي من العيار الثقيل أحدهم مؤكد عبر تاريخه نضاله وانحيازه للفقراء والآخر أدي مهام علي أكمل وجه ونتمني أن تكتمل وللعلم كانت توجد محاولات من حمدين للتواصل ولم يكن هناك رد.

– **صدرت بعض التصريحات تري في ترشح حمدين مناورة لتحقيق أهداف أخري غير انتخابات وبأنه لن يكمل السباق ، ما تعليقك؟**

هذا كلام لا يقوله من يعرفون حمدين جيدا فهو عندما يتخذ قرارا فهو يكون درسه تماما وهو يعرف من أين ينطلق والي أين يصل، وأقول للناس لا تحكموا علي لحظة الانطلاق فالحكم يكون علي لحظة الوصول.

– **أكد البعض أن الملايين الخمسة التي حصدها حمدين وظهوره كحصان أسود في الانتخابات الرئاسية الأخيرة انما كان لكون الكثيرين لم يرغبوا في التصويت لمرشح اسلامي اولأحد رموز النظام السابق ما تعليقك ؟**

دعنا ننتظر المعركة حتي يتأكد الناس كم سياخذ حمدين من الملايين في مواجهة السيسي، ومن يقول عنه في الانتخابات الرئاسيه الماضيه إنه حقق مكسبا بالصدفة أقول إنه كان من المفترض ان يعيد الانتخابات مع مرسي او شفيق ولكن الجميع يعلم ما حدث من تزوير ومن منع للأقباط وفضيحة المطبعة الأميرية، وأيضا الجميع يعلم حديث الشيخ ياسر برهامي عندما صرح سابقا بأن اللواء السيسي وقتها سأله كيف نضمن وجود الإخوان في السلطة فذكر له ياسر برهامي انه لا يضمنهم وأعد وثيقة لعرضها علي الإخوان وعندما قدمها لهم قالوا له (خلاص)اتفقنا مع الجيش.

الناصريون اختاروا «ناصر».. وليس من حق أسرته فرض آرائهم

جبهة الإنقاذ انتهى دورها بخلع مرسى عن الحكم

أجرت الحوار- هند نجيب

مؤشرات

دماء فى رقبة منّ؟!

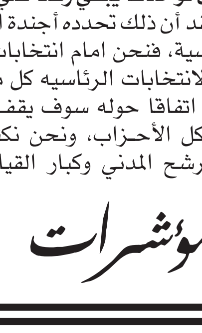

محمود الحضرى

٦٣٢ قتيلا هو رقم الضحايا الذي انتهى إليه تقرير لجنة تقصي الحقائق للمجلس القومي لحقوق الإنسان، حول فض "اعتصام رابعة العدوية" ومهما كان من هم الضحايا، فهم دماء مصرية سالت على أرض الوطن في قضية أساسها صراع سياسي، ويبقى السؤال المهم، "في رقبة من هذه الدماء؟!" وسيظل هذا السؤال يلح على كل مواطن في هذا البلد.

والمتتبع لردود الفعل حول نتائج التقرير سيجد أن كل طرف قرأه بطريقته، فهناك من اعتبره تبرئة للشرطة، وأخر اعتبره إدانة للإخوان، وثالث رحب به لأنه جاء محايدا، ولكن يبقى أن التقرير وضع الاتهام على كل الرؤوس ولم يبرأ أحد، فكل تحمل في التقرير نصيبه من المسؤولية في هذا الحدث الذي سيظل نقطة عالقة في تاريخ الأمة.

وعدد الضحايا ليس بالقليل، منهم مدنيين ورجال أمن، وكلهم من هذا البلد، وهناك من انتهى بهم الأمر ليصبحوا إما يتامى أو ثكلى، والألم سيظل يعتصر قلوبهم وقلوب أحبائهم، ورغم نعمة الله على الإنسان أن يبدأ الحزن كبيرا وينتهي صغيرا ليتلاشى، لتحوّلت مصر إلى صراع دموي.

ووفقا لما انتهى إليه التقرير فان توصيته بفتح تحقيق قضائي مستقل في أحداث الفض، والأحداث التي وقعت بعدها في المحافظات، أمر تقع على مسؤولية كل الحكومات الحالية وافي المستقبل، بل أيضا على رئيس الجمهورية القادم، ليقدم للشعب صورة حقيقية ومقنعة عّما جرى في عمليات الفض، ليس في «رابعة» فقط بل أيضا في «النهضة» وما تبع ذلك من تداعيات.

المسؤولية تاريخية على الجميع لتتضح الحقيقة وكل يأخذ نصيبه من المسؤولية، فلاشك ان الحكومة وهي السلطة الرسمية يقع على عاتقها جزء مهم من الدماء التي سالت في الشوارع، والخوف على هيبة الدولة قد يكون واجب وطني، ولكن في نفس الوقت كان من الضروري دراسة أكثر عمقا للتداعيات التي وقعت.

وعلى «الإخوان» وأمن معهم ومن تسببوا في هذه الدماء، تحت «حُلم السلطة» وحشد الناس في ميداني رابعة والنهضة لحماية أو إعادة حلمهم في السلطة، واستغلال البسطاء من أهل هذا الوطن تقع عليهم مسؤولية لا تقل عن تلك التي تقع على الحكومة.

ولاشك أن من حشدوا كانوا يدركون أن الخطر قادم، ولا يمكن أن يواجهوا الدولة بمثل هذا الحشد، وحتما كان هناك إدراك بين بعضهم أن الفض سيكون فيه دماء من كلا الطرفين، ومن هنا فالمسؤولية كان تُحتم عليهم أن يختاروا طريقا أقل خطورة ودماء، ولكن يبدوا أن «أحلام السلطة» أهم كثيرا من الدماء، ولا يمكن أن نُسمى مثل هذا نضالا من أجل الوطن، بل كان نضالا من أجل شخص أو جماعة أو شخوص.

وعلى نفس القدر، كان على من اتخذ قرار الفض الأمني مسؤولية أكبر وأهم في مزيد من الدراسة، والوقوف عند الأخطار المحتملة.

ولاشك أن التحقيق المستقل الذي طالب به التقرير سيضع النقاط على الحروف، ويضع الجميع عند مسؤولياته، ليحكم التاريخ والشعب في النهاية، بعدما يتم محاسبة كل فرد بقدر فعلته.

بل أن معالجة أسباب مثل هذه الظواهر من العنف، والتي شدد عليها التقرير، تصبح أمرا في غاية الأهمية ليتعلم الجميع، شعب وشرطة وحكومة أن هذا البلد يتسع للجميع، والديمقراطية لا تعني على الإطلاق «العنف» و«الدماء».

زيادة

أعلن اللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية، أنه تم زيادة الميزانية المخصصة لعلاج الأفراد وأمناء الشرطة إلى ٣٠ مليون جنيه سنويا، منوها بأنه تم التعاقد على شراء ٥٠ ألف سلاح جديد ومتنوع من الخارج لتسليح جميع أفراد الشرطة.

100 شمعة فى ظلام الإعلام المخادع

المشهد انتصرت للثورة.. وعارضت «العسكرى» وخاضت معركة «إسقاط مرسى»

فى 22 يناير 2011 صدر العدد الأول من صحيفة المشهد، "لدك حصون الطغاة والمنافقين والفاسدين"، وبدء عهد جديد من الإصلاح، وكشف خبايا كل من تسول له نفسه الحاق الضرر بهذا الوطن دون ان تمالئ سلطه او تتزلف لصاحب نفوذ.

ثلاث سنوات مضت على صدور "المشهد"، مكرسا الحلم فى كشف الحقائق دون إيقاع الضرر بأحد، وثقتها فى قرائها، والداعمين لها من أبنائها، دون أيد خارجية، والطامحين فى مستقبل الرفاه لبلدهم، تملأه الحريه ويخلو من الظلم والاستبداد.

تناولت المشهد خلال الثلاث سنوات الماضية، العشرات بل المئات من القضايا والموضوعات الساخنة والحيوية على الساحة المصرية والعربية، وكان فى صدر الصفحة الاولى من العدد الأول لـ«المشهد» تحقيق تحت عنوان» ايييييييييييه دنيا .. الكلاب تسكن مقر « الوطني « و التكاثر يحدث داخل مكتب صفوت الشريف»، كما تناول « تحقيق بعنوان، «الداخلية» تترك الميادين وتتحصن وراء الأسلاك والجدران، كما حصل على وثيقة عسكرية تثبت تورط عبدالرحيم الغول نائب مجلس الشعب في سرقة بطاطين الجيش قبل ٥٠ عامًا.

فى العدد الثانى إنفردت «المشهد» بصفقة «الخروج الآمن» للمشير والتى تمت في مجلس الشعب، كما قالت مصادر لـ»المشهد « بأن المجلس الأعلى للقوات المسلحة يجهز أدلة براءته من معاداة الثورة، بإعداد مستندات وأدلة تتعلق بحقائق تغطي الفترة التي سبقت ثورة ٢٥ يناير وحتى تنحى الرئيس المخلوع مبارك.

كما انفردت المشهد فى عددها الثانى بأول حوار مع الاسطورة ياسر الحمبولي بعد القبض عليه والذى كان مطلوبا على ذمة أكثر من مائة قضية بالنجع التحتاني بمنطقة الكرنك بالأقصر، والذى أكد من خلاله إنه ضحية نظام مبارك ووزارة الداخلية التي وضعت حياته وحياة أسرته تحت الخطر.

فى عددها الثالث، إنفردت المشهد، بأسماء.. «لوبي العادلي» الذى كان مازال يحكم وزارة الداخلية، وكان بعض مساعديه يحصل على راتب شهري ٣٠٠ ألف جنيه وآخر يتحكم في جميع مديريات الأمن.

وكانت «مجزرة ستاد بور سعيد» وتحديد الفاعل هي الشغل الشاغل للمجتمع المصرى خاصة والعالم أجمع، استطاعت «المشهد» اكتشاف الفاعل فى تحقيق تحت عنوان «الفاعل من المنزلة».

فى العدد الرابع فتحت «المشهد» الملف الشائك: كيف سيخرج المجلس العسكري من السلطة دون محاكمة، كما إنفردت بكشف حياة القصور التي يعيشها مبارك في السجن، و«الوعد» الذى حصل عليه لحمايته من كلابشات العدالة.

فجرت «المشهد» فى العدد الخامس مفاجأة من العيار الثقيل بعدما كشف المحاسب فهمي مصطفى، عضو لجنة الموازنة في مجلس الشعب عن حزب «الحرية والعدالة» على أنهم رصدوا مقدرات الموازنة العامة للدولة أن مصر تُصدِّر البترول لإسرائيل بـ ٧,٨ دولار للبرميل منذ ٧٩ «.

فى العدد السابع، فتحت «المشهد» ملف صرخة الجياع و قامت بجولة في ميادين الثورة المقبلة من «تل العقارب» إلى «قبر البارودي»، كما إنفردت بالأسماء..مملكة الطائرات الخاصة في مصر

فى العدد الثامن ذهبت «المشهد» إلى بلد المشير حسين طنطاوى بأسوان، لتكشف قصة ما قيل انه «خيانة الرجل الكبير»، وتنبأت بهواجس ومخاوف من «وطني» جديد فى زمن الإخوان.

فى العدد العاشر حصلت «المشهد» على مستندات تفضح قيام شركة حكومية بتصدير القمح لإسرائيل.

فى العدد الثانى عشر انفردت .. بأسماء رجال الأعمال المولين لشفيق وعمرو موسى، فى حملة الانتخابات الرئاسية الماضية.

فى العدد الثانى والعشرين، كشفت «المشهد» عن عودة جهاز أمن الدولة لزمن الاعتقالات من باب «حماية الديمقراطية»، وتفاصيل خطة الإخوان لمواجهة «السيناريو صفر» !

فى العدد الرابع والعشرين كشفت «المشهد» بالاسماء عن خريطة تجار المخدارت فى شوارع ومناطق المحروسة .

فى مفاجأة غير متوقعة كشفت المشهد» فى عددها الخامس والعشرين، أن ضباط أمن الدولة «المنحل» أسَّسوا هيئة «الأمر بالمعروف»، لبثِّ الرعب من فوز السلفيين في الانتخابات.

وفى العدد السادس والعشرين، قامت «المشهد» بعمل مغامرة صحفية لفريق وهمى» للأمر بالمعروف على كورنيش النيل انتهت بالتخشيبة، كما أكد المفكر الراحل جمال البنا أن السلفيين «جهالة تمشي على الأرض» والإخوان «وهابيون».

وفى العدد الثانى والثلاثين، فتحت «المشهد»، ملف مستقبل الحريات في دولة جماعة الإخوان، بعد تكرار حبس الصحفيين.

فى العدد الرابع والثلاثين، سلطت «المشهد» الضوء على تظاهرات القوى السياسية والثورية وإعطاء مرسى «الإنذار الأخير» ليطوف شوارع القاهرة، ورفض «التأسيسية» وهيمنة الإخوان.

فى العدد الخامس والثلاثين، كشفت «المشهد» عن أن السياحة هى مدخل لـ«التوغل الشيعي» في مصر.

فى العدد السادس والثلاثين، كشفت «المشهد» عن الصراع الخفى بين الرئيس مرسى والرجل الحديدى لجماعة الإخوان.

وفى العدد الرابع والأربعين، كشفت «المشهد» عن حقيقة «بلاك بلوك»، حيث أنهم وصفوا أنفسهم بأنهم ليسوا «تنظيما ولا مجموعات منظمة وإنما فيروس ينتشر».

وفى العدد الخامس والأربعين، كشفت «المشهد» عن أن الجيش وراء دعوة الدكتور محمد البرادعي» للحوار مع الرئيس المعزول مرسي»، كما أكدت مصادر أن الإخوان تعترض أولا ثم توافق والرئيس يقبل الحوار خوفا من إنقلاب عسكرى.

فى العدد الخمسين ، قامت «المشهد» بمغامرة صحفية داخل أحد مكاتب التوثيق بالقاهرة تكشف، عن أن توكيلات الجيش « لتوليه مسئولية البلاد. «كلام فاضى».

وفى العدد الواحد والخمسين، فتحت «المشهد» ملف «رجال الأعمال في زمن الإخوان»، وكشفت أن النظام السابق اعتمد «المشاركة لا المواجهة».. والجماعة أصرت على «التحالف أو الإقصاء».

فى العدد الثالث والخمسين، تناولت «المشهد» ملف شبح الحرب الأهلية يخيم على مصر، حيث أن السياسيين حملوا «الإخوان» مسئولية إشعال الأزمات.

فى العدد الرابع والخمسين، نشر «المشهد» تفاصيل الخطة الإعلامية لنشر التشيع بمصر..حيث أنه كان ٣٤ قناة فضائية شيعية عبر النايل سات.. و١٣ على «عرب سات»

وفى العدد الخامس والخمسين، فتحت «المشهد» ملف الدولة الآمنة.. تتهاوى»، حيث رصدت ١٦ مليون قنبلة موقوتة.. في العشوائيات..١٧ شخصا يعيشون في غرفة واحدة. بدون كهرباء ..والمياه من «حنفية عمومية»

فى العدد الحادي والستين، تناولت «المشهد» ملف تحرير سيناء.. الفريضة الغائبة، وانفردت بكشف خريطة الجماعات الجهادية في سيناء، ٧٠٠٠ آلاف جهادي في سيناء موزعين على ٢٠ جماعة جهادية وتكفيرية

فى العدد الخامس والسبعون، انفردت «المشهد» بالتحذير من الاغتيالات، وانتقادات حادة للتقصير الأمني.. وتفجير المناطق المزدحمة الخطر القادم، كما انفردت بأن السيسي قام بتغيير محل إقامته، كما كشفت فضيحة «الخارجية» باستعانتها بـ «الزمر" لإدارة ملف العلاقات الاقتصادية مع بريطانيا.

فى العدد الثمانين، كتبت "المشهد" فى المانشيت الرئيسى أن الثورة الثالثة في الطريق، بسبب قانون التظاهر واشتعال "الأزهر" وإهدار كرامة المصريين بليبيا.. تفجر الغضب الشعبي، كما أشارت إلى أن شباب الثورة يستعدون لإسقاط الحكومة المؤقتة.. وشرارة البدء ١٩ نوفمبر والذروة ٢٥ يناير.

وكشفت فى عددها الحادي والثمانين، أن التنظيم الدولي للإخوان خطط لعودة مليشيات الأزهر عن طريق جيل النصر المنشود.

فى العدد الرابع والثمانون، حصلت "المشهد" على وثيقة تؤكد أن خيرت الشاطر نائب مرشد جماعة الإخوان خطط لاعتقال السيسي وصدقي ووزير الداخلية قبل ٣٠ يونيو.

فى العدد التسعون، تناولت "المشهد" ملفا حول مصر بعد إعلان "الإخوان جماعة إرهابية".. مصير مجهول، وناقشت من خلاله اراء السياسيين والحقوقيين، والشارع، للوقوف على مدى تفعيل القرار.

فى العدد الثالث والتسعون، فتحت "المشهد" ملف "ثلاثون عاما من الفساد يتحملها السيسى حال جلوسه على عرش مصر".

فى العدد السابع والتسعون قامت المشهد" بإجراء حوار صريح مع وزير الرى حول "سد النهضة":كشفت من خلاله عن عدة مفاجآت منها أن إثيوبيا تعرضت لـ"صدمة" بعد إعلان "فشل المفاوضات" أمام العالم، كما أشارت إلى أن إثيوبيا رفضت اقتراح بناء سدين أكثر نفعًا وأقل تكلفة

فى العدد الثامن والتسعون، انفردت " المشهد" بأول حوار مع طارق الزمر بعد هروبه للخارج، والذى أكد فيه أنه لا ينوي الهجرة لبريطانيا وسيعود لمصر قريبًا، كما انفردت بحوار مع وزير العدل السابق المستشار أحمد مكى، والذى اوضح من خلاله أن الفساد يعم أجهزة الدولة.. والإنسان في مصر يعامل كالقرود، كما كشفت عن أن دولة التكفير والهجرة تغزو الفيوم.

وفتحت المشهد فى عددها التاسع والتسعين، ملف الانفلات الأمنى.. ٣ سنوات والفوضى مستمرة، تناولت من خلاله "فُتح السجون، وقُتل المواطنين فى المظاهرات والتعدى على المنشآت، وانتشار حوادث الاختطاف، والتعدى على النساء، وزيادة سرقة السيارات، بالاضافة إلى فشل مرشحى الرئاسة فى إحتواء الازمة من خلال برامجهم.

على موسى

الصحيفة تواجه الآن تجريف الثورة لصالح «فلول مبارك»

أميرة الشريف

فى القلب

ثلاثة أعوام من الحُلم والتضحيات، بكثير من الحماسة والصبر، كان الرهانُ على "المشهد" فيً محله، ولستُ بصدد الإجابة إلى أي مدى بلغَ هذا الرهان، وكيف كانت النتيجة، بقدرِ ما هو "مشهد" استعادة مُكثف للحظات بالغة التأثير، من رحلةٍ في قلب الصخر، وصوَلًا لبر يُرضي العطاء والكِبرياء.

هذا العطاء الذيً لم أستكثره أبدًا على كيانٍ رأيتُه مُعادلًا موضوعيًا لذاتي التي تنفست وجودها الجديد والأبهى، في أجواء وأحرًاش صاحبةِ الجلالة، حتى بلغ المقام بعلاقة العمل إلى علاقة الوجود الموازي، وحتى تبدلت أوقاتَ اليوم إلى ساعات دائمة هنا، فَي قلب المشهد في أول الصفوف ضمن كتيبة من المغامرينَ والجادين، الذينً تطلعوا بصدقٍ إلى مجاراة حُلم التغيير الذي تسرب بقُوة إلى قلب البلاد.

فكانت الفرًصة الكبيرةَ لدعم النفس في مواقفها المُنحازة للَمعنى، والزاهدةِ في المادي، فلم تتوقف عجلةُ الأحلام . رغم ذلك . نحو ترجمة مساحات من الصدقَ غير المحسوب، إلى لغةِ عملية أتصورُها فارقةً على الأقل بالنسبة لي، لغة العطاء غير المحدود كلما توطدًت علاًقتنا بالمكان في متغير الزمان، المكان الذي ضم شركاءً في الحلم ونزاهته..

هنا تظلُ اَلنتائجُ أمرًا متداركًا طالما ظل السعيُ مخلصًا، وظل "المشهدُ" في جوانحي قامةً أسهمتُ بجدارةٍ في تشكيلِ ملامحها الأولى والأصيلة.

محمود عدوى

حلم جميل

صنع شخصية جديدة وبث فيها روح الثقة و«التحدى»، ولم تفارق الشخصية الجديدة التى زرعها فينا «المشهد»، الحياة الفائتة، بل شكلوا نموذجًا يمتلك الأمل مهما بلغت «الصعاب»، فهنا «كنا لا نملك شئ وأصبحنا نملك كل شئ»، أنصت، ثم استوعب، ونفذ، خطواتك لامتلاك سلاح تواجه به عثرات المستقبل.. لا كلل ولا ملل، ومن أين يأتى والأيادى والعقول من حولك تريد أن تراك «موهوبا».. وهل بالسهولة أن تجد مثل هذا «الحب»؟.

٣ سنوات من الحلم الجميل، يوما وراء الآخر، يبنى فينا «التحدى» إنسان صعب الانكسار، وكيف له أن ينحنى بعد الانتصار على جميع العثرات.. بتأمل أنظر بداخلى أجد أن "المشهد" أضاف لى الكثير، وأعطانى مفاتيح أبواب المستقبل، كان مليئا بالعثرات التى جعلت منا أشداء وأقوياء.

لم أبخل لحظة فى اعطائه المزيد من "الجهد" و "السهر"، فهو امتلأ بالقامات "الكريمة"، استقبلونا كصفحة ناصعة البياض، ليسطروها بخبراتهم، علمونا أن النجاح يأتى بالحب، ولا شيئ آخر، علمونا أن التعاون نجاح، وأن الفردية خسارة، كانوا اصدقاء لنا، لا رؤساء.. وهل منا من ينكر ذلك.

"حلم جميل"، فى بلد اعتلى فيه القبيح القمة، "حلم جميل"، أبدا لم يخسر، ولن يخسر، فقد استطاع تحقيق حلمه بصناعة جيل جديد من الصحفيين، حقيقة صنع "المشهد" جيلا جديدا من أصحاب "المبدأ"، والأقوياء بكرامتهم أولا، ثم قلمهم.. هنا تعلموا قول الحق ولو كره الفاسدون، نعم كان هناك القليل من العثرات، ولكنها كالسفينة فى البحر، تقاتل للتغلب علي الأمواج العاتيه لتصل الي بر الامان بسلام.

دعاية

أكد على عوض صالح المستشار الدستورى لرئيس الجمهورية، أنه تم رفع سقف الحد الأقصى للدعاية الانتخابية للترشح للرئاسة، إلى ٢٠ مليون جنيه مرحلة أولى و ٥ ملايين للإعادة. وكان سقف الدعاية فى الانتخابات الماضية، ١٠ ملايين جنيه مرحلة أولى و٢ مليون جنيه للإعادة.

المشهد
العدد 100 - السنة الثالثة - من 11 - 17 مارس 2014 - من 10 - 16 جمادى الأولى 1435هـ

قالت العرب

كان لي بالأمس قلب فقضى ... وأراح الناس منه واستراحْ
ذاك عهد من حياتي قد مضى... بين تشبيب وشكوى نواحْ
إنما الحبّ كنجمٍ في الفضا .... نوره يمحى بأنوار الصباحْ

جبران خليل جبران

لم أجد انسانا تتجسد فيه روح مصر وضميرها كما تجسدت في عزازي ينساب برفق كماء النيل ، فيروي العطشى ويداوي الجرحى ، متواضع، لين الجانب ، خفيض الجناح ، حضوره بهي ، وغيابه موجع ، يأسر القلوب والعقول .

مثقف موسوعي ، صقلته دراسته للأدب حتى حصل على الدكتوراة في نقد الرواية وقبلها الماجستير في نقد الشعر ، فمنحه ديوان العرب حسا قوميا ، ومنحته الرواية حسا إنسانيا نادرا ، وهو قبل ذلك وبعده صاحب يقين أكسبه زهدا في الحياة ، ومنحه العمل السياسي منذ عام ١٩٧٦ دراية بالناس وطباعهم وأخلاقهم ، كان مثالا نادرا مثله مثل ادوارد سعيد للمثقف العضوي على النحو الذي طرحه أنطونيو جرامشي.
نشاطه السياسي المتنوع الذي دفع فيه أثمانا باهظة من اجل قناعاته ، لم يكن السجن أصعبها، ونشاطه الفكري ، وحضوره الطاغي في الحياة الثقافية والصحفية ، منحه شعبية واسعة النطاق طولا وعرضا من قريته أكياد بالشرقية ، إلى مصر بطولها وعرضها ، وامتدادا إلى العالم العربي من محيطه إلى خليجه ، لدرجة أصبح معها عزازي نواة لشبكات لاتنتهي من العلاقات مع البشر ، كنت كثيرا ما أسأل كيف يستطيع أن يجمع كل خيوطها في يده ، وكيف يتسع وقته لاحتضان جميع القلوب التي تتحلق حوله ، كان مستشارا سياسيا وثقافيا لكثير ممن عرفوه ، بل ومستشارا وجدانيا يستطيع ببساطة حل المعضلات بكلمة أو ابتسامة ، لدرجة جعلت الكثيرين يقعون في غرامه ، فهو الأكثر انسانية ، والأكثر نبلا ، والأكثر عطاء لمن حوله .

وهو الوطني حتى النخاع ، إن تألمت مصر توجع هو ، وإن فرحت سكر بفرحها .. كان موجودا كل ساعة انتصار وكل ساعة انكسار ، يعيشها بكتاباته الفياضة بالعذوبة وبنشاطه الدؤوب وبتأثيره ايجابا في كل من حوله .

كأني رأيت ابتسامته تحولت من ابتسامة ساخرة إلى ابتسامة راضية ، وهو يغادر بوابات المطار ملفوفا بعلم مصر ، فالقلوب منفطرة ، والعيون دامعة ، كأني سمعته وهو يقول : لاشيء يضيع .. كل الذين احببتهم بصدق ثبت اليوم أنهم يبادلونني حبا بحب ، الوطن والناس والشجر والحجر .
سافاجيء من يدعون التدين ، والذين أطلقوا النار ابتهاجا بموته، لأقول أن يقين عزازي في الله وبالله كان يكفى ألفا من أمثالهم ، مخلصا بغير ادعاء ، وطائعا يخشى أن يطلع الناس على طاعته ، نقي القلب والسريرة ، جاء للدنيا ورحل منها بقلب سليم ، تواب يحاسب نفسه حسابا عسيرا ، أواب كلما غرته زينة الدنيا قال لها بلسان الحال وليس بلسان المقال : غري غيري .

حين تحمل عبء المسؤولية محافظا للشرقية ، وشغلته هموم أهلها أحسست بفقده ، وكنت كثيرا ما أسأله متى تعود ، وخرج الرجل من منصبه صفر اليدين ، عاد ليقتسم مع أحبته ما في الجيوب ، ومع ذلك حاول البعض تشويهه ، فلم يعد إلا بما تعود به نملة تحاول تشويه هرم . خاصم مرسي وكانت تحت يده ملفات يمكن أن تحرمه من الترشح للرئاسة ، لكنه احتفظ بها لنفسه ، وكان أقصى مافعله هو تقديم استقالة من منصبه ، أوضح فيها أسبابه ودوافعه لعدم العمل مع رئيس ينتمي إلى جماعة لامشروع لها إلا تقسيم المصريين ، وقد اتضح فيما بعد ، صدق بصيرته.
هذا غيض من فيض .. عن عزازي.

عـــزازى

روح مصر وضميرها الحى

الخـــارج من الأســـاطير

خفيف مثل فراشة كان يمشي على الأرض، سحره منطق أبو العلاء المعري (تُكرم أوصال الفتى، بعد موته، وهنّ، إذا طالَ الزّمان، هَباءُ / وأرواحنـا كالـرّاح، إن طال حبْسُها) عاشق صب لمصر بنيلها وتاريخها وهوائها وحجرها وبشرها وشجرها ، غيور عليها ،)يجن لو يمس شعرها بغير ماء الورد – كما يقول أحمد سويلم (حنون عطوف على الفقراء والمساكين لدرجة تشعرك أنهم وحدهم أهله ، زاهد زهد عبد الله بن المبارك ، سيد عالي المقام بين كل من يعرفونه ، إن تحدث أصغوا ، وإن أشار لبوا ، صاحب يقين ، متوكل ، يذوب رقة ولينا وتواضعا وخفض جناح ، كأنه خارج من الأساطير.

للحظة ظننت أن الأوجاع وقعت هي الأخرى في غرامه ، وهو مثل أيوب صابر محتسب مبتسم ، ينثر بذور الأمل في الحياة ، يضيء الشموع في كل ظلام يصادفه ، تحيط به أحزانه فيقابلها بابتسامة ساخرة ، ويهرب إلى عالمه الخاص تؤنسه أصوات محمد رفعت والمنشاوي وعبد العظيم زاهر، وينزل القرآن على قلبه بردا وسلاما ، فيعود صباح كل يوم نقيا ، مغسولا بالثلج والبرد .

كان عزازي لحنا شجيا ، مهما تباعدت عنه تنجذب إليه ، هرب من زينة الدنيا إلى بساطتها الساحرة ، ومن كراسي السلطة إلى كرسيه المفضل في المقهى ، حيث لاحرس ولا نفاق ولا مواكب ، حتى الشر كان يمارس جزأه الخير ، على نحو ما اعتاد أن يصفني ، واصفا نفسه دون أن يدري.

نصف كلامه عن الحياة الأخرى كأنه كان يعاين مكانه فيها ، تسابقنا على الموت ، ففاز هو ، وعدت وحدي بخفي حنين.

لا أجد إلا ماقاله حافظ ناعيا شوقي لكي انعيه به :

قد كنت أوثر أن تقول رثائي .. يامنصف الموتى من الأحياء لكن سبقت وكل طول سلامة قدر، وكل منية بقضاء.

رحمة الله وبركاته عليك يا صديقي بقدر ما منحت الدنيا ألقا وصفاء وعذوبة ، ستحتضنك الأرض في حنان يوازي حنانك وسيشرق عليك وجه الله ، كما أشرق وجهك على كل من عرفوك . نم مطمئنا فأنت في رحاب لايضام فيه كريم.

مجدى شندى

الكلمات تعرف طريقها إليك

«المبادئ لا تتجزأ» أنٍ تقول هذه الكلمة كشعار في حياتك شيء، وأن تكون واقعاً عملياً تعيشه ويعيش داخلك شيء أخر تمامٍا، هكذا كان عزازي، كانت مبادئه واضحه ومعلنه لا يقبل أن تتجزأ ولا يرضى بأن تتلون مبادئه وفقاً لطبيعة المراحل كما يفعٍل الكثيرون، تهون عليه الدنيا بما فيها إذا أقبلت عليه بما يخالف فكره ومعتقداته، ولقد بدا شامخاً وهو يطرح استقالتٍه كمحافظ للشرقية بعد فوز مرسي برئاسة مصر ولٍم يرض أن يستمر في منصب يختلف فيه فكرياً مع أولي الأمر في ذلك الوقت وآثر أن يعود راشداً إلى مقاعد المناضلين التي طالما تبوأ فيها الصف الأول. لا أستطيع فيٍ هذه اللٍحظة الإمساك بلجام الكلمات، ولكن يكفيني أن الكلمات تعرف طريقها إليه، فٍلقد عٍهدته دائماً حضناً دافئاً لها تنتظره في لهفة وتتحين لحظات نطقه لها كأنه ينشد معها نشيداً أبدياً لا تزويه أشعة الشمس الغاربة، وهكذا عزازي لن يزويه الموت، ولن تنسى الكلمات اسمه ولن تفتقد مواقفه.

محمد موسى

الثائر المستقيل من فخ «صفقة» سلطة النظام

والآن يغيب الموت عنا أحد أشرف المصريين ، الذي زاملته سنينا طويلة في صحيفة الأسبوع ، حتي أننا إنضممنا لنقابة الصحفيين في مجموعة واحدة في لجنة قيد واحدة عام ٢٠٠٠. كما ترافقنا أيضا في انتخابات نقابات الصحفيين، محاولين إنقاذها من أن تكون سجينة هيمنة رجال مبارك أوالإخوان، وأخيرا في أحداث ٢٥ يناير، بل وكان أول شخص أقابله وأنا أصور فرحة الناس فور إعلان تنحي مبارك في مكان تجمعنا بجوار عمر أفندي في ميدان التحرير ومعه «مجدي سندي» ، ونحن نحتضن بعضنا فرحا وأملا في إكمال إسقاط النظام بعد إسقاط رأسه. أصبح بعدها محافظا للشرقية في خطوة تخيلناها تمكينا للثورة، لكنه إكتشف وإكتشفنا أنها لم تكن أكثر من فخ، لأن النظام لم يسقط بعد، ثم إتخذ موقفا غير مسبوق معلنا إستقالته سواء فاز "شفيق" أم "مرسي" في الإنتخابات الرئاسية بعد صفقة الإخوان والعسكر ، لأنه لا يشرفه لا العمل مع هؤلاء ولا أولئك. لا بديل عن نفض اليأس ، والبدء فورا في بناء الحلم بالإعتماد علي جيل جديد أقل تلوثا .

وليد الشيخ

قمر الشرقية الذى غاب

رحمة الله عليك يا عزازى ، انسان احتشدت فيه كل المعانى الجميلة ، ودود محب يتمتع بـ صفاء ليس بعده صفاء ، عليك رحمة الله يا عزازى ، كنت انتظر لـ التقيك فى اجازة الصيف ، لكن الموت سبق ، ونسأل الله سبحانه ان يتغمدك بواسع رحمته وان يجعل سكناك الجنة يارب ، فانت الذى تصل الرحم ، رحم الاهل والاصدقاء ، وانت الذى كنت تبادر لمساعدة زملاء الزملاء من دون ان تعرفهم ، وانت الذى كنت تنصح بان يكون الانسان اكثر انفتاحا ، وانت الذى كنت تعرض رأيك لتسمع باهتمام ، اشد العبارات قسوة فى نقده ، رحلت ياعزازى فمن بقى لـ اكياد موطنك الذى نشأت فيه ، رحلت ياعزازى ، فمن بعدك لـ سليمان خاطر يتذكره ويتلقى فيه التعازى ، رحلت ياعزازى واخذت معك ذكريات عزيزة ، واتذكر يوم كنت قائدنا الرجل : الدكتور سعيد مراد رئيس قسم الفلسفة الاسلامية بجامعة الزقازيق ، والمهندس الجميل محمد عبدالمقصود صبره وطالب جماعى سلفى وكاتب هذه السطور ، كنت تقودنا لـ قرية بحر البقر ، وكيف اختطفنا الأمن بعد ان انضم لنا الصديق عبدالحميد عامر ، يومها وقفت فاردا جسدك لترد على مساعد وزير الداخلية بكل ثقة ، وبينما كان الدكتور سعيد مراد يزأر فى تحد لضباط امن الدولة حينما ارادوا العدوان علينا داخل نقطة بحر البقر ، كنا رغم كثرة جنود الامن المركزى التى تحيط بنا ، كنا مثل نخيل تحمل ثمرات البلح لننثره على الجوعى والمحبين . رحمة الله عليك ايها الصديق الاستاذ ، الصديق الذى تعلمت منه الكثير ، رحمة الله على بن اكياد ، خريج جامعة الزقازيق المتميز ، واحد ابرز الذين شاركوا فى لقاءات عين شمس لـ لم الشمل الناصرى وقتما كان رجال دولة عبدالناصر فى سجون السادات ، رحمة الله عليك يافخر امك واخوتك وكل اصدقائك ، رحمة الله عليك يافخر الشرقية وقمرها ، رحمة الله عليك يا أب اكرام الطيبة التى اسأل الله ان يلهمها الصبر على فراقك وبعدك يا نعم الاب ونعم الصديق . انا لله وانا اليه راجعون .

عبد الكريم حشيش

ثورة بلحم ودم ..مش زى اللى مرسومة فى الكتب

كانت اللقطة الاخيرة التي رأيت فيها د. عزازي علي عزازي هي ميدان التحرير في ال١٨ يوم

كنت عائدا انا ومصطفى الحفناوي من موانينا في الغربة البعيدة الى المطار الى الميدان مباشرة، وكان عزازي والقدوسي ومجدي شندي والشوادفي ونظيمة

والعشرات من زملائنا في مقر الصحفيين بالميدان،يستقبلوننا وكانهم يمنحونا تأشيرة الوطن الجديد، وما ان التقت عينانا، حتى صاح وهو يفتح ذراعيه " الثورة بجد يا اب محمود ، ثورة بلحم ودم ..مش زي اللي مرسومة على صفحات كنا بنقراها في كتب".

كان مثل كثيرون في ميدان الثورة يومها ، منسجما مع احساسه بملكيته وملكيتها. من تلك اللحظة لم التق عزازي ، حتى بعد تهاتفنا مرات على أمل اللقاء، و بعد ان عدت نهائيا الى مصرفثبتت عندي وربما ماعشت ، بروفيلا له هذه اللحظة. .

جمعتنا المقاهي ، وصالات الصحف الفقيرة، الأشبه بصالات الاوضتين وصالة في بيوت الغلابة، ونقاشات الفروق بين الناصرية والماركسية ، والحوارات المستعد هو فيها، أن تقول له اني احب واحترم عبد الناصر، ليترك لك بعد ذلك ان تقول ما تشاء .

مثله مثل كل جيله ، مشروع مثقف محاول ،مصيب ومخطيء، لكن ارهاقات السنين، وضرائب الصحة لمجتمع اخترقه التلوث، كانت أقوى من ان تسمح لجسد من ان يحمل حزمة من هموم وأحلام تغيير- ولا يهوى.

كنت اراه ، تصريحات في صحف، وناطقا باسم انقاذ، وفي فترة محافظا ، وكنت اعرف ان معايشته لاوضاع من هذا النوع، لقطة عابر وربما غريبة حتى على نفسه، ، لان الاكثر اصالة عنده جنوحه للمثقف وليس للسياسي، ثم جنوحه لابن البلد الساخر من كل هذا وذاك على مقهى والضاحك من تناقضاتهما.

يرحل عزازي عن عالمنا اليوم، ، وتبقى، لقطة التحرير ، وما اقدسها، عنوانا ابديا له عندي ما حييت ،،واتذكر دوما ان- العمر لحظة.

خالد محمود

عارض مبارك ورفض دعم شفيق وترك منصبه بعد تولى مرسى

"لا إله إلا الله العزازي حبيب الله"، هتافات ودموع رددها الآلاف من أبناء محافظة الشرقية وأهالي قرية "أكياد" التابعة لمركز فاقوس أثناء مراسم دفن المناضل الفقيد عزازي علي عزازي محافظ الشرقية الأسبق، (السبت) الماضي والذي وافته المنية الأربعاء الماضي أثناء رحلة علاجه بدولة الصين، وتقدم الجنازة الشعبية حمدين صباحي المرشح الرئاسي والدكتور سعيد عبد العزيز محافظ الشرقية وكمال أبو عيطة وزير القوى العاملة الأسبق وخالد يوسف المخرج التليفزيوني ولفيف من القوى السياسية والشعبية بالمحافظة.

عزازي علي عزازي دكتور جامعى وكاتب وأديب وصحفي، عضو مؤسس فى حزب الكرامة، معارض بارز لنظام الرئيس السابق مبارك، من مواليد محافظة الشرقية مدينة فاقوس فى أكتوبر ١٩٥٧، تخرج من كلية الاداب جامعة الزقازيق، حصل على الماجيستير والدكتوراة فى النقد الشعرى والروائي، عمل ككاتب صحفى فى الكثير من الصحف المصرية والعربية ومستشارا لها الى جانب عمله فى الجامعة.

عمل عزازي قبل اختياره محافظاً، رئيساً لتحرير صحيفة الكرامة، له العديد من الكتب والمؤلفات، متزوج وله ابنتان، عم في العديد من اصحف القومية والحزبية والمستقلة، فعمل في (الجمهورية – العربى – الأسبوع – صوت العرب – الموقف العربى – الكرامة – مركز إعلام الوطن العربي) فضلاً عن كونه مستشارا للتحرير فى مطبوعات عدة.

شارك المناضل بالعديد من الأبحاث فى المؤتمرات العلميه والفكريه والأدبية داخل مصر وخارجها، شارك في تأسيس النادى السياسي بجامعة الزقازيق وعضو أمانة لقاء يوليو ١٩٧٦، مؤسس فى الحزب الاشتراكى العربى وعضو اللجنه العامه وأمين الحزب فى الشرقيه ١٩٨٧.

باهر عبدالعظيم

نعى

نعى الاتحاد العام للصحفيين العرب الكاتب الصحفى والسياسى عزازى على عزازى، موضحاً أن الفقيد أعطى لبلاده ومهنته الكثير. وقال الاتحاد، أن الفقيد الكبير شغل منصب محافظ الشرقية فى فترة حكم المجلس العسكرى برئاسة المشير طنطاوى، واستقال فور تولى الرئيس المعزول محمد مرسى المسئولية، وتولى منصب رئيس تحرير جريدة الكرامة، وكان أحد مؤسسى التيار الشعبى، وهو يتمتع بشعبية كبيرة بين رفقاء المهنة والنشطاء من السياسيين فى كل التيارات.

المشهد

قالت العرب

عيبتُ بالدنيا وأسرارها... وما احتيالي في صموت الرمالْ
أنشد في رائع أنوارها... رشدًا فما أغنمُ إلا الضلالْ

إبراهيم ناجي ... الحياة

العدد 100 - السنة الثالثة - من 11 - 17 مارس 2014 - من 10 - 16 جمادى الأولى 1435هـ

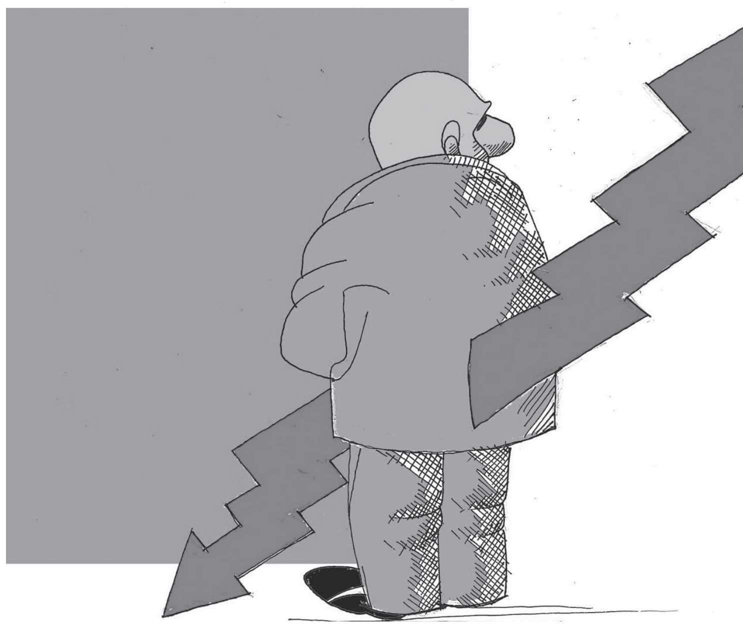

شبح الانهيار الاقتصادي يؤرق «محلب» وحكومته

«السياحة» تطرح 7 مشاريع استثمارية.. و«المالية» تسعى للعدالة الاجتماعية

محسن عادل: سوء تخطيط الحكومات منع تطوير سوق المال

حمدى عبدالعظيم: لا يمكن الاستغناء عن مساعدات الخليج

يواجه الاقتصاد المصري تحديات كبيرة منذ ثورة الـ ٢٥ من يناير ٢٠١١ وحتى الآن، تتمثل في ارتفاع معدلات البطالة وتراجع معدلات النمو، وانخفاض معدلات الاستثمار خاصة داخل القطاع الخاص، وتفاقم عجز الموازنة، فضلا عن انعدام الاستثمارات الخارجية نتيجة عدم وجود استقرار على المستويين الأمني والسياسي، إلى جانب تراجع تحويلات المصريين العاملين بالخارج وانخفاض عائدات قناة السويس.

وطالب خبراء الاقتصاد، بسرعة التوجه نحو وضع الخريطة المستقبلية لمصر وتحديد جدول زمني، وذلك بغرض دعم رؤية المستثمرين في السوق، مؤكدين أن طموحات الشعب من حكومة الدكتور إبراهيم محلب بعدما فشلت حكومة الدكتور حازم الببلاوي في تحقيقها، ستكون التحدي الأكبر خلال الفترة الراهنة.

فيما اتفق الخبراء على أن البطالة هي أهم التحديات الأساسية أمام الحكومة بل أمام الرئيس المقبل، إضافة إلى العمل على توفير فرص استثمارية جيدة، حتى يمكن جذب استثمارات أجنبية وخليجية جديدة بجانب الاستثمارات المصرية.

ووفقا لأحدث تقارير وزارة المالية تراجعت الاستثمارات في مصر بنسبة ٣,٧٪ هذا العام، بينما انخفض معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي بشكل حاد بنسبة ٦٠٪، وهذا التحدي الذي سيواجه محلب لإنهاء التعثر.

وبدأت الحكومة الجديدة، في وضع خطط استثمارية عاجلة للحد من تدهور الاقتصاد ومواجهة الأزمات التي تعاني منها، حيث طرحت هيئة التنمية السياحية، ٧ مشروعات استثمارية بتكلفة حوالي ٣ مليارات جنيه، كما تلقت الهيئة ٦٤ عرضاً لإقامة مشروعات استثمارية للتنمية السياحية على ٥ قطع مطروحة بقطاعي السخنة ورأس سدر، فيما أعلنت الحكومة أن أولوياتها تتمثل في تنشيط الاقتصاد وإيجاد حلول لمشكلة البطالة وإصلاح دعم الطاقة والأجور، وذلك من خلال إقرار سياسات مالية ذات صبغة اجتماعية دون إخلال بالتوازنات المالية.

وقال محسن عادل عضو مجلس إدارة البورصة المصرية أن مصر تشهد مرحلة بناء جديدة خلال الفترة المقبلة وأنه بمجرد الانتهاء من تنفيذ بنود خارطة الطريق واستقرار الوضع السياسي ستحمل البورصة المصرية على عاتقها مسئوليات جديدة وسيكون لها دور جديد لم تقم به من قبل.

وأشار عادل إلى الإصلاحات التي شهدتها البورصة خلال المرحلة الحالية، موضحاً أنها ستصب في صالح الاقتصاد المصري والناتج القومي المصري وأن الشروط الجديدة لقيد الشركات بسوق المال ستسمح بدخول شركات جديدة إلى البورصة وتنشيط أداء السوق ودعم السوق بزيادة عدد المؤسسات فيه.

وقال إن البورصة المصرية سوق كبير لتداول الأموال من خلال العديد من أدوات الاستثمار إلا أن سوء تخطيط الحكومات السابقة قيد هذا السوق ومنع تطويره فلا توجد سوق مال بالعالم تتداول الأسهم فقط وسوق السندات بها غير نشط.

وأضاف أن فتح سوق السندات داخل البورصة المصرية خلال المرحلة المقبلة سيخلق فرص تمويل قوية للشركات الصغيرة والتي لن تحتاج إلى الحصول على قروض بنكية واستعاضة ذلك بطرح سندات في البورصة للاكتتاب العام.

ومن جانبه قال عمرو الألفي مدير البحوث بمباشر لتداول الأوراق المالية، إن الاقتصاد المصري قابل للنمو خلال المرحلة المقبلة وأن البورصة المصرية تشهد حركة ايجابية واستطاعت في الجلسات الأخيرة أن ترفع قيمة التداول لنحو المليار الجنية وكسر حاجز مستوى ٨ آلاف نقطة وهذا ما لم تشهده سوق المال المصرية منذ الهبوط الكبير عام ٢٠٠٨ وأن السوق أصبح في إمكانها

الخضيرى: ضرورة الانتقال من «الشحاذة» إلى المشاريع القومية

استهداف مستوى ١٠ آلاف نقطة.

وقال الدكتور حمدي عبد العظيم الخبير الاقتصادي، إن تراجع عجز الموازنة خلال الفترة بين شهري يوليو ويناير من ١١٩,٢ مليار جنيه إلى ١١٥,٦ مليار جنيه، يعد مؤشر جيد لتحسن الاقتصاد المصري إلا أننا لا نستطيع الاستغناء عن المساعدات التي تصل إلينا من دول الخليج حتى تستقر الأوضاع السياسية بمصر.

وأكد أن المساعدات والديون التي تحصل عليها مصر من الخارج مجرد مسكنات وقتية وستستمر حتى الانتهاء من خارطة الطريق والانتخابات الرئاسية والبرلمانية حتى يكون هناك استقرار وتحسن في الظروف الاقتصادية ولكن قبل ذلك سنظل بحاجة للمساعدات.

وقال إن دول الخليج اتجهت الآن إلى مجال الاستثمار في مصر بدلا من المساعدات المالية فقد تم إقامة عدد من صوامع القمح وبعض المشروعات باستثمارات عربية وأجنبية .

وأبدى تفاؤله بمشروع محور قناة السويس الذي سيتم البدء به عام ٢٠١٥ حتى عام ٢٠٢٠ وسيتم اختيار أفضل الشركات العالمية والعربية والمصرية، ونفى وجود تخوفات من تأثير هذا المشروع على الأمن القومي لمصر كما أن الهيئة المشرفة ستقوم بوضع ضوابط ولن يكون هناك امتيازات لأي دولة دون أخرى وسيكون هناك خدمات بمقابل كالموانئ للتزود بالوقود ومطاعم وخدمات للسفن العابرة، كما سيتم منح أراضى كحق انتفاع.

وحذر عبد العظيم من زيادة عجز الموازنة في نهاية العام الحالي بسبب تأخر وصول المدفوعات ومتحصلات الحكومة والإيرادات وعدم وصول إيرادات المؤسسات المملوكة للدولة وإيرادات قناة السويس والبنوك وغيرها وبهذا تضطر وزارة المالية لعمل أذون خزانة لتغطية العجز مما يحمل الدولة ديون جديدة لخفض عجز الموازنة.

وقال الدكتور محسن الخضيري الخبير الاقتصادي، إن المصريين بحاجة إلى معرفة كاملة بأوضاع الاقتصاد المصري، فقد توارد عليه غير الاقتصاديين الذين تولوا مناصب قيادية وادعوا معرفتهم بالاقتصاد، وقد أثبت الوضع المتردي الذي وصل إليه الاقتصاد المصري وجود عدد من الثغرات التي لا ندرى عنها شيئًا وكان كل ما يشغلهم الاستدانة و"الشحاذة" من الخارج – على حد تعبيره – دون الاعتماد على عجلة الاقتصاد الوطني وتوظيف الموارد. وأكد أن هناك العديد من الجوانب في الاقتصاد المصري يمكن إعادة استثمارها مثل عوامل الإنتاج التي تحتاج لإنشاء مشروعات وهناك ما يزيد عن ٢٠ مليون عاطل عن العمل يبحثون عن وظائف ومليارات الدولارات داخل وخارج مصر غير مستغلة . وأكد أن خطط الحكومة الحالية والسابقة تخلو من أي مشروعات استثمارية لأننا نشهد فى مصر الذين يحصلون على أعلى المناصب لا يملكون المؤهلات ولا الخبرة التى تؤهلهم لشغل هذه المناصب بينما من لديه الخبرة والكفاءة لا يحصل على فرصة ولو صغيرة .

ولفت الخضيري إلى أن هناك مشروع قومي قد تقدم به بمشاركة ١٧ خبيراً اقتصادياً إلى العديد من الجهات أيام الرئيس السابق محمد مرسى ولكن حتى الآن لم نتلقى ردًا من المسئولين بالرغم من أنه مشروع يقوم على إنشاء سد وقناة بمنطقة منخفض القطارة على امتداد ٢٦٠ كيلو مترا طول القناة التي تربط ما بين بني سويف ومنخفض القطارة باستخدام أسلوب الري بالتنقيط والرش المحوري ليلاً، ويعطى طاقة إجمالية ٢٠٪ ضعف طاقة السد العالي.

ودعا الخضيري الحكومة لتنفيذ المشروع خاصة وأنه لن يكلف الدولة مليما واحدا وسيتم تمويله بالنفقات المتكافئة وتسديدها من إيرادات المشروع على مدى ١٠ سنوات وسيوفر لنا الكهرباء التي لا زلنا نعانى من انقطاعها يوميا، كما انه مشروع لبناء مصر وليس لبيعها كمشروعي محور قناة السويس والمثلث الذهبي – على حد تعبيره – الذي قامت وزارة الصناعة والتجارة الخارجية والاستثمار تحت قيادة منير فخري عبد النور بالإعلان عنهم.

واقترح إقامة مشروعات في مجالات الطاقة التعدينية وتصنيع المعادن والتصنيع الزراعي ومجالات الثروة الصناعية والتحويلية والثروة الإنتاجية الكيميائية والكيماويات.

وأضاف الخضيري أن الحكومة الآن تبحث عن منقذ لها لوقف زمن "الشحاذة" من دول الخليج، وأن تقف مصر على قدميها وترفع رأسها.

بينما أكد الدكتور عبد المطلب عبد الحميد خبير اقتصادي، إن هناك أعباء وليس مطالب للشعب، ويجب على الحكومة أن تتخلص منها، لافتًا إلى أن الدولة والحكومة معًا عليهم أن يضعوا حلول جذرية لأزمة البطالة، حيث تتراوح نسبة تحدي الفقر ما بين ٢٥ إلى ٤٠٪ ولذلك يجب العمل على تقليل هذه النسبة، وكذلك محور الأمية الذي وصل إلى ٣٠٪ من الشعب، فنحن لن ننهض إلا بالتخلص من هذه الأمية.

وأشار إلى أن اقتصاد مصر قادر على أن يتعافى بحلول ٢٠٢٠، شريطة أن يكون هناك استقرار سياسي وأمني في المقام الأول، فمن الأفضل للاقتصاد المصري أن ينمو بأقل درجة من المساعدات والقروض، وأكبر درجة ممكنة من جذب الاستثمارات الأجنبية، مؤكدًا أنه إذا نجحت الحكومة في جذب الاستثمارات الأجنبية كمنافس للمساعدات والقروض، سيكون أفضل من الاعتماد على المساعدات، إضافة إلى توفير فرص استثمارية واضحة، لجذب أكبر قدر من الاستثمار، وتنمية المشروعات الكبيرة كمشروع تنمية السويس.

بينما أكد الدكتور هشام إبراهيم، أستاذ التمويل والاستثمار بجامعة القاهرة، أن ملف العدالة الاجتماعية يجب أن يحتل المرتبة الأولي ضمن اهتمامات المجموعة الاقتصادية للحكومة، باعتبارها بمثابة قنبلة موقوتة والتي قد تصل إلى عصيان مدني في الدولة ككل لو تم تجاهلها من جانب الحكومة، موضحًا أن الحكومة عليها أن تقوم بإزالة الفجوات بين مستويات الدخول، مؤكدًا أن هذا هو الحل السحري لتهدئة الإضرابات.

وقال الدكتور صلاح الجندي أستاذ الاقتصاد، إننا نحتاج إلى زيادة الأمن والاستقرار في البلاد حتى يعود النشاط الاستثماري من جديد، ويمكن جذب استثمارات أجنبية تساهم في عودة النشاط السياحي والحد من الواردات وزيادة الصادرات، هذا فضلاً عن العمل على تخفيض عجز الميزان التجاري والموازنة العامة للدولة، والحد من عامل البطالة.

وأكد أن مستوى المعيشة لن يتحسن طالما أن الاقتصاد لم يتعافى، فالاقتصاد بطبيعة الحال مرهون بالأمن الاقتصادي والأمن السياسي، الأمر الذي يساهم في توفير مناخ جاذب للاستثمار، موضحاً أن البطالة تعد أهم تحدي أمام الدولة والرئيس القادم، خاصة بعد ارتفاع معدل البطالة لأكثر من ١٣٪ فيما بعد ثورة يناير، إضافة إلى ارتفاع الأسعار، مشيرًا إلى أن الأمل الوحيد خلال المرحلة المقبلة هو تحريك فرص الاستثمار العاطلة وإيجاد فرص عمل للشباب العاطل عن العمل.

سالي إسماعيل - مروة عاطف - محمد صبيح

إيقاع مختلف

المحارب لا يستريح وسط المعركة

السيد حسن

أَسْمَعُ لُغَةَ النِّيلِ الآنْ، صَوتَ خَرِير فِى الوِجْدَانْ، حِينَ تَوَضَّأَ قَلْبُ بِلادِى، صَلَّى فَاقْتَدَت الأَوْطَانْ، مَاءُ النِّيلِ إِذَا مَا رَوَّى .. جِذْعَ الشَّجَرَةِ والأَغْصَانْ، سَكَبَ العِزَّةَ فِى أَفْرُعِهَا، وَتَحَدَّثَ مِنْ غَيْرِ لِسَانْ، لُغَةُ النِّيلِ حَدِيثُ يَسْرِى، تَعْرِفُ نَبْرَتَهُ الأَزْمَانْ، فِى هَتْفَتِهِ تَسْكُنُ مُدُنٌ، يَسْطَعُ تَارِيخُ الإِنْسَانْ، فِى الصَّمْتِ النِّيلِىِّ حَدِيثٌ، كَونٌ مُكْتَمِلٌ رَيَّانْ، وَأَنَا أَصْمُتُ أُنْصِتُ أُصْغِى، أَسْمَعُ لُغَةَ النِّيلِ الآنْ.

لا أحد يمتلك رفاهية أن يعطى ظهره لما يحدث فى مصر فى هذه اللحظة الملتبسة من تاريخها الحديث، ولا أحد له الحق فى أن يختبىء فى غيمة رومانسية الأحلام، أو فى خيمة فلسفية الأوهام، ولا أحد يسوغ له أن يلوذ بالصمت الفكرى، مدعياً أنه إنما يمارس استراحة محارب، لأن المحاربين الحقيقيين لا يستريحون وقت احتدام المعارك، ومصر تخوض اليوم معركتها الكبرى، لذلك فكلنا مدعوون لأن نكون حاضرين بقوة فى صوغ المشهد المصرى ، لأنه ليس مشهدا آنياً عابراً، وإنما هو المشهد الذى سينبنى عليه مستقبلها لعقود طويلة قادمة.

لذلك، لا أتوقع من قارئى أن يتصور أن حديثى عن النيل، الذى يستحيل صوته خريرا فى دمى، وتتوضأ منه مصر فتصلى إماماً للعالمين، لا أتوقع أن يتصوره حديثاً رومانسى النغمة، وهمى التصور، انسحابى الموقف، وإنما هو فى حقيقته تذكير لنا جميعاً بأن نجعل رؤيتنا أرحب، وأن نتواصل ونحن نخوض معركة مصر الكبرى مع ثوابتها الخالدة ومفرداتها الثابتة، فكما أن للحياة ثوابت ومتحولات، فإن لمصر ثوابتها التى لابد من استحضارها فى لحظاتها الفارقة.

لا يسوغ لأى منا أن يغرق فى التفاصيل الضيقة التى تنسينا جوهر صراعنا الحضارى من أجل أن نكون، لا يمكن لأصحاب الرؤية أن يتورطوا فى تفاصيل الواقع المشتبك الملتبس إلى حد الغرق، الذى لا يتيح لك إلا أن تهوى إلى القاع جاذباً كل يد تمسك بك فى محاولة لإنقاذك، ولا يحل لهم أن يعطوا ظهورهم لهذا الواقع فيحيوا فى أبراج من صنع أحلامهم أو أوهامهم، لابد أن نرى الصورة كاملة بتفاصيلها الكبرى ونتخذ مواقفنا بناء على هذه الرؤية الرحبة المكتملة.

مصر أكبر من كل الجدل السقيم، أكبر من كل المعارك الصغيرة، أكبر من كل الأصوات الزاعقة التى تتصور أنها تسهم فى الانتصار لمصر، بينما هى فى الحقيقة تخوض معارك صغيرة ضيقة، ربما من صنع ذاتها هى، لأنها غرقت فى التفاصيل واستغنت بها عن الرؤية الشاملة المكتملة، وكم منا ينتصر لذاته فى مناقشاته وحواراته ومواقفه، وهو يزعم أنه إنما ينتصر للحق والمبدأ ويدافع عن مستقبل الوطن؟!

ديون

أعلن الدكتور هشام رامز محافظ البنك المركزي، أن الديون الخارجية لمصر تبلغ حاليًا ما يقرب من ٤٦ مليار دولار بانخفاض عن مستوى ٤٧ مليار دولار في نهاية سبتمبر الماضي، وقال إن مستوى الدين الخارجي مطمئن جدا. وفقدت مصر ما يقرب من نصف الاحتياطاaت النقدية الأجنبية منذ مطلع عام ٢٠١١، حيث تراجعت من مستوى ٣٦ مليار دولار إلى المستويات الحالية مع استمرار الاضطرابات السياسية والانفلات الأمني منذ الإطاحة بالرئيس الأسبق حسني مبارك عبر انتفاضة شعبية.

المشهد
العدد 100 - السنة الثالثة - من 11 - 17 مارس 2014 - من 10 - 16 جمادى الأولى 1435هـ

قالت العرب
إن القوم لما شبعت بطونهم ..
جمحت بهم نفوسهم إلى الدنيا ..
عائشة بنت أبى بكر

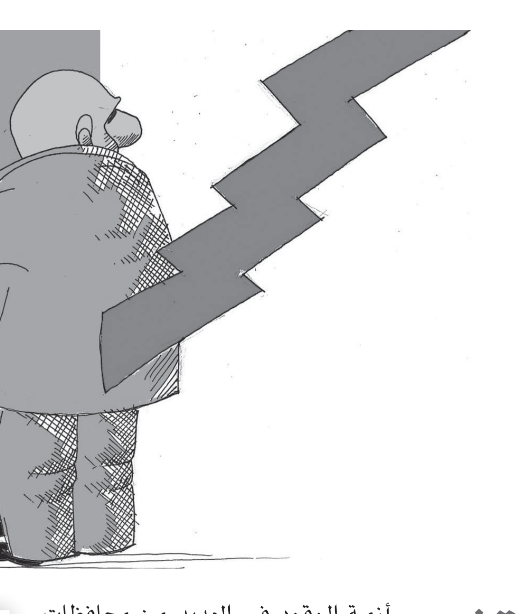

الصيف المقبل أكثر اشتعالاً.. بلا وقود

35٪ عجزا فى الوقود بالمحافظات.. وفساد المسئولين وراء الأزمة

مسكنات «البترول» فشلت فى التخلص من الأزمة

تشهد أزمة الوقود في العديد من محافظات مصر تفاقماً سريعاً حيث لا تلبي الكميات المعروضة في محطات الوقود احتياجات المركبات وسيارات النقل والدراجات البخارية المتكدسة يوميا على المحطات.

أكد الدكتور حمدى عبدالعظيم، أستاذ الاقتصاد بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية، أن أزمة الوقود تأتى دائما لأنه يوجد عليها طلب أساسى في الكهرباء والسيارات، مشيرا إلى أنه لا يوجد ترشيد لاستهلاك الطاقة.

وقال عبدالعظيم إن مصر تعتمد على استيراد الوقود من الدول الخليجية بعضها كقروض والآخر لا يُرد، ويجب أن يكون لديها استهلاك ذاتى كتكرير البترول، أوعمل استثمارات أجنبية فى المجال البترولى لتفادى الاستيراد والاعتماد على الدول الخليجية، حتى لا نقع فى نفس المأزق دون الخروج بحل فعلى.

وأشار إلى أن كثرة انقطاع الكهرباء بالجمهورية بسبب نقص الوقود، مؤكدًا أنه يجب استخدام الغاز الطبيعي كمورد للطاقة بدلا من الوقود.

فى نفس السياق، قال الدكتور أسامة غيث، الخبير الاقتصادى، إن الوقود هو المحرك للاقتصاد القومى كله، وهو المولد للطاقة لكافة الأغراض البيئية، وتوفيره يعنى توفير الحياة الخدمية، مشيرًا إلى أنه إن لم يتم توفير الكميات الملائمة للاستخدام فالمواطن لن يجد البنزين ولا الكهرباء.

وأضاف أن استيراد الوقود من الخارج يحتاج إلى عملات أجنبية، ويذكر أن دول الخليج أرسلت مساعدات عينيه بقيمة ٤ مليارات دولار عبارة عن مواد بترولية، وانتهت هذه المساعدات فى سبتمبر الماضى.

أكد غيث أن استيراد الوقود من الخارج يحتاج ١,٣ مليار دولار شهريا، وهذا الأمر لا يتوفر فى ظل الأزمة الاقتصادية الحالية، مؤكدًا أن هذا الأمر ناتج عن فساد المسئولين الذين يمتازون بالغش والتزوير.

شدد الخبير الاقتصادى أن احتياطى مصر من الغاز لا يكفى للاستهلاك المحلى، ولا يجب تصديره لدول أوروبا والأردن وغيرها من الدول. أوضح أن قضية الوقود أصبحت قضية حاكمة حيث توجد بعض المصانع لا تعمل طوال اليوم لاستمرار انقطاع الكهرباء، وذلك لعدم توافر الوقود، مشيرًا إلى أنه يجب تقدير كميات الاستهلاك المحلى وتوافرها. وأشار غيث إلى أنه فى حالة تحريك سعر الوقود دون وجود إصلاحات شاملة يصبح الأمر ضارًا أكثر ما يكون نافعًا، مؤكدا أن الحكومة السابقة رغم أنها كانت اقتصادية لكنها فشلت فى حل الأزمة الاقتصادية بل أنها وضعت عائقًا أمام الدولة وهو الحد الأدنى للأجور. وقال إننا نفتقد إدارة الأزمات وحلها، مشددًا على أنه لابد من اتخاذ قرارات عاجلة وحاسمة لعلاج هذه المشكلة المزمنة والتى تتكرر بين الحين والآخر. ومن جانبه أكد محمد عبد الفتاح عبد المنعم رئيس شعبة المواد البترولية بغرفة القليوبية أن البلاد في الفترة الحالية تعاني من نقص في الوقود بنسبة ٣٥٪ علي جميع مستوي محافظات الجمهورية، وهو يتسبب في عودة الأزمة التي عانت منها البلاد سابقًا .

أوضح عبد المنعم أنه يجب التصدي لحالة النقص التي يعاني منها السوق المحلي مبكرًا قبل أن تتفاقم الأزمة، مشيراً إلي أن الفترة المقبلة ستشهد اقبالا كثيفا علي المواد البترولية ومواد الطاقة مع دخول فصل الصيف .

فيما أكد الخبير البترولي مدحت يوسف نائب رئيس الهيئة العامة للبترول سابقاً أن سبب التكدسات التي تشهدها محطات البنزين في الوقت الحالي قد يكون ناتجاً عن زيادة الاستهلاك في تلك الفترة خاصة مع توقف الدراسة واعتماد المواطنين علي السيارات بصورة كبيرة في التنقلات في فترة الاجازات التي تتسم بكثرة التنقل وهو ما يشكل عبئا كبيرا علي البنزين والمواد البترولية . كما أوضح الخبير البترولي أن فترة يناير وفبراير تشهد اقبالا كثيفا علي استهلاك المواد البترولية، مشيرا إلي أن هذا الضغط علي الاستهلاك ليس في مصر فقط وإنما يعاني منه العالم كله .

وطالب الخبير البترولي بإغلاق المصانع الصغيرة في حالة عدم القدرة علي توفير كميات الوقود اللازمة لتلبية احتياجات السوق المحلي، أو في حالة عدم القدرة علي توفير الطاقة البديلة لها بدلا من البنزين والسولار والغاز الذي قد يتسبب في حدوث أزمات طاحنة فيما بعد .

وقال الخبير البترولي إن السبب وراء تكرار الأزمة التي تتعرض لها البلد من نقص في كميات الغاز والبوتاجاز هو أننا دخلنا فصل الشتاء ولدينا أزمة كبيرة في نقص كميات الغاز والبوتاجاز وحاولت وزارة البترول علاج الأزمة لكنها تصدت لها عن طريق المسكنات ولم تنجح في اقتلاع الأزمة من جذورها .

أشرف سالم

الأدنى للأجور أبرزها..

حكومة «محلب» ترث خطايا «الببلاوى»

موجة من الإضرابات والاحتجاجات، خلفتها حكومة الدكتور حازم الببلاوي، من قبل العمال بمختلف القطاعات – والتي تفاقمت حدتها نهاية يناير الماضي – نتيجة عدم قدرة الحكومة على تنفيذ وعود تطبيق الحد الأدنى للأجور، والذي يقدر بـ ١٢٠٠ جنيه على جميع قطاعات الحكومة، بعد وعود دامت لأكثر من عدة أشهر.

ومنذ الأيام الأولى لعام ٢٠١٤، ومصر تشهد موجة إضرابات تتصاعد يوماً بعد يوم لفئات مختلفة من الموظفين والعمال، كعمال الحديد والصلب، الغزل والنسيج، موظفي الشهر العقاري، عمال النظافة، الأطباء، سائقي النقل العام في القاهرة وغيرهم، وذلك للمطالبة بأن يشملهم قرار تطبيق حد أدنى للأجور أصدرته حكومة حازم الببلاوي السابقة، أو تطبيق كوادر خاصة لهم، ولكنها فشلت مما جعلها تقدم استقالتها وتشكلت حكومة جديدة برئاسة المهندس إبراهيم محلب.

ووسط عجز في الموازنة العامة بالدولة، وتضاعف نسبة العاطلين لتصل إلى ١٣,٦٪ من قوة العمل – بحسب إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء – تحاصر مطالب العمال الحكومة الجديدة، بعدما عجزت السابقة عن تطبيق الأدنى للأجور على العاملين بالدولة – والذي يبلغ نحو ١٨ مليار جنيه- إذ لم يطبق إلا على موظفي القطاع العام فقط، ولم يشمل موظفي قطاع الأعمال العام والهيئات الخاصة رغم تبعيتها للدولة

من جهة أخرى، انتهت اللجنة المالية بوزارة المالية من إعداد ردود وتوضيحات حول كيفية احتساب علاوة الحد الأدنى للأجور، جاء ذلك بعد ورود العديد من التساؤلات والاستفسارات من بعض الجهات الإدارية بالدولة عن كيفية التعامل مع بعض الأنواع والبدلات والمكافآت المقررة لبعض العاملين لدى احتساب علاوة الحد الأدنى للأجور التي تصرف للعاملين المدنيين بالدولة بموجب قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٢ لسنة ٢٠١٤ وفى ضوء المنشور العام رقم ١ لسنة ٢٠١٤ الصادر عن وزارة المالية في هذا الشأن.

وأكدت الوزارة أنه من المقرر صرف تلك المستحقات نهاية مارس لبعض الجهات الإدارية بالدولة بينما تم تأجيل صرفها لبعض الجهات، بالرغم مما أعلنه محلب بأن «موضوع الحد الأدنى للأجور أمر أضعه نصب عيني من اليوم الأول».

وفي هذا الصدد قال الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء الأسبق وأستاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس، إن لديه عدة تحفظات حول تطبيق الحد الأدنى للأجور، والذي كان من المزمع تطبيقه خلال فترة حكومة الببلاوي، أولها تحديده بقيمة مالية تقدر بـ ١٢٠٠ جنيه، دون التفرقة بين العامل ولديه شهادة محو أمية وبين من يحمل شهادة جامعية أو دراسات عليا، كما أنه تم المساواة بين من يعمل في الوظيفة منذ ١٠ سنوات وبين حديثي التعيين، إلى جانب استثناء العاملين في البنوك من هذا القرار، وكذلك استثناء العاملين بقطاعات الأعمال العامة الأمر الذي خلف ثورة حقيقة للعمال من مختلف الفئات.

وأكد لطفي في تصريحات خاصة لـ«المشهد»، أنه لا يمكن التنبؤ بإمكانية تحقيق حكومة محلب للحد الأدنى للأجور، ولكن يجب عليها أن تبذل أقصى ما يمكنها من جهد حتى تستطيع تطبيقه، كما يجب أن تجلس في البداية مع النقابات حتى يمكنها التعرف على احتياجات العمال والعمل على تحقيقها.

من جانبه أكد خالد علي، المرشح الرئاسي السابق، أن الحركات العمالية هي السبيل الوحيد للضغط على الحكومات.

وأضاف «الحركة العمالية كانت أكبر موجة احتجاجية ضد نظام الرئيس الأسبق، حسني مبارك، وحكومة الدكتور حازم الببلاوي، المستقيلة، استغلت قانون الحد الأدنى سياسيا ولم تنفذه».

وأكد أن العمال خلال الإضراب أسقطوا حكومة الببلاوي وهذا ليس جديدًا عليهم لأنهم عصب البلاد، مطالبًا رئيس الوزراء الجديد بتطبيق الحد الأدنى للأجور، مؤكدًا أن تحقيقه سيوفر ملايين لمصر.

وأضاف علي، أن من حق المواطنين حد أدنى للمعاش موضحًا أن ٩٥٪ من أموال التأمينات في أيد الحكومة تعطيها لرجال الأعمال، وأعلن عن البدء في تدشين حملة لحصر مشاكل العمال لتقديمها في البرلمان المقبل.

كتبت - سالى إسماعيل

حتى أراك

تحديات إعلامية.. بين التطبيل والصيد في ماء عكر

د. نادية النشار

يقول (توماس جيفرسن) (١٧٤٣ – ١٨٢٦)،و هو مفكر سياسي في العصر المبكر للجمهورية الأمريكية : لو خيرت بين برلمان حر و بين صحافة حرة، فأنني بلا شك سأختار الصحافة الحرة .

فكيف نصل الى تلك الصحافة الحرة وذلك الاعلام المهني ؟؟؟ وماهي الحرية التي ننشدها ؟؟! وكيف يمكن تحويل الكثرة العددية في المؤسسات الإعلامية إلى تعددية للآراء والافكار خاصة المحطات و المواقع والصحف المتشابهة في تصميمها وعناوينها ومضامينها ومقالاتها .؟؟؟ نعم هناك كثرة في العدد ولكن ضيق في مساحة الإبداع والتنوع .

وايضا لابد ان نعرف أي علاقة ننشد بين المؤسسة الإعلامية وبين الاعلاميين فيها ؟ وبين الإعلاميين وموضوعاتهم المطروحة والجمهور الذي ينتظر ان يعرف ؟؟ بل وكيف يمكن ان يحدث التوازن بين القيم الاساسية وبين السياسة والاقتصاد والاعلام في هذه المرحلة التي يرتبك فيها الأداء ؟!.

في مجتمعنا لدينا تحديات أساسية تواجه عملية صناعة الاعلام :

– مؤسسات الاعلام الرسمية
– التشريعات المنظمة للعمل الاعلامي.
– الشفافية وإتاحة المعلومات من مصادرها الرسمية.
– الاعلاميون.
– الاعلاميون الجدد.
– اصحاب القنوات مؤسسات او أفراد.
– التعليم والتدريب المهني الاعلامي.
– الجمهور.

إن الإعلام في هذه المرحلة ينبغي يواجه تحديات العملية الإعلامية بان يسعى لنشر المعلومات الهادفة و أن يكون مؤمنا بالحوار بين مكوناته، ويحترم تنوعاته ،،وينقل الأخبار، ويكشف قضايانا الرئيسية ،،دون فرض وجهة نظر معينة ودون إخفاء باقي الآراء والتوجهات ،، فكيف تخفي الأشياء تحت الأضواء الكاشفة والأجواء المكشوفة ؟!!!.

فلا اعلام التطبيل، ولا الاعلام الذي يصطاد في ماء عكر، هو ما نحتاجه، حتى نستطيع تحقيق التوازن بين التوجهات المختلفة فيكون ذلك عاملا لمعالجة المشكلات.. و مراقبا لأعمال الحكومة.. وموصلا للمعلومات الصحيحة.. ودافعا للمسئول نحو تخطيط جيد ومحفزا للمواطنين على المشاركة ،، فالإعلام الذي يحترم التعدد ويقدم المعايير المهنية، مهم جدا في إدارة عمليات الديمقراطية، وعلى سبيل المثال، الاعلام الحر الذي يتحدث عن الانتخابات لا تتعلق حريته فقط بمتابعة حرية عملية التصويت ونزاهتها وإنما بنشر المعلومات الوافية حول الأحزاب، والسياسات، والمرشحين ومتابعة العملية الانتخابية ، حتى يكون المواطن حرا في اختياره. فالحديث عن انتخابات ديمقراطية دون إعلام حر يبدو متناقضا .

هنا يصبح الاعلام الحر اقوى من البرلمان.

انتهاء

انتهت اللجنة المالية بوزارة المالية من إعداد ردود وتوضيحات حول كيفية احتساب علاوة الحد الأدنى للأجور،
جاء ذلك بعد ورود العديد من التساؤلات والاستفسارات من بعض الجهات الإدارية بالدولة عن كيفية التعامل
مع بعض الأنواع والبدلات والمكافآت المقررة لبعض العاملين لدى احتساب علاوة الحد الأدنى للأجور التي
تصرف للعاملين المدنيين بالدولة بموجب قرار رئيس مجلس الوزراء رقم 22 لسنة 2014 وفى ضوء المنشور
العام رقم 1 لسنة 2014 الصادر عن وزارة المالية في هذا الشأن.

الخبير الاقتصادى صلاح جودة لـ «المشهد»:

الصناعة والطاقة والزراعة.. أزمات تواجه الرئيس

يجب منح حرية تملك الأراضى بسيناء دون تدخل «الدفاع»

أكد الخبير الاقتصادي الدكتور صلاح جودة، المستشار الاقتصادى للمفوضية الأوروبية الدولية، أن مستوى التضخم خلال الثلاث سنوات الماضية وصل إلى ٣٢٪ رغم أن مؤشرات الجهاز المركزى للمحاسبات تشير إلى أن النسبة هى ١١٪ مشيراً إلى أن الإنفلات الأمنى تسبب في تقليص معدل الانتاج بنحو ٣٠٪ بالإضافة إلى أن ارتفاع أسعار الدولار أثر بشكل قوى على أسعار السوق المحلى.

قال جودة في حوار مع «المشهد» إن مصر تستورد ما يعادل ٨٠٪ من غذائها، مؤكداً أن منع تصدير أى مواد خام وتصنيعها محلياً سيؤدي إلى زيادة القيمة المضافة لقطاع الصادرات بنحو ٢٠ مليار جنيه وتقليل قيمة الواردات بنحو ١٥ مليارا، داعياً الدولة لوضع القوانين التى تحمى الصناعات المحلية، ومكافحة الفساد وتسهيل دخول وخروج الأموال، ودعم الاستقرار الاقتصادي لاجتذاب المستثمرين.

أشار جودة إلى أن وسط سيناء يمكن أن يكون قاطرة التنمية ليس لمصر فقط وإنما لقارة افريقيا بالكامل بما تحويه من كنوز تكفى مصر لنحو ٦٢٠ سنة قادمة، وأكد على ضرورة أن تقوم الدولة بتقديم الدعم للمستثمرين للمصريين للعمل فى سيناء ومنحهم حرية تملك الأراضى بنسبة لا تزيد عن ٢٠٪ دون تدخل من وزارة الدفاع أو الداخلية لمراقبة الاستثمار الذي يجب أن يخضع للقوانين المنظمة للاستثمار فى مصر.

فيما يلي نص الحوار:

20 مليار جنيه زيادة للصادرات إذا منع تصدير «الخام»

كنوز سيناء تكفى 620 سنة قادمة

■ كيف ترى الوضع الاقتصادى الحالى وما وصلنا اليه ؟

– بداية يجب أن نعرف أن مستوى التضخم خلال الثلاث سنوات الماضية وصل الى نسبة ٣٢٪ رغم إن مؤشرات الجهاز المركزى للمحاسبات تشير إلى أن النسبة هى ١١٪ إلا أنها لا تعبر فعلا عن حجم نسبة التضخم الذى تشهده الاسواق، لإنه يجب حساب مستويات التضخم على السلع التى تهم قطاعا عريضا من الشعب او الشريحة الكبرى من الشعب ليتضح معدل نسبة التضخم الحقيقى بمعنى أنه لا يجوز أن أحسب معدلات التضخم على ارتفاع سعر الألماس وانما على ارتفاع اسعار سلة الخضروات التى تلبى احتياجات قطاع عريض من المجتمع .

■ ما أسباب زيادة معدلات نسب التضخم فى الأسواق؟

بداية، الإنفلات الأمنى الذى تشهده البلاد منذ ثورة ٢٥ يناير الذى تسبب في تقليص معدل الانتاج بنحو ٣٠٪ من المصانع والانتاج المحلى ثم ان زيادة أسعار الدولار أثرت بشكل قوى على أسعار السوق المحلى لأن مصر تستورد ما يعادل ٨٠٪ من غذائها لذلك أى نسبة زيادة فى سعر الدولار تعادلها نسبة زيادة فى أسعار السوق المحلى، وعدم الرقابة على الأسعار حيث أنه غير محدد فى مصر هامش ربح للتجار والمستوردين والمنتجين وجهاز حماية المستهلك لا يعمل وجمعيات المجتمع المدنى غير مفعلة وكل هذا يجب أن يؤدى الى رفع معدلات التضخم فى أى مكان فى العالم .

■ لماذا طالبت فى تصريحات سابقة لك بمنع تصدير المواد الخام؟

– نعم طالبت بذلك وأود أن يصدر قانون يمنع تصدير المواد الخام، لإننا لا نحب أن نعمل وعلى سبيل المثال الرمل الزجاجي فى سيناء الذى نصدره كى تصنع منه دول أخر الزجاج ونعود لنستورد الزجاج بأضعاف ثمن الرمل الذى صدرناه وكتل الرخام والجرانيت أيضا نصدرها خاما ونحن لدينا مصانع فى «شق التعبان» وفى «خليج السويس» ومصانع أيضاً فى «أسوان»، لماذا نصدر كتل الرخام والجرانيت للخارج لاعود وأستوردها بأضعاف ثمنها، مصر تستورد أدوات مكتبية بقيمة ٤ مليارات جنيه سنويا، يجب منع تصدير أى مواد خام وتصنيعها محلياً والذى سيعود بزيادة قيمة مضافة على قطاع الصادرات بنحو ٢٠ مليار جنيه وقللت قيمة الواردات بنحو ١٥ مليار جنيه.

■ ما الذى يعوق إقامة صناعات محلية داخل مصر؟

– لأن الدولة لم تضع القوانين التى تحمى الصناعات المحلية، بالإضافة إلى انتشار الفساد وصعوبة دخول وخروج الأموال وعدم استقرار القوانين المنظمة للاقتصاد المصرى تنفر المستثمرين من إقامة المصانع او استثمار أموالهم داخل مصر.

■ فى رأيك ما هي أخطر ثلاث مشاكل اقتصادية ستواجه الرئيس الجديد لمصر؟

– أخطر ثلاث مشكلات اقتصادية قائمة هى الصناعة والطاقة والزراعة.. تلك المشكلات تشكل المثلث الأخطر فى الاقتصاد المصرى ولو تحدثنا عن الصناعة نجد أنه يوجد فى مصر عدد ٤٦٠٣ مصانع متوقفة عن العمل غير أنه يجب على الرئيس الجديد أن يدخل صناعات جديدة وخاصة اعادة التصنيع أو التدوير ويجب الاهتمام بالصناعات الغذائية وهى الصناعات القائمة على الزراعة حتى تكون هناك صناعات قوية محلية وتساهم فى التصدير بشكل قوى، هذا بخصوص الصناعة أما الزراعة فيجب زيادة مساحة الرقعة الزراعية على الأقل ٢ مليون فدان لنصل الى حد الاكتفاء الذاتى ويجب أن يكون هناك رقابة على الاراضى الزراعية التى تواجه التجريف، مصر تخسر سنويا من ٣٠ الى ٣٥ ألف فدان وقبل أن يكون هناك قانون رادع لمواجهة تجريف الأراضى، يجب توفير مساكن وأراض سكنية فى الظهير الصحراوى عوضا عن احتياج المزارعين لتجريف أراضيهم واقامة مساكن عليها، وبالنسبة للطاقة يجب تغيير فكر النمط الاستهلاكى للمواطن المصرى، ومصر لا يوجد بها طاقة شمسية ولا طاقة بديلة ولا انتاج للوقود الحيوى، معظم المصانع الألمانية تعمل بطاقات منتجة من تدوير القمامة «احنا فى أكثر من القمامة عندنا؟!» وهى تكنولوجيات غير مكلفة بالمرة ويمكن تنفيذها داخل مصر بأقل التكاليف.

■ ماذا عن تطوير واستغلال سيناء فى المرحلة المقبلة؟

– نحن نستغل نسبة ٦٪ من مساحة مصر وسيناء تمثل ٦,٢٪ من مساحة مصر أى لو ذهب المصريون جميعهم للعيش فى سيناء ستكفيهم ولذلك يجب اقامة محافظة ثالثة داخل سيناء وهى وسط سيناء والتى ستكون قاطرة التنمية ليست لمصر فقط وانما لقارة افريقيا بالكامل بما تحويه من محاجر ومناجم ورصاص ومنجنيز واحتياطيات من كل هذه الكنوز والتى تكفى مصر فى الصناعات المحلية لو استخدمت بنسبة ١٠٠٪ بنحو ٦٢٠ سنة قادمة .

■ ولكن فى حين ما تطالب به فى سيناء، تم فرض شروط اضافية على قيد شركات سيناء فى البورصة المصرية؟

– أنا اتفق مع الدولة فى أن تحافظ على ملكية الشركات لصالح المصريين فقط ولكن لا يجب تقييد حجم المستثمر المصرى داخل سيناء، بل يجب أن تدعم الدولة المستثمرين المصريين على العمل فى سيناء وأن يتمتع المستثمرون بالحرية فى امتلاك الأراضى وزيادة أسهمهم مصريين أو عربا بنسبة لا تزيد عن ٢٠٪ ولا شأن لوزارة الدفاع أو الداخلية لمراقبة الاستثمار هناك، ويجب ان تخضع الشركات فى سيناء الى القوانين المنظمة للاستثمار فى مصر .

■ هناك توقعات بأنه لن يتعدى معدل النمو الاقتصادى بختام ٢٠١٤ عن ١٪ ، كيف ترى هذا التوقع؟

– معدل النمو الحالى ١,٨٪ ويتم قياسه مقابل معدل زيادة عدد السكان الذى يزيد بنسبة ٢,٤٪ بمعنى أن هناك مواليد بنسبة ٠,٦٪ يولودون «مش معمول حسابهم فى أكل وشرب» وبالتالى يجب علينا زيادة معدلات التنمية كما وضحت فى الصناعة والتجارة والسياحة ذات أهمية كبير لزيادة معدلات النمو، ويجب أن نستهدف على الاقل ٣٠ مليون سائح خلال السنة القادمة عن طريق تنشيط القطاعات المختلفة مثل « السياحة الدينية وسياحة المهرجانات والأحتفالات القائمة فى العالم كله».

■ هل ترى أن إعادة توطيد العلاقات المصرية الروسية سيصب فى صالح الاقتصاد المصرى؟

– بالفعل سيؤثر على الاقتصاد المصرى ولكن عن طريق ادارتنا لتلك الشراكة فيجب علينا التعلم من الاخطاء التى وقعت فيها مصر خلال علاقتها بأمريكا خلال الاربعين سنة الماضية، أمريكا جعلتنا نعتمد عليها فى كل شئ حتى تخلينا عن الصناعات الحربية وأصبحنا دولة مستهلكة فقط غير منتجة لذلك يجب أن تكون علاقتنا بروسيا قائمة على المنفعة المجدية وليست الاتكالية بمعنى أننى أستورد سلاحا من روسيا لكن يجب إقامة مصانع حربية لقطع غيار هذا السلاح والذى سيساعدنى على التصدير لدول أفريقيا وتحقيق عائد من هذه الصناعة، وروسيا يهمها أن تكون موجودة فى المنطقة ويهمها أن تكون علاقتها بمصر قوية أمام هيمنة أمريكا ولا نعارض ذلك ولكن يجب أن تكون العلاقات المصرية الروسية قائمة على المصالح وليس التواكل.

■ هل تتفق مع المحللين الاقتصاديين الذين يرون فى ترشح السيسى دفعة اقتصادية ؟

– نعم هم يرون ذلك من دافع ما قدمه المشير السيسى لمصر وقد ظهر بقوة وشجاعة فى مواقف عدة وأنا على قناعة بأن قواتنا المسلحة مصنع للرجال وأن هناك العديدين مثل المشير السيسى بقوته ووطنيته إلا أنه من ظهر على الساحة فتشبثت به أعين الناس فهو الان بطل وزعيم، كما أن مؤشر البورصة بالفعل فى تصاعد منذ ما يقرب من شهرين ويعود ذلك الى الاستمرار فى تنفيذ خارطة الطريق، عودة سيطرة الأمن بنسبة، الحوادث الإرهابية قلت، وهذا كله يصب فى صالح المشير السيسى ولو انه عمل الحكومة كلها ولكن كما قلت المجتمع يرى فى المشير السيسى الزعيم والمنقذ.

■ هل ترى أن هناك تعاونا بين رجال الأعمال فى مصر والحكومة من أجل نهضة الوطن؟

– رجال الاعمال لا يثقون فى أى حكومة ويرجع ذلك الى عدم استقرار القوانين وعدم الاستقرار السياسى والأمني لذلك يجب توفير نوع من الأمان لرجال الاعمال لتشجيعهم على الاستثمار وتحقيق مسئوليتهم لتنمية المجتمع المحلى ومساعدة الحكومة فى ذلك .

أجرى الحوار: محمد صبيح

مشاعر مذيع موقوف

طارق عبد الفتاح

أحسست الأن بنظرية النسبية لإينشتين ...فقد مر أسبوع على إيقافى عن العمل وكأنه عدة شهور!.. من كنت أظنه قريبا منى لم أجده ! وظهر أشخاص أخرين كانوا هم الأقرب والأصدق ! قضيت معظم الوقت فى نوعين من الكتابة ..الكتابة الصحفية وكتابة المذكرات القانونية ..كنت أنام نوما متقطعا وليست المشكلة فى تقطعه ولكن عند الإستيقاظ أصحو منهكا وكأنى كنت أعمل أثناء نومى !

تكشفت لى حدود ومخاوف البشر وضعفهم وقوتهم كرمهم وإنانيتهم أقنعتهم وصدقهم المؤثر ..الناس معادن.حقيقة مهمة ..اللافت للإنتباه هو ما عرفته من أن رجال الأعمال المالكين لقنوات خاصة يمتلكها يرفضون الإصطدام بوزارة الإعلام !.. المصالح تتصالح حتى ولو على حساب المبادىء ولكن لا يمنع هذا من أن يخرج مقدم برامج عن الخطوط الحمراء أحيانا لكنه لن يستطيع أن يخرج بعيدا ...لكن أهم الدروس التى خرجت بها أن المقاومة يجب أن تسير فى طرق ثلاثة هى المقاومة الإعلامية الصحفية خاصة والمقاومة القانونية.. مع إستخدام كل الأوراق المتاحة.. للضغط المشروع.. وكان فى جعبتى الطريق الثالث المقاومة السياسية المنظمة ليس بالتظاهر فقط.. ولكن بحشد الضغط السياسى للقضية بالتنسيق مع القوى السياسية وهنا أسجل إستعداد اليسار المصرى كله لدعمى ومساندتى ...فمن الدروس المستفادة أنك لا يمكن أن تخوض معركة بمفردك لوقت طويل ستهزم مهما كانت قوتك ..وأذا كان هناك مسار واحد للمعركة ستختنق وتهزم حتما ...وأسجل هنا موقف حزب التجمع وجريدة الأهالى فى دعمى صحفيا وإستعدادهم الصادق للمساندة السياسية ..كما أسجل مساندة المناضل أحمد بهاء الدين شعبان الأمين العام للحزب الأشتراكى المصرى كفرد وكحزب وكقوى يسارية متحدة.أسجل أيضا بكل الإعتزاز موقف الأستاذ علاء شلبى رئيس المنظمة العربية لحقوق الإنسان الذى أرسل مذكرة لوزيرة الإعلام يطلب الإستفسار عما أتعرض له من قهر وظلم وظيفى بسبب مواقفى السياسية والمهنية .....كان لزاما التنويه بالشكر للكاتب المفكر الكبير د.عمار على حسن ..لدعمه الإعلامى الصحفى الكبير لى.. ونشر رسالتى التى هزت أروقة ومكاتب المسئولين من فرط صدقها وحزنها وتبدى الظلم الواقع على شخصى بين ثنايا سطورها .....لا أستطيع أن أغفل دور الأستاذ محمود بكرى وجريدة الأسبوع ودعمهم الإعلامى الكبير لى ود.فؤاد عبد النبى الفقية الدستورى ودعمه الإعلامى ... ...وكل الشكر للمستشار أحمد عبد الفتاح نائب رئيس النيابة الادارية على نصائحة القانونية المهمة وجريدة الوفد الأليكترونى برئاسة الصحفى الكبير مجدى حلمى ... ولا كل من كتب حرفا من نور أضاء ظلام الظلم فبدده ....فايزة هنداوى – على عبد العزيز.. مجدى شندى صديقى ودفعتى ..كل من وقف بجانبى زميلتى الروائية سعاد سليمان من النيل الثقافية .

الشكر الكبير لزوجتى التى تحملت أسبوعا من الكآبة والحزن ..أسبوعا خانقا لكن لم نفقد فيه إيماننا بالله وبعدالة قضيتنا وأخت زوجتى رشا عبد العال التى ساعدتنى كثيرا ..شكرا لهذه المحنة التى خرجت منها أقوى مما سبق وخرجت بصداقات تمثل ثروة حقيقية وبتجربة هامة فى كيفية إدارة معركتك لتحصل على حقك بشكل قانونى وإعلامى وسياسى ......الظلم مر ويكوى الروح وينهك الجسد ويدمر خلايا المخ كانت صورة عبده عباس لا تفارق مخيلتى أدركت لماذا مات مذيع القناة الأولى الذى حرمه صفوت الشريف لعدة سنوات من العمل بسبب مواقفه المناهضة للفساد فى ماسبيرو فعندما تحرم مذيعا عن الهواء كأنك تمنعه عن التنفس لوكأنك أخرجت سمكة من البحر هكذا مات مرة لومات مرة أخرى بعد مشاركته فى مظاهرات الإتحادية ضد نظام الإخوان .. وهذه المرة وجد جثة هامدة فى منزله فى ظروف غامضةومريبة!

وشكرى لإدارة التظلمات بالشئون القانونية ..ويمتلك ضميرا وطنيا حيا الأستاذ علاء حافظ رئيس الشئون القانونية المركزية لإتحاد الإذاعة والتليفزيون ...تنظيف مصر سيطول نوعا ما ولكنه حتمى لتحقيق أهداف الثورة ...الشكر العميق لزميلين من دفعة ٨٦ فضلا عدم ذكر أسمائهما .

(ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ...)

الضرائب

أرسل الاتحاد العام للمصريين في الخارج خطابين إلى رئيس الجمهورية المستشار عدلي منصور ورئيس مجلس الوزراء المهندس إبراهيم محلب، لإيجاد الصيغة القانونية لفرض ضرائب على العاملين المصريين في الخارج تساهم في دعم خزانة الدولة بمبلغ يتراوح بين ٤ و٧ مليارات دولار سنويا. وقال المنسق العام للاتحاد العام للمصريين فى الخارج والمتحدث الاعلامى للاتحاد صلاح يوسف إن تلك الخطوة تأتي إيمانا من المصريين في الخارج بالمشاركة في بناء مصر وواجب وطني وأخلاقي عليهم وهو ليس هبة أو منة منهم وإنما واجب يفرضه عليهم حب مصر.

قالت العرب

متهمون نحن بالإرهاب .. إذا رفضنا زمنا
صارت به أمريكا.. المغرورة .. الغنية .. القوية
مترجمًا محلفًا ... للغة العبرية !!
نزار قبانى .. أنا مع الإرهاب

فزورة

قولي عمل ايه مرسي اللي انت رميه
قولى مش ده كان بابا وكان انور
وجدى دلوقتي بقي وحش ورايح
تغنى لغيره

المشاغبون

مدير المدرسة
بهجت الاباميرى
ناظر المدرسة
محمد الصباغ

كلام فى العضم

عارف معنى قتل الرقيب عبد الله متولى حارس القاضى حسين قنديل عضو اليمين فى محاكمة مرسى؟؟ يعنى لو رحت عملت محضر فى القسم ضد إخوانجى.. الجماعة ممكن تقتل المأمور.. ولو أخذت حكم ضد بلطجى منهم.. التنظيم يولع فى المحكمة.. وده التطور الطبيعى لسلمية الإخوان.
حسين متولي

لو انت مكسل ورجلك وجعاك او مفلس ومعكش فلوس ابعت رايك فى اللى كتبينه على الايميل
mdrstmoshkBen@yahoo.com

مدرسة المشاغبين

احذر! الصفحة غير مراقبة من رئيس التحرير

اضحك قبل ما الضحك يغلا !!

جرس الفسحة

بقلم علام الملوانى

نكت فيس بوك

وا□ا□يقول لمرا□ه ..
الحياة بقت زى جنينه الحيوان
يعنى اقوم من النوم زى الحصان
اروح اشتغل زى الحمار
وارجع اكل زى البهايم
واخرها انام جنب الجاموسة
قالت فعلا انت برج التور
......
رسالة من متزوجة لحماتها.
."عزيزتي أم زوجي "
لا تتصحيني كيف أربي اولادي
أنا عايشه مع واحد من أولادك
وشايفة آخر تربيتك ياحاجه!»
حكاية في نكتة ١
واحد قال لابنه: روح شوف جيراننا ليه صوتهم طالع ؟!
راح الولد وعرف انه بنت الجيران هربت مع حبيبها ،، ولما رجع استحى يقول لأبوه وقال له ؛ جيرانا انسرقت عربيتهم الجديدة ..
راح الأب لجاره عشان يواسيه وقال له : يارجل كويس والله ارتحتوا منها ....
كنت كل ماروح لاي مكان بشوفها هناك !!
وكنت بشوفها كتير مع اصحاب ابنك !!
ومرات مع ولاد جارنا ابواسعد !!
حتى اني كنت لاحظ عليها دايما وسخة و مش نضيفه وانا بقول كويس اللي فيها حيل تمشي اصلا؟؟
اتطمن يا جاري اكيد مابتروحش لبعيد، حتلاقيها بكرة مع واحد من الشباب يكون خدها البيت وبيروح ؟
رجع الراجل للبيت وسمع صراخ وعويل المهم الفتاة في ذمة الله والدفن بعد صلاة العصر ورجعت العربية
.حكاية في نكتة ٢
يحكي ان أن ملكاً أتى بفيل إلى مدينته، فكان هذا الفيل يضايق سكان المدينة فقام رجل ثائر من ثوار المدينة حشد الناس وقال:»يجب أن نتظاهر حتى يخرج الفيل من مدينتا ولا يؤذينا وهتف « .
وبالفعل تجمع عدد كبير جداً من سكان المدينة استنكارا لوضع الفيل وأظهروا الشعارات المعادية للفيل: «لا للفيل، لا للفيل»، وكان هذا الرجل الثائر في المقدمة، لما اقتربوا من قصر الملك خرج إليه الملك غاضباً قائلاً:»ماذا تريد؟»، فنظر الرجل خلفه فلم يجد إلا عددا بسيطا جداً من سكان المدينة،: «الفيل سعادة الملك»، قال الملك: «ما به؟»، قال: «نريد أن نزوجه فيلة كي ينجب فيلة اخرين.
يقولك وزير امريكى بيتكلم مع وزير عربى.. فالوزير العربي بيقوله ازاى بتسرقوا شعبكم؟؟..
قاله شايف المشروع اللى هناك ده.. قاله ايوة.. قاله ده تكلفة ٣,٥ مليون دولار واحنا حاسبينها ٥ مليون دولار.
. وانتوا ازاى بتسرقوا شعبكم؟؟..
قاله شايف المشروع اللى هناك ده؟؟..
قاله مش شايف حاجة.. قاله الله ينور عليك ده تكلفته تلاتة مليار
واحدة ست مثقفة بعتت اس-ام-اس لحبيبها بنص الليل :
هل ينام الحب ليلاً...ام ينام الليل حباً...ام أنا والليل حب لا ينام
رد عليها حبيبها برسالة:
هل ستأكلين الهوا ..
.ام الهوا سيأكلك ام انت والهوا بتاكلوا بعض-

منتجع حسن البنا للأمراض العقلية

د. أحمد الحصري

المنتجع، هو مكان للراحة والاسترخاء والترفيه ، وايضا للعلاج .. وقد عرف العالم اول المنتجعات على يد الرومان منذ ٢٠٠٠ سنة، ولن يكون اخرها ماتفضل به الاخ محمد انور السادات رئيس حزب الاصلاح والتنمية من اقتراح تخصيص الف فدان لأنشاء مصحة نفسية لعلاج اخوان حسن البنا .

فى آخر بيان صادر عن الجماعة الارهابية وضعوا خطة محكمة تستحق التدريس والبحث عن تلك القيادات التي فكروا بها ، ووضعهم فى اجنحة متميزة داخل المنتجع .

تتضمن الخطة التى نشرتها جريدة اليوم السابع والمواقع الاليكترونية عددا من النقاط التى تسعى الجماعة إلى تنفيذها خلال الفترة المقبلة، حيث احتوت على الإعلان عن مرحلة انتقالية لمدة عامين يعود فيها الرئيس المعزول محمد مرسى لمنصبه بكامل الصلاحيات، على أن يرشح نفسه مرة أخرى ويتم عودة العمل بمجلس الشعب والشورى وتشكيل حكومة انتقالية.

تضمنت الخطة إعادة هيكلة مؤسسات الدولة، حيث تشمل إخراج القبول فى الكليات العسكرية وإخراج الشئون المعنوية من ولاية الجيش والتخلص من قيادات الجيش التى ساندت ثورة ٣٠ يونيو، وإعادة بعض الضباط المحالين للتقاعد من الموالين للتنظيم للخدمة بصورة مؤكدة، وتولى الحرس الجمهورى مهمة تأمين وحماية القاهرة الكبرى، وإعادة تشكيل الحرس الجمهورى من الضباط الموالين للتنظيم والراغبين من الضباط الاحتياط المنتمين للتنظيم، وتخصيص مكتب فى كل قسم شرطة لضباط من الحرس الجمهورى.

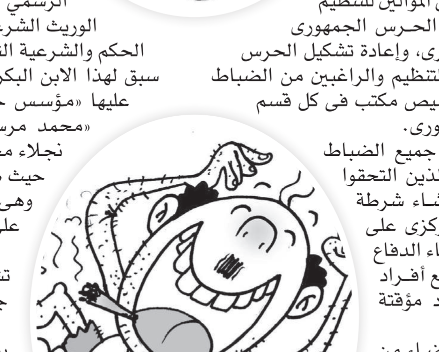

شملت الخطة إنهاء خدمة جميع الضباط العاملين بقطاع الأمن الوطنى والذين التحقوا بالخدمة منذ عام ٢٠٠٠، وإنشاء شرطة للوزارات، وتوزيع قوات الأمن المركزى على أقسام الشرطة، وتفعيل قانون إنشاء الدفاع الشعبى من خلال التقاعد مع أفراد يصلحون للعمل فى الأمن بعقود مؤقتة لتأمين الشوارع والمنشآت.

تضمنت الخطة تطهير القضاء من خلال استبعاد كل من أصدر أحكام بالبراءة لعناصر النظام السابق، وإلغاء المحكمة الدستورية، وإلغاء اللجنة العليا للانتخابات، وإشراف موظفى الدولة على الانتخابات، وفصل جميع أعضاء مجلسى الشعب والشورى الذين أيدوا ثورة ٣٠ يونيو.

شملت خطة الإخوان الهجوم على الكنيسة إعلاميا من خلال إضرار الكنيسة بمصالح الأقباط، والتلويح بالمقاطعة الاقتصادية للأقباط، والتزام الكنيسة بتقديم اعتذار للشعب المصرى عن دورها فى ثورة ٣٠ يونيو، والتفتيش على الكنائس.

بعد بيان العودة هذا لابد من مناقشة اقتراح الاخ السادات بكثير من الجدية، ووضعه في حيز التنفيذ خاصة بعد تصاعد الحالة التي يعيشها اعضاء الجماعة وقيادتهم واهل بيوتهم ، وعلى رأسهم الرئيس المعزول محمد مرسى وابنه البكرى فى المحكمة التى تنظر قضايا التخابر والهروب الكبير لمرسى واخوانه ، يغضب المعزول كما الاطفال ويدبدب على الارض ويتنطط بسبب مناداة رئيس المحكمة على اسمه مجردا من صفته كرئيس للجمهورية اثناء تسجيل حضور المتهمين .

فى المرة الاخيرة قال مرسى من داخل قفص الاتهام في كلمة سمحت بها هيئة المحكمة التي تنظر قضية «الهروب الكبير من وادي النطرون» أن وزير الدفاع «السيسي» القائم علي رأس الانقلاب العسكري الذى حدث بالبلاد سيحاسب حساب عسير امام الله وسيحاكم محاكمة لا رأفة بها امام الشعب بأكمله وسيلقي عقابه علي ماأحدثه في البلاد.. لانه قام بتحريك العساكر والجيش داخل البلاد دون الرجوع الي القائد الاعلي للقوات المسلحة - اللى هو الريس مرسى - مما يعتبر جريمة بشعة في حق هذا الشعب. ووجه « المعزول » تحياته الي الشعب المصري قائلا « تحياتي للشعب كله .. واحب اقول لكم استمروا في مظاهراتكم السلمية وانا معاكم وسننتصر رغم أنف المتآمرين المتحالفين مع الصهاينة « ، متناسيا اتفاقه مع الامريكان للتنازل عن ثلث اراضى مصر فى سيناء من اجل عيون الصهاينة .

لكن المفاجأة كانت فى إحدى التغريدات «لأحمد مرسي» نجل الرئيس المعزول البكرى، والتي يواصل فيها عدم اعترافه بالواقع والاستمرار في حالة الغيبوبة عن الواقع السياسي .. قال نجل مرسي عبر حسابه الرسمي على موقع التدوين العالمي «تويتر»: «أنا الوريث الشرعي لأبي لأنني الأكبر، وأطالب بحقي في الحكم والشرعية التي منحها الشعب لأبي».

سبق لهذا الابن البكرى ان نشر صورة لطفله الرضيع، وكتب عليها «مؤسس حركة رضيع ضد الانقلاب»، والإمضاء «محمد مرسى الحفيد».. كما نشر صورة لوالدته نجلاء محمود، وهى تحمل ابنه الرضيع «محمد»، حيث ظهرت زوجة الرئيس المعزول فى الصورة وهى ترفع شعار رابعة، وقامت بوضع الشعار على الطفل.

وهو ماجعل مواقع التواصل الاجتماعى تشتعل بالتعليقات ملخصها فى تعليق جامع مانع : «ياعيني دول كلهم مجانين».

المنتجع المقترح من المؤكد انه سيعيد بعضا من الذاكرة او حتى الادراك للرئيس المعزول واهل بيته، وسيكون مكان نموذجى لعلاج الحالات الاخرى التى مازالت تهذى بعودة مرسى الى كرسى الرئاسة بقصر الاتحادية.. خاصة اولئك المشايخ الذين تحدثوا عن وجود سيدنا جبريل فى افطار رابعة العدوية مع المعتصمين، وامنية سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام فى ان يصلى وراء الريس مرسى، وذكر القرآن اسم المعزول مقترنا بحكم مصر .

كما ان المنتجع سيريح المجتمع بعض الوقت من هذيان البلتاجى والعريان اللذين ابلغا الصحافة الاجنبية بتعرضهما للاغتصاب وخايفين من الحمل داخل معتقلات السيسى .. وتخاريف ام ايمن وتغريداتها التى تكتبها على شبكة التواصل «تويتر» .. كما سيرحمنا المنتجع من صفوت حجازى الذى يصر انه « الوتد والبطل والشمس فى قلب السماء ونور الإله فى قلب الحكم » .. والاهم انه سيعالج الطبيب الهارب محمد الجوادى الذى فسر سقوط الثلوج فى النوة الاخيرة بأن « السيسى اشترى ثلوج بقيمة ٢ مليار دولار من حليفه بوتين وقامت الطائرات الروسية بأسقاطها على مصر.

الجنية سابقاً

الجنية حالياً

تفكك مجلس التعاون الخليجي!

صلاح العربي

قرّرت كلٌ من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين في خُطوةٍ مفاجئة سحب سفرائها من دولة قطر اعتباراً من اليوم الأربعاء الماضي، في تطور خطير يعكسُ مدى التوتر الذي بلغته العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي، وبهذا القرار تكون الدول الثلاث قد قررت تفكيك مجلس التعاون الخليجي المكون من ست دول منها دولة ترفض أصلا الاندماج مع بقية دوله إلا في أضيق الحدود وهي سلطنة عمان بسبب اختلاف المذهب الديني عن بقية دول المجلس، ليتبقى خمس دول قرر ثلاثة منها مقاطعة قطر وتبقى الكويت فقط لا يعنيها الأمر ولم تدخل نفسها فيه حتى الأن.

ومجلس التعاون الخليجي هو مجلس قام على أساس هش، والتعاون فيه في أضيق الحدود، فهو فقط يكفل حرية التنقل لمواطني الدول الست والحصول على تأشيرة الدخول من المطار، أما التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي فلا شيء يذكر في هذه الناحية، فالتبادل التجاري مثلا بين إيران والامارات أكبر بكثير مما بينها وبين دول المجلس مجتمعه، كما أن السياسة الخارجية لدول المجلس تختلف من دوله لأخرى وليس هناك موقف موحد في هذا الاطار، أما من ناحية القوة العسكرية فكل دولة لها جيشها ومرتبطة مع الغرب بقواعد عسكرية تحميها وقت اللزوم، والقوة العسكرية الوحيدة للمجلس هي درع الجزيرة والتي ظهرت وقت خروج الناس في البحرين ضد حكامها وهي مشكلة من جنود من السعودية والامارات فقط ولا يشترك بها كل دول المجلس.

المجلس بتكوينه الحالي تسيطر عليه السعودية فهي أكبر دولة خليجية من حيث المساحة وعدد السكان والقوة العسكرية كما انها تمتلك قوة روحية بأعتبارها منبعا للفكر الوهابي الذي يتبعه أغلب اهل الخليج من السنة، وقد سعت من قبل إلى تحويل المجلس إلى اتحاد يشبه الاتحاد الافريقي إلا أن حبها لأن تكون هي الميسيطرة في كل شيء أفشل الأمر فرفضته في البداية سلطنة عمان ثم بعدها الامارات التي كانت تريد أن تكون العاصمة الاقتصادية للاتحاد عن طريق الاحتفاظ بجميع مؤسساته الاقتصادية في دبي وابوظبي إلا أن السعودية رفضت ذلك ففشل انشاء الاتحاد.

والملاحظ أنه منذ ثورات الربيع العربي حدث انسجام بين ثلاث دول في المجلس وهي السعودية والامارات والبحرين وتعاونوا للوقوف ضد هذه الثورات فتم اخماد ثورة البحرين بقوة درع الجزيرة، إلا أن سلطنة عمان نأت بنفسها بعيدا عن التدخل في شؤون غيرها، وبقيت دولتان هما قطر والكويت، قطر رغم صغر حجم مساحتها الجغرافية إلا أنها دولة طموحة تسعى لأن تكون مؤثرة عربيا ودوليا وقد استغلت ذلك الطموح بالقوف مع ثورات الربيع العربي وهو الامر الذي أغضب السعودية والامارات والبحرين، أما الكويت فلديها العديد من الاشكاليات الداخلية مثل اشكالية السنة والشيعة وهي دولة بها نوع من الحرية في التعبير منذ سنوات عديدة بخلاف بقية دول المجلس ولذلك فهي منكفئة على نفسها ولا تريد التدخل في شؤون غيرها .

لذلك أتوقع أن يكون قرار سحب سفراء الدول الثلاث من قطر هو القشطة التي ستقسم ظهر بعير مجلس التعاون وتؤدي إلى تفككه فكيف سيتم عقد جلسات المجلس وهناك قطيعة بين أربع دول من دوله الست، وإذا حدث وتفكك مجلس التعاون الخليجي هو «الاتحاد» العربي الوحيد الباقي حتى الآن فهذا سيثبت أننا كعرب لا نستطيع التوحد أبدا لا قديما ولا حديثا إلا بقوة الجيوش وليس باردتنا الحرة!

قالت العرب

ليس الحاسد هو الذي يطمع أن يساويك بأن يرقى إليك
بل هو الذي يريد أن تساويه بأن تنزل إليه!
عباس محمود العقاد

بخ

لما تروح تشترى وحدة سكنية ٦٣ متر بالتقسيط على ٦ سنين.. سعرها يزيد عليك ٣٥ ٪
ولو رحت تشترى شقة أو فيلا من بتوع الكبار.. خد تسهيلات ٦ سنين سداد ببلاش يا معلم.
شفت العدالة الاجتماعية !!!
العو

حظك النهاردة

امك حتزورك ومعاها شنطة فيها وزة وبطة بتقول واك واك يعني مراتك حتطين عيشة اهلك قولي ليه قلتلي ليه عشان زيارة من عير معاد حضر فلوس الجمعية اللي امك قبضتها لك واشتريت بيها الديب فريزر وقلت لمراتك ان اترقيت في الشغل يافشار اقول لك ربنا معاك .

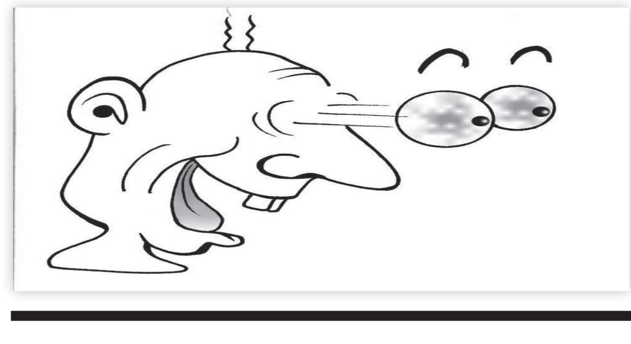

ما حدش مرتاح

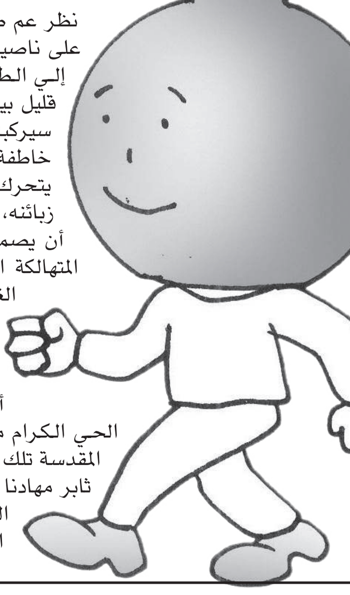

أحمد السعيد

نظر عم صفوت صاحب عربة الفول الذي يقف دائما على ناصية الحي منذ أكثر من أربعين عاما كاملة إلي الطالب صلاح الماحي الذي صبّح عليه منذ قليل بينما تقوده قدماه إلى محطة الأتوبيس الذي سيركبه بعد قليل متوجها إلى مدرسته الثانوية نظرة خاطفة، شرد إثرها ذهنه متحدثا إلى نفسه بينما يتحرك جسمه ويداه حركات اتوماتيكية في خدمة زبائنه، سائلها .. كيف إستطاع وهو الرجل البسيط أن يصمد كل تلك السنوات قائما على تلك العربة المتهالكة التي غيرها أكثر من مرة عبر تلك السنين الغابرة المخصومة حتما من عمره ؟! سأل ذاته مقرعا إياها كيف احتمل أن يأتي كل يوم بعد صلاة الفجر حاملا قدرة فوله الساخنة ذات الرائحة الزكية في ميعاد لا يتقدم عنه أو يتأخر، وفي بقعة لا يخلفها هو أو سكان الحي الكرام مكانا سوى ، بل إنه لم يتخلف تاركا مهمته المقدسة تلك في يوم من الأيام ومهما كانت الظروف، لقد ثابر مهادنا ضغطه العالي وسكره المارق ودوالي ساقيه الخضراء النافرة المؤلمة ، لينحني تلك الانحناءة التي زاد في تقوسها الزمن وليغرف بكل أريحية حبات الفول الطازجة المنضودة لأبناء الحي الذين اعتبروه جزءا لا يتجزأ من لوحة حيهم الكابية الألوان ، وكأنه قدر هذا الحي الذي لا فكاك منه، أو ربما أتى به مخططو الحي الأوائل مع حجارة الرصيف وأسفلت الشارع وحجارة البلوكات السكنية ، لقد ضاع عمري حقا فيما فعلت ! هكذا قال لنفسه التي زادت في همه قائلة انظر إلى الطالب صلاح الماحي الذي صبحت عليه إنه في الثانوية العامة وغدا سيدخل الجامعة ليتخرج في كلية هامة تضمن له وظيفة محترمة يقضي فيها بالكاد ست ساعات من يومه ليستمتع بباقي عمره المديد ، بينما ذهب عمرك كله وأنت تعمل عشر ساعات في اليوم تخطف بعدها نصف ساعة على المقهى وتنام مبكرا ليربط النهار رسنك في نفس الساقية من جديد، وبينما انهمك عم صفوت في خدمة زبائنه مرة أخرى، كان الطالب صلاح يحدث نفسه قائلا يا بختك يا عم صفوت لا عندك مذاكرة ولا امتحانات ولا دروس ولا وجع قلب آخر مزاج هي قدرة فول وزباينك مضمونين وبتزود السعر براحتك، اتجوزت وخلفت وجوزت عيالك وشغلتهم معاك على عربية الفول اللي عملت جنبها طرابيزتين وقلبتها مطعم على رصيف الحكومة وبتغمز موظفين الحي عشان يسيبوك تسفح براحتك .. أرزاق، شوف احنا بقى لسه الواحد قدامه ثانوية وجامعة وهم ما يتلم وبعدين جيش وقعدة على القهاوي لحد مانشوف لنا شغلانه في البلد الخربانة دي، وجواز ومصاريف وعيال وتعليم تاني ودروس يا وجع القلب الحزين، وبينما يركب صلاح الأتوبيس متوجها إلى مدرسته نزلت منه اعتماد التي تسكن في البلوك المجاور جارة طفليها عادل ومنال بعد أن رمى عليها زوجها الخسيس يمين الطلاق، فقد رأى أنها لم تعد تناسبه هي وأهلها بعد أن فتح الله عليه إثر رجوعه من الخليج بملايين الجنيهات التي أعطاها له كفيله السابق ليصبحا شريكين في مصنع كبير للسيراميك بمدينة العاشر، وبينما كانت اعتماد تغالب دموعها حاثة الخطى إلى بيت أهلها مصبحة في اقتضاب على عم صفوت، رأتها جارتها العانس حلاوتهم التي صرفت نظرها عنها سريعا ممصمصة شفتيها وهي تسمع جرس شقة أم اعتماد لا يكف عن الرنين المتصل قائلة في نفسها ياختي متسربعة على إيه ما هم هايفتحولك يا بعيدة اتجوزت وخلفت وجوزك ربنا كرمه وجاب لكم ملايين وناسية جارتك اللي كانت أكثر من أخت ليك ؟!! هو كده الواحد لما ربنا بيكرمه ما بيشوفش غير نفسه ومزاجها بس .. جاتكم ستين نيلة .. والنبي تعدلها لي يا رب، كانت حلاوتهم تدعو دعوتها تلك بينما تدير أنامل سنقر صبي المقهى مؤشر مذياعها الكبير على إذاعة الأغاني التي كان يشدو فيها المطرب الإماراتي حسين الجسمي برائعته التي يغنيها باللهجة المصرية «ما حدش مرتاح ..إزاي بندور ع الفرحة واحنا بندور في جراح ..ما حدش مرتاح « !

مارس والكبد .. ورحيل عزازي

محمد حسين الشيخ

عزازي مات..جيفارا مات..شافيز مات.. عبدالناصر مات..ماتوا جميعا قبل الستين.. مثل هؤلاء لا يحتمل عالمنا كثيرا، بئس هذا العالم الردئ دائما ينتصر على الأنقياء.

رحل المناضل والمثقف الحالم عزازي علي عزازي، بعد صراع مع مرض «الغلابة» فيروس (سي)، الذين طالما دافع عنهم، وكأنه كان يحتاج أن يؤكد لهم على صدق مواقفه تجاههم فمات بمرضهم الذي تمكن من كبده حتى أتلفه واضطره إلى السفر للصين لاستبداله بآخر سليم، ولكنه أبدا لم يكن ليقبل العيش بأشياء غريبة عنه، وهو الذي ظل طيلة حياته دون أن يتبدل أو يتلون، سبع وخمسون عاما من الاتساق التام مع الذات لم يهتز خلالها مهما كان سيف المعز باطشا أو ذهبه مغريا.

فهوالذي رفض المنصب الرفيع لأنه لا يستطيع العمل مع من يراهم معادين لوطنه وأفكاره، فترك منصب محافظ الشرقية بعد نجاح المعزول محمد مرسي، وهو أيضا من كان مناضلا ضد السادات ومبارك منذ ريعان شبابه وحتى صلابته أمام فاشية الإخوان في كهولته، لم يخف من أمن دولتهم أو بلطجيتهم وميليشياتهم، كانت كلماته الهادئة الإيقاع شديدة التركيز كالقنابل الفوسفورية الكاشفة لزيف مواقفهم وضلالة أفكارهم.

ليس غريبا أن يتصادف رحيل عزازي مع نفس اليوم الذي توفى فيه هوجو شافيز، نصير الفقراء في فنزويلا، فالروابط الإنسانية المشتركة ونبل الأفكار وعدالة القضية التي ناضل الاثنان من أجلها أقوى من حدود المكان واختلاف اللغات والديانات، هذه المصادفة تثبت أن قوانين الكون الداعية إلى العدل والحرية توحد كل الداعين لإعلائها مهما كان لونهم أو جنسهم.

وليس غريبا أن يتصادف رحيله مع نفس يوم رحيل جوزيف ستالين مؤسس الاتحاد السوفيتي الحقيقي وصانع مجده، وهو الذي وقف ضد الإمبريالية الأمريكية المتحالفة مع الصهيونية منذ نعومة أظفاره حين انضم لأندية الفكر الناصري وكان عضوا فاعلا بها، كما لا ينسى أبدا دوره النضالي ودعمه السياسي والإعلامي لقضية اغتيال البطل المصري سليمان خاطر داخل محبسه بسبب قتله للجنود الصهاينة على الحدود المصرية حينما حاولوا تدنيس أرض سيناء، وهو أيضا من احتضن الشاب الثوري البطل أحمد الشحات الذي تسلق المبنى الذي تتواجد فيه سفارة الصهاينة بالقاهرة ونزع علمهم من عليها، وكان المسئول الوحيد الذي كافأه وأعطاه شقة ومنحه وظيفة في لفتة أثبتت وجسدت النزعة الاستقلالية للثورة المصرية، وأوضحت مدى الاتساق بين أفكار عزازي الناشط السياسي وعزازي المسئول الحكومي.

ليس شاذا أن يتصادف رحيله في نفس الشهر الذي رحل فيه العندليب الأسمر عبدالحليم حافظ، فعزازي لم يكن ناشطا أو مفكرا ماديا كأغلب النخبة التي توجه الشارع السياسي، ولكنه كان دائما ينظر للأمور برومانسية وفن الشاعر والمطرب، ولم لا وهو الناقد والأديب الذي يدرك تماما كيف تتحول الفكرة الثورية الرومانسية إلى معنى يصاغ بالعذب من الألفاظ لتقتحم قلوب الحالمين بمستقبل يشهد وطنا حرا عادلا مستقلا ترفرف عليه رايات المحبة ويطرد كل ألوان الكراهية الجاهلة.

نم يا عزازي قرير العين مرتاح الضمير ولتلهُ روحك البريئة مع أرواح كل الأنقياء، في عالم لا يعرف الصفقات ولا التلون، عالم عادل ليس فيه غني أو فقير أو قوي وضعيف، فربما تشفى نفسك التي أمرضها ظلم هذا العالم حين ترى العدل متجسدا في العالم الآخر.

شعر حلمنتيشي

وعندك رئيس وصلحه

ريس يا بلد من ضهر راجل لساه مجاش
عايزينه فارس يهزم الخوف اللى عاش
عايزينه اصلى مش مضروب ومربوط بالف شاش
عايزينه ملك جالس على عرشه مينسناش
عايزين نلم اللى باقى واللى جرى ميجراش
عايزين نلم العركة اللى فى البلد منصوبة
والام اللى دايما فى ليل الضلمة مهمومة
والشهيد اللى مات فى ارض حزينة منهوبة
وبنت على ابوها سكتت ودموعها مكتومة
عايزين ريس مننا واحد من الناس والا بلاش
عايزين فارس يركب حصان الحق ميركبناش
عايزين حكمة وامل لبكرة مش شبح وخفاش
عايزين وسط زحمة القوانين يفتكرنا ونقول له عاش
يفتكر اللى نايمة وفارشة الارض واللى ما فارشاش
وعيال تحت الكبارى ولقمة من الزبالة ومينسناش
انا عايز رئيس عادل وقادر دنيانا بقت مخمطة
مش عايز لحية ولا سكسوكة ولا رجال محفلطة
يا ترى انت فين يا ريس ياللى هتعدل الراية المعفرتة
ياللى هترجع الحق لصحابه وتشلنا من ناس ملخبطة
لساه مجاش ولا حتى طيفه فى السما لاح
انا مش طالب كتير رئيس كله تقى وصلاح
يفتكر ان الشعب سيده وقلبه يكون براح
كفاية وشوش قديمة وسكوت على العرض المستباح
كفاية القلوب القديمة اللى ما بطلت نباح
مش شايف من الموجودين وش بيشر بنور
مش شايف منهم غير عتمة مستخبية فى بحور
مش شايف من الموجودين غير حنجرة ورئيس حنجور
مش شايف من الموجودين غير هم والموت بالدور
انا عايز رئيس يهاب ويتهاب ميبقاش كالعبد مأمور
وياخد أوامره من أسياده والشعب جروحه بتخور
عايزه كما الجبل راسخ فاهم يملى حياتنا □نور
أمل لبكرة ونهضة لبلد مش رئيس طرطور
سجل يا وطن حكم التاريخ قاسى
تمر السنين عليك والظلم فيك راسى
خدعوك كتيريا وطن وانت متدراشى
هانوك كتير يا وطن وطفوا نبراسى
جعلوك اسير ياوطن وهانوا احساسى
وباعوك رجالك يا وطن بكعكة وكراسى
ولفين لفين يا بلد رسينى مانيش راسى
تاهت خطاوى الولد والام بتقاسى
هتعيش كتير يا وطن وازعق متتساشى
موتوا فيك الامل حتى الاصيل ناسى
كترت همومك يا وطن والحق مجاشى
زرعت فيك الامل بطينى وبفاسى
ميتة الحصاد يا بلد اولادى بتقاسى
باعوا رمالك والأثر وذهبى ونحاسى
كترت همومك يا وطن والحق مجاشى
وييجى كيف يا وطن وضميرى مصحاشى
صرخة شهيد بندهك اياك تكون ناسى
مش هيقتلوا فيا الحلم ويهبطوا حماسي

سبوبة

لما تنزل وسط البلد وتعرف تمشى على رجليك والرصيف خالى من الباعه الجائلين والسوائقين واقفين فى المكان الصح يبقى الشرطه رجعت ::: لما تلاقى اسعار السلع فى تراجع مستمر ورغيف عيش محترم يبقى فيه وزارة تموين بجد ::: لما تلاقى السياح ماشيين فى الشوارع براحتهم يبقى السياحه رجعت ::: لما الناس تخاف تبنى على الارض الزراعيه يبقى فيه قانون من الاخر أبقى قابلني

وليه نضحى بجيل ولا اتنين.. لما ممكن نضحى بالشعب كله ؟

خالد حمزة

والله كلمتين ورد غطاهم. للى بيقولك مستعدين نضحى بجيل ولا اتنين. عشان الاجيال اللى جاية تعيش. كويس .. احنا معاك يا عمنا وكلامك فى العين. قبل ما يكون فوق الراس. ومستعدين برده نروح اشغالنا موتو رجل. ونستغنى عن المواصلات العامة والخاصة. وبلاش وجع دماغ. وجيب كمان. وحنوفر للبلد المليارات. اللى بتروح علينا من البنزين والسولار. ومستعدين كمان يا عمنا اننا ناكل طقة. ونجوع طقتين. عشان نوفر مليارات تانية.. بتروح على شرا القمح .من اللى يسوى. واللى ما يسواش. ومستعدين برده يا عمنا. نخفض مرتباتنا. ولا نتبرع بمرتب شهر كل كام شهر. وبكده نمنع طبع البنكنوت على الفاضى والمليان فى البنك المركزى. ونقلل التضخم. والاسعار تبقى اقل من النص. ومستعدين ننام بدرى . الساعة ٨ كويس يا عمنا.. ولا تامر بميعاد تانى؟ ومستعدين نصحى الساعة ٥ الصبح كمان. مبسوط يا عمنا. ونبدا يومنا بالدعا. ويا فتاح يا عليم يا رزاق يا كريم. ومستعدين نمنع الوقفات. والا حتجاجات. والا عتصامات.. ونقول على اللى حيعملوا كده: ناس وحشين. ومش مننا. و نحاربهم كمان. ونطردهم من نعمة رضاك .. مبسوط يا عمنا. ومستعدين كمان. فوق كل ده وده.. اننا نحدد النسل. واللى يخلف اكتر من اتنين. نحرمه من الدعم. ومستعدين كمان.. ناخر سن الجواز. ونخليه عند الار بعين. ونكره الرجالة فى مسالة:المثنى والثلاث والرباع.. فى الجواز. وكفاية على كل واحد.. واحدة. وربنا يصبره عليها. والا يطلق ويخلص. ولا حتى يخلع. ومستعدين يا عمنا.. نعمل صندوق ادخار لصالح الدولة: ابونا وامنا وامننا. ومستعدين نعمل اد اللى قلته لك الف مرة. بس انت كمان يا عمنا. مستعد زينا على ايه؟ تعالى اما اقولك على راى عبد المقصود افندى. وزير اعلام الجماعة الله ما يرجعها. ولا يرجعه. انت كمان يا عمنا. عندك استعداد زينا. تروح كل يوم وزارتك موتو رجل. وتتخلى عن موكبك والهيلمان . و تاكل برده زينا طقة. وتستغنى عن طقتين. وتمنع الولايم والعزايم هنا وهناك. و تتبرع بمرتب شهر.. كل كام شهر. وتاكل رغيف العيش ..ابو ٥ صاغ وتشرب مية الحنفية. ووووو.. حاجات كتير ممكن تعملها. مش انت بس. ومعاك كمان الاكابر بتوع البلد. اللى مش عارفين حالها امتى حينصلح. وطول عمرنا.. ومن ساعة ما ربنا خلقنا فوق ترابها .نسمع كلام وحديت. عن عنق الازازة. وشد الحزام. وال ايه: التقشف. وطول عمرنا برده فى البلد دى. بنسمع. ونشوف عن الاغنيا. اللى بيزيدوا غنى. والفقرا اللى بيزيدوا فقر. عاوز تضحية.. ما تسالش الفقرا. ولا الناس الغلابة وولادهم.. اللى اتخلقوا مضحيين. وكانه كان مقسوم على الجبين. ولا زم تشوفه العين. واحمدوا ربنا.. ان انتوا لسه عايشين؟ عاوز تضحى.. ابدا بنفسك يا عمنا. انت واللى حواليك واعطونا المثل .. مش اسمع كلامك يعجبنى.. واشوف افعالك استعجب؟ ابدا بنفسك. ومعاك اخوانا الوزرا. واعطوا المثل. وضحوا عشانا. وعشان ولا دنا. ولو مرة واحدة يا عمنا ؟

المشهد
العدد 100 - السنة الثالثة - من 11 - 17 مارس 2014 - من 10 - 16 جمادى الأولى 1435هـ

قالت العرب

المشاعر كزجاج المرآة، إذا إنشرخ قد يمكن لصقه وإعادته إلى ما كان عليه، لكن أثر الشرخ يبقى ظاهرًا إلى نهاية العمر

عبدالوهاب مطاوع

انتشرت خلال الفترة الماضية ظاهرة خطف الأقباط فى صعيد مصر وتحديداً بمحافظتي المنيا، وقنا، مقابل دفع فدية مالية للإفراج عن المختطف، ويتم الرصد الدقيق وتحديد الفريسة بناء على الحالة المادية لأسرة المختطف وقدرتهم على دفع المبالغ المالية التى يحدودنها، وتتم الجريمة وسط علامات استفهام كبري حول دور الشرطة فى تعقب المجرمين والقبض عليهم، ولكن يتم الاتصال بأهل المختطف أثناء تواجدهم داخل أقسام الشرطة وتهديدهم بالانسحاب الفوري من القسم دون استكمال الإجراءات وسحب البلاغ أو أن يكون المختطف فى عداد الأموات قبل أن تخطو قدمهم خارج قسم الشرطة، الأمر الذي يضع علامات استفهام عديدة بشأن تلك العصابات المسلحة والمنتشرة بصعيد مصر، هل وصلت الى هذا الحد الذي يؤهلها لمراقبة تحركات جميع أسرة المختطف لمعرفة الخطوات القادمة ام أن هناك تعاونا بين تلك العصابات وأفراد ينتمون لجهاز الشرطة.. كل هذه تساؤلات لمعرفة الحقيقة بشأن أنتشار تلك الظاهرة التى باتت تزعج اقباط مصر فى الصعيد.

200 حالة خلال عام بالمنيا

خطف الأقباط ظاهرة تؤرّق المصريين

الأهالى: انشغال الداخلية بالسياسة وراء زيادة هذه الحوادث

ناشط حقوقى: 400 مليون جنيه خسائر الأقباط

مصدر أمنى: تضاعف المخطوفين عقب فض اعتصامى «رابعة والنهضة»

صيد سهل

قال مصدر أمني ظهرت الجماعات المسلحة أثناء الانفلات الأمني عقب ثورة ٢٥ يناير عام ٢٠١١ وبدأت نشاطها الإجرامي بخطف ونهب الممتلكات الخاصة للأفراد على الطرق العامة بإيقاف السيارات تحت تهديد السلاح وسرقتها ودائماً تكون السيارة محملة بالبضائع ويتم مقايضة الشركة بدفع مبالغ مالية فى سبيل الإفراج عن الشاحنة وتمت السيطرة فيما بعد على الأوضاع فى البلاد والقاء القبض على بعض تلك الجماعات المسلحة وأيضا تم تشديد الأجراءات الأمنية للشاحنات التى تقل تلك المواد عبر المحافظات، فأتجهت تلك الجماعات الى الصيد السهل وهو خطف الأفراد وطلب الفدية، وانتشرت تلك الجماعات خلال الفترة الماضية وتحديداً بعد فض اعتصامي رابعة والنهضة وأنشغال الأجهزة الأمنية بالجماعات الأرهابية فى البلاد، الأمر الذي أدي الى هبوط الأداء الجنائي للجهاز الأمني ولكن الأن تم رصد بعض تلك الجماعات وجار إجراء التحريات عن بعض المنتمين لها للقبض عليهم، وخير دليل بأنه تم القبض على جماعة مسلحة بجنوب مدينة ملوي بالمنيا خلال الأيام الماضية كما نناشد جميع المواطنين الذين يمتلكون معلومات تخص تلك الجماعات أو شكوك حول شخصيات قاطنة بالمنطقة تساعد أو تمول تلك الجماعات فعليه أداء واجبه نحو وطنه والمواطنين بالدولة حيث يقوم بالابلاغ الفوري والإدلاء بما يعرفه من بيانات لجهاز الشرطة عن طريق الارقام الموجودة بشاشات التليفزيون أو المنوه عنها بالشوارع واللافتات الإرشادية للشرطة المصرية .

تأجيج الصراع

يقول ممدوح منير الناشط القبطي: على الرغم من قيام المصريين بثورتين خلال ٣ أعوام لكن مازل الفكر السائد متجمداً فى قولبة الأحداث والأطراف فى قالب ديني يؤجج الصراع ويقلب الحوادث الفردية داخل القري والنجوع الى صراع طائفي لخدمة أعداء الوطن والمتربصين به أو على أقل تقدير يخدم مصالحهم ونواياهم الخبيثة بالتدخل فى الشأن المصري الداخلي.

أضاف أن هذا لاينفي وجود حوادث طائفية يكون فيها الأقباط هم الضحية. قالت دولت عطا ربة منزل أن هناك علاقات طيبة بين قيادة الكنيسة والدولة خلال الفترة الحالية فلماذا لم تقدم الكنيسة مذكرة لتعاقب الأحداث الطائفية على مدار العام الماضي مع مشكلات الاقباط القائمة حالياً وأبرزها أختفاء وخطف القبطيات القاصرات وبالمثل ملف خطف الأقباط فى صعيد مصر وطلب فدية مالية . قال عزت إبراهيم الناشط الحقوقي بالمنيا أن خسائر الأقباط بعد فض أعتصام رابعة تعدت الـ ٤٠٠ مليون جنيه تنوعت بين حرق ممتلكات الأقباط «محلات وسيارات ومنازل» وبين طلب فدية يتم دفعها للجماعات المسلحة المنتشرة بالصعيد لرجوع المخطف لذويه وأسرته وكانت أخر حالة أختطاف لمواطن معاق وتم جمع مبلغ من أهالي القرية والنجوع المجاورة وتم دفع الفدية والتى تقدر بحو ٥٠ ألف جنيه تم دفعها ورجوع المختطف.

حالة خطف

حالة مماثلة أخرى ولكن أسرة المختطف غير قادرة على جمع الأموال التى طلبت منها وكان الخاطفون يتصلون بأهالي المختطف ويدفعونهم للجوء للكنيسة لدفع المبلغ المطلوب ولكن كان يتخذ هذا كمبدأ عام، بحيث يتم الخطف والكنيسة تدفع.. ومع أستمرار عدم أمكانية دفع الأسرة للأموال المطلوبة تم القاء المختطف بمكان فى القرية وكان فى حالة أعياء شديد نظراً للظروف التى تعرض لها لمده قاربت على الشهرين وحكي لنا فيما بعد بأنه كان مربوطا من قدميه بمكان لتربية المواشي «زريبة» وأن المختطفين كانوا يقدموا له ما يكفي لبقائه حياً فقط حيث كان يقدم له رغيف واحد بوجبتين فقط طوال اليوم .

وقال «إبراهيم» بأنه تم رصد ١٢ حالة أختطاف خلال شهر فبراير الماضي مشيراً الى أن عدد المخطوفين خلال العام الماضي وصل نحو ١٦٩ حالة وكانت الغالبية العظمي من المخطوفين تقع فى محافظة المنيا وان زيادة الأعداد جاءت نتيجة أنشغال الشرطة بالملف السياسي أكثر من الجنائي مما ساعد على تزايد الجماعات المسلحة وزيادة العمل الأجرامي خلال الفترة الماضية .

قال اشرف جريس ناشط حقوقي، أن الشرطة غير عاجزة عن تعقب الخاطفين ولكن هناك أمرا غير مفهوم يحدث فى ذلك الملف، أما أن الداخلية حملت فوق طاقتها بمحاربة الأرهاب وتعقب الجماعات الأرهابية والمظاهرات بالجامعات المصرية بخلاف مظاهرات جماعة الأخوان الأرهابية، كل هذا أبعد الشرطة عن الملف الجنائي وأنتشرت بسببه جماعات الخطف المسلحة والسرقة على الطرق السريعة .

كما أن هناك حالات خطف تم الذهاب لقسم الشرطة لابلاغها بالحالة فيتم الاتصال بأقارب الشخص المخطوف وتهديدهم بأنه سيتم قتل المختطف إذا تم البلاغ بما يؤكد أن هناك حلقة وصل خفية مع تلك الجماعات الأجرامية وبين جماعات الرصد لأهالي المختطف فى تحركاتهم بما يؤدي الي صعوبة عملية التتبع أو إبلاغ الشرطة خوفا من قتل المخطوف .

قال إبرام لويس مؤسس رابطة «ضحايا الاختطاف والأختفاء القسري « بأن عمليات الاختطاف تكون لطلب فدية مالية من اهل المخطوف أو المخطوفة أو للنزعة الطائفية وتتمثل دائما بهروب القاصرات أو اختطافهن من جانب جماعات معروفة بعينها وتتكرر تلك الحوادث بشتي محافظات مصر على مرأى ومسمع الدولة دون تدخل الأجهزة المعنية للحد من الظاهرة المسيئة لمصر فى الخارج .

تساءل «لويس» الى متي ستظل الأجهزة الأمنية متراخية فى هذا الملف تحديداً وعلى الرغم من قدرتها بفرض السيطرة على الأوضاع الأمنية فى البلاد إلا أن الحوادث وتكراها بنفس الطريقة يجعل الأمر وكأن الدولة لا تريد الخوض فى ذلك الملف وانهاء الممارسات الإجرامية لبعض العناصر والفئة الضالة فى المجتمع.

حلول أمنية

قال مؤسس رابطة الاختطاف والأختفاء القصري بان الحل يكمن فى عدة محاور أولها فرض الأمن قبضته على جميع النجوع والقري فى صعيد مصر والتدخل القوي والسريع عند تقديم بلاغ يفيد بتغيب مواطن او مواطنة مصرية والتحقيق فى البلاغات بشكل فوري وعاجل وعادل بما يفيد المصلحة العليا للبلاد للحد من تكرار الظاهرة مرة أخري .

أضاف «لويس» أن الحل الأمني وحدة لايكفي بل ينبغي تعاون جميع الأجهزة بالدولة للقضاء على تلك الظاهرة بداية من التعليم فى المدارس وإقامة الندوات المشتركة بين قطبي الأمة المصرية «مسلمين ومسيحيين « لتغيير الثقافة الدينية وقبول الأخر .

لفت إبرام لويس إلى ضرورة المشاركة المجتمعية للقضاء على ظاهرة أختفاء القاصرات والأختطاف بغرض الحصول على أموال طائلة من أسرة المخطوف أو المخطوفة .

أيمن الضبع

ناشط قبطى: صراع طائفى لخدمة أعداء الوطن

لويس: الحل الأمنى وحده لا يكفى

سحب السفراء من الدوحة رسالة لواشنطن

منى ياسين

تبدو مصر في خلفية الأحداث المتعلقة بحملة الغضب والتأديب الدبلوماسي الذي تشنه دول الخليج الرئيسية، السعودية والإمارات ومعهما البحرين، على قطر والذي تمثل في سحب جماعي لسفراء هذه الدول من الدوحة مع تلويح ضمني باحتمالات تصعيد أقوى وأكثر إيلاماً.

العودة بالأحداث بضعة أشهر تضعنا في قلب الموقف الذي جأرت فيه مصر –بعد ٣٠ يونية –بالشكوى من العداء القطري للمتغيرات الجديدة والاصطفاف كلية مع جماعة الإخوان والرئيس السابق. حينها بدأت المحاولات الدبلوماسية مع الدوحة لاحتواء الأمر بهدوء ودون استفزاز بيد أن العاصمة القطرية لم تلق بالا لهذه المحاولات واستمرت عبر ذراعها الإعلامية– قناة الجزيرة – في ممارسات عدَّتها القاهرة تدخلاً سافرا في شؤونها وتأليباً ضدها بما يهدد الأمن المصري.

نذكر أيضاً أن القاهرة لجأت إلى دول الخليج ذات التأثير للتدخل لدى قطر لردعها عن سياسة التدخل في الشأن المصري، وأن دول الخليج هذه هي التي أوصت القاهرة بالصبر والانتظار مؤكدة أن الدوحة بصدد توقيع بيان ملزم بعدم التدخل ومراعاة أمن الدول الأخرى وأول المقصودين بها كانت مصر.

كنا جميعاً في حالة ترقب للحظة التي ستخرج فيها دول الخليج معلنة نجاحها في التوصل إلى تسوية ما وإذابة الخلاف بين القاهرة والدوحة خاصة أن الأولى التزمت بأعلى درجات الصبر وضبط النفس رسميا فلم تلجأ مثلا إلى سحب سفيرها من الدوحة على غرار ما فعلت مع أنقرة كرد فعل على العداء التركي السافر للتغيير السياسي في مصر. غير أن حالة الترقب انتهت إلى لحظة مختلفة تماما على النحو الذي رأينا وتابعنا؛ فقد كانت دول الخليج هي التي بادرت بسحب سفرائها وبدء مسار قد يفضي إلى عزل قطر خليجياً وربما–مع كثير من التحفظ– عربياً.

ما يتبادر للذهن من التحرك الخليجي حيال قطر أن ثمة حالة من اليأس من إصلاح الموقف القطري ويقين بأن الدوحة تعزف بعيداً خارج السرب الخليجي وبما يناقض سياساته ومصالحه. هذا ما أكده البيان الصادر عن الدول الثلاث. ففي حين ترى السعودية والإمارات تحديداً أن ضمان مصالحها الحيوية يكمن في تعزيز قوة النظام الجديد في مصر، تناصب الدوحة هذا النظام العداء وتسعى لإسقاطه.

يتبادر للذهن أيضاً– وبإيحاء من مقتطفات من البيان– أن الأمر لا يتعلق بالشأن المصري وحده ومحاولات قطر تهديده بمواصلة زعزعة الاستقرار الداخلي، بل يتعدى ذلك إلى استشعار الدول الثلاث أن السلوك القطري يتهدد وعلى نحو مباشر أمنها هي واستقرارها. يشار هنا إلى دور قطري في احتواء معارضين من البلدان الثلاثة ومنحهم ملاذاً آمناً ومنصة لمهاجمة أنظمة دولهم؛ شئ على غرار ما تفعله الدوحة مع أنصار جماعة الإخوان الذين غادروا مصر عقب ٣٠ يونية واتخذوا من قطر مقراً ومنطلقاً لهجومهم الضاري على الحكم الحالي في مصر.

ورغم المقدمات الطويلة، تبدو قطر وكأنما بوغتت بهجمة التأديب الخليجي. غير أنها استوعبت الهجمة سريعاً ولم تنساق إلى حمية الرد بالمثل وسحب سفرائها من البلدان الثلاثة. على العكس أكدت الدوحة على استمرار وجود دبلوماسييها وحرصها على أمن الخليج واستقراره. ومن فورها لجأت الدوحة مساعي لتوسيط سلطنة عمان بينها وبين البلدان الثلاثة ولعلها تنتظر عودة أمير الكويت كي تسعى في طلب وساطته كذلك.

هل تجدي الوساطة في حال وافق البلدان– عمان والكويت– على القيام بها أم أن الشرخ أوسع من رأبه بالوساطة؟ المؤكد أن السعودية والإمارات والبحرين لن تقبل بالكلام الدبلوماسي المعسول عن الأخوة والأواصر ووحدة الصف وأنها ستصر على تحرك عملي من الدوحة تبرهن به على نبذ سياسة التدخل في شؤون جاراتها والتوقف عن خوض مواجهات بالوكالة لصالح قوى أخرى توظف قطر لزعزعة الاستقرار في المنطقة وممارسة الضغوط على الأنظمة القائمة لخلخلتها وإرباكها. ومن ثم فيتعين على الدوحة قبل أن تطلب الوساطة أن تعد نفسها لخطوات عملية تعيدها للحظيرة الخليجية.

ثمة تخوف من أن عزل قطر عن محيطها الخليجي قد يكون بداية لتفكيك مجلس التعاون الخليجي وهو الكيان الإقليمي الوحيد الذي ظل صامداً لعدة عقود. غير أن الاحتمال يظل قائماً بأن العقاب لايعدو شدة أذن للدوحة ورسالة للرئيس الأمريكي باراك أوباما قبل زيارته المرتقبة للرياض؛ فالشكوك القوية في أن ماتفعله قطر إنما هو بإيعاز من واشنطن وغيرها أقوى من أن تهمل.

يبقى أن الاصطفاف الخليجي المؤثر مع مصر– التي استجمعت شجاعتها الدبلوماسية أخيرا وسحبت سفيرها من الدوحة– هو بدوره رسالة قوية لواشنطن ومن يلف لفها.

جهود

تكثف أجهزة الأمن بمحافظة الأقصر، جهودها لاستعادة فتاة مسيحية تبلغ من العمر ١٥ عامًا تغيبت عن منزل أهلها بمنطقة شرق السكة الحديد بوسط المدينة، بعدما اتهم والدها شابًا مسلمًا باختطافها .تلقى اللواء مصطفى بكر، مدير أمن الأقصر، بلاغًا من المدعو حافظ وهيب، والد الفتاة "أميرة" ١٥ سنة طالبة، يتهم فيه المدعو ياسر.م.ع، باختطاف نجلته، وتم تحرير محضر بالواقعة تحت رقم ١٠٨٩ إدارى الأقصر.

قالت العرب

في هذا الزمن المجنون .. إما أن تغدوا دجالاً
أوتصبح بئرا من أحزان .. لا تفتح بابك للفئران
كي يبقى فيك الإنسان !

فاروق جويدة من قصيدة فى هذا الزمن المجنون

الشهد
العدد 100 - السنة الثالثة - من 11 - 17 مارس 2014 - من 10 - 16 جمادى الأولى 1435هـ

مي عز الدين فنانة موهوبة ومتألقة دائمًا ولا تدخل أي تجربة فنية إلا بعد تركيز وتدقيق وقراءة للفكرة والدور الذي ستلعبه، لذا فقد إلتقينا بها في هذا الحوار لتتحدث لنا عن سبب قبولها لمسلسل "دلع البنات" وما حقيقة خلافها مع ريم البارودي وكنده علوش واعتذارها عن مسلسل "الشهرة" للهضبة عمرو دياب وأشياء اخرى تجدونها في الحوار التالي.

حدثينا عن سبب المشاكل التي ترددت مؤخرًا حول ترتيب الأسماء بينك وبين الفنانة كندة علوش وريم البارودي ضمن مسلسل "دلع البنات"؟

لم يحدث ذلك على الإطلاق وكل ما نشر وكتب لا علاقة له بالصحة وكل ما يجمعني بزميلاتي كل خير ولا توجد بيني وبين أية فنانة أو فنان خلافات.

مى عز الدين لـ «الشهد»:

كرهت الرومانسية وأعشق التحدى

لم أعتذر عن مسلسل عمرو دياب .. و«دلع البنات» ينادينى

■ **ماذا عن المسلسل وقصته وفريق العمل المشارك فيه؟**

المسلسل تأليف محمد صلاح العزب ويشارك في بطولته ريم البارودي وكنده علوش ونضال الشافعي والفنان القدير سمير غانم وكريمة مختار وتدور أحداثه فى إطار اجتماعي شعبي حول مجموعة من القصص الاجتماعية التي تتعرض لها البنات، والمسلسل من اخراج شيرين عادل.

■ **للمرة الثانية تتعاونين مع نضال الشافعي وريم البارودي فهل تؤمنين بمبدأ التآلف في العمل ؟**

لا امانع في أن أشارك مع فنان أو فنانة في أكثر من عمل متتالي لأن التفاهم أمر ضروري لانجاح اي عمل فني، والجمهور ذكي جدًا فلو ان هناك خلاف ما بين فنانة وأخرى لن يقتنع الجمهور بما يقدم أمامه من تمثيل داخل تمثيل!.

■ **هناك العديد من الاعمال الفنية لاقت النجاح رغم خلافات الأبطال ؟**

مسألة النجاح من عدمه قسمة ونصيب وإذا أراد ربنا ان ينجح عمل فني ، فلن يرى إلا النجاح ولكن الأخذ بالأسباب خير من أي شيء أخر فلابد وأن نفكر قبل أن نأخذ أي خطوة، وطالما أن هناك خلافات فمن الأولى ان يبحث الفنان عن عمل آخر يكون فيه اتفاق جماعي وروح عالية واهتمام اكبر لكي يكون فريق العمل كله أيد واحدة.

■ **وما السبب وراء قبولك مسلسل "دلع البنات"؟**

بعد قراءتي سيناريو مسلسل "دلع البنات" شعرت أن الدور يناديني، كما أن التجربة مختلفة وأرى انها ستضيف كثيراً لتاريخي الفني، وأتمنى أن ينال العمل بعد عرضه استحسان الجمهور وأن يترك علامة وبصمة في أذهان الناس.

■ **اسم المسلسل يوحي بأنه سيقابل بانتقادات عديدة لأنه سيعرض في رمضان فهل تتخوفين من ردة فعل النقاد؟**

هذا الكلام سابق لأوانه واتمنى من الجميع أن ينتظروا فقط ليشاهدوا أول ٥ حلقات من المسلسل وبعد ذلك لهم الحرية في أن يتحدثوا وينتقدوا العمل، لكن اية أحكام او انتقادات قبل ذلك ستكون ظالمة لأن فكرة المسلسل لن تكون قد ظهرت بعد، فالبدايات الدرامية تكون تمهيدية، وبالفعل هذا المسلسل به أحداث سيتفاعل معها الجمهور بشكل غير عادي وأتمنى أن ينال اعجاب الجميع.

■ **هل نجاح مسلسل "الشك" أثر في خوضك تجربة جديدة هذا العام؟**

بالطبع فأنا أحمد الله على نجاح "الشك" وأتمنى أن يصل مسلسل "دلع البنات" إلى ما وصل اليه الشك، فلقد تلقيت اتصالات عديدة ومباركات من زميلات وأصدقاء داخل الوسط وخارجه فضلا عن مواقع التواصل وهذا نجاح كبير أتمنى أن أكون دائما عند حسن ظن الجميع بي وأن أحقق في كل خطوة فنية نجاحات أخرى.

■ **هل خفت من تجسيد دور الفتاة الشريرة في مسلسل "الشك" العام الماضي؟**

لا، فالتجديد مطلوب للفنان وأرفض أن تنحصر أدواري في الفتاة الرقيقة الرومانسية، فأنا أعشق الاختلاف والتحدي والتنوع في الأدوار شرط أن تناسبني.

■ **ما هي الأدوار التي تناسبك؟**

جميع الأدوار التي أجدها مناسبة لشخصيتي وتضيف إلى تاريخي الفني لا أتردد في قبولها، لكن الأدوار المبتذلة أو "التافهة" أرفضها تماماً حتى وإن كانت بطولة مطلقة.

■ **وما سبب غيابك عن السينما؟**

في الفترة الأخيرة كنت مشغولة بتصوير مسلسل "الشك"، حيث قمت بتأجيل جميع ارتباطاتي السينمائية، للدخول إلى جميع أفراد العائلة المصرية عبر الدراما التليفزيونية.

■ **ماذا أضافت لك تجربة فيلم "جيم أوفر"؟**

التجربة كانت رائعة، والوقوف أمام الفنانة "يسرا" كان حلماً، خاصة وأنها فنانة ذكية ومجتهدة ومازالت تتربع على قمة نجمات مصر والوطن العربي، كما أن الفيلم على المستوى الدرامي وجد استحسانا عالياً من النقاد والجمهور.

■ **لماذا تراجعت عن استكمال مشوار البطولة المطلقة؟**

لأنه طريق صعب وطويل، ولو ظل الفنان ينتظر البطولة المطلقة فإنه سيهدر سنوات كثيرة من عمره، وأعتبر أن تجربة البطولة المطلقة في فيلم "شيكامارا" كانت رائعة على المستوى الشخصي، بينما على المستوى الفني هناك تحفظات لا داعي لذكرها.

■ **هل النجاح في البطولة الجماعية أفضل ؟**

بالفعل، لأن البطولة الجماعية تكون عبارة عن مباراة تمثيلية بين كافة أبطال العمل، والجميع يحاول إثبات مهارته التمثيلية في تقمص الدور وتجسيد الشخصية، أما البطولة المطلقة فإنها تعتمد في المقام الأول على النجم الأوحد، مما يهمش من الأدوار الثانوية الأخرى.

■ **ما حقيقة رفضك العمل مع "عمرو دياب"؟**

عمرو دياب مطرب ذو شعبية عريضة في مصر والوطن العربي والعالم، وغير صحيح أنني أرفض العمل معه، ولكن هناك مفاوضات مع الشركة المنتجة لمسلسله الجديد "الشهرة" لإسنادي دور البطولة النسائية.

حوار ـ محمد مطر

قالت الفنانة المغربية، سلمى رشيد، والتي شاركت في البرنامج الشهير «آرب أيدول»، إنها تتمنى الغناء مع المطرب محمد عبده، مؤكدة على أنها تدرس الإعلام لتصبح مذيعة ببرنامج خاص بها ،مشيرة إلى أنها من الشخصيات العنيدة جدا ويصعب إحباطها، وهذا نص الحوار مع سلمى.

سلمى رشيد: أنا عنيدة ومن الصعب إحباطي

أتمنى الغناء مع محمد عبده

أدرس الإعلام وانتظرونى مذيعة

ما هو جديدك الفترة المقبلة؟

أعمل على التحضير لأغنية سينجل ستصدر في الفترة المقبلة وأتمنى أن تنال رضا وإعجاب الجمهور وأن تكون إنطلاقة قوية لي ومبشرة قبل البدء في ألبومي الأول.

هل تغضبي عندما يقول البعض بأن الحظ قد لعب دوراً كبيراً معك في برنامج أراب آيدول؟

لا بالعكس فهذه امور لا تعنيني وليس لها دخل بموهبتي، وللامانة أنا اعترف بأن الحظ يلعب دوراً كبيراً في مثل هذه المسابقات، لكن أنا أرى أن موهبتي واجتهادي وثقة الجمهور بموهبتي، هما السبب الأول لما وصلت له اليوم بحمد الله.

ولماذا تم منحك لقب سفيرة منظمة الطفولة التي تعنى بذوي الاحتياجات الخاصة رغم قصر مشوارك الفني الذي لم يبدأ إلا منذ أشهر قليلة؟

صحيح أنني حصلت على منصب سفيرة النوايا الحسنة وهذا الأمر أسعدني كثيراً، لأني أحب فعل الخير، خصوصاً مع الأطفال، إضافة إلى إن لدي جمهوراً كبيراً من الأطفال، وأظن أن هذا السبب هو الذي دفع المنظمة لتعييني، أتمنى أن أكون بقدر هذه المسؤولية وأن أتمكن من تحقيق جزء من أهدافي وهي فعل الخير ورسم الابتسامة على وجوه هؤلاء الأطفال، وأحب ألا أصرح بما سأفعل بل سأترك أفعالي تتكلم عني.

ماذا عن مشاركتك في فيلم مصري مع أحد النجوم الكبار؟

لا أعرف عن هذا الفيلم سوى ما تردد من كلام ليس له أساس من الصحة، وإذا عرضت علي أية مشاركات سينمائية وأحسست أن الدور يناسبني وسيضيف لي في مسيرتي فبالتأكيد لن أرفض لأنني أحب المغامرات والتجارب للاستفادة منها.

ما طموحاتك على الصعيد الشخصي والعملي؟

أن أتمكن أولاً من إكمال دراستي، ولهذا قررت أن أدرس الإعلام، وأتمنى أن أصبح يوماً ما مذيعة ناجحة ببرنامج خاص بي وأعتبر هذا هدفاً من أهدافي.

من النجم الذي تحبين أن تشاركيه الغناء؟

الفنان الذي أحب أن أشاركه في ديو مستقبلاً هو فنان العرب محمد عبده لأنني من عشاق صوته وأعماله الرائعة وسيكون لي الشرف.

هل أنت شخصية من السهل احباطها؟

لست كذلك ولكن هناك أمور تجعلني أهدأ قليلا وأراجع نفسي، ولكن من الصعب احباطي كما من الصعب أن أشعر باليأس فأنا عنيدة وأحب أن أجرب كل شيء وغالبا ما أحقق هدفي نتيجة اصراري عليه وعلى النجاح.

أميرة الشريف

معلنة استعدادها لمناظرة فكرية..

«الابداع»: رفض الأزهر لفيلم «نوح» تجاوز ضد الرقابة

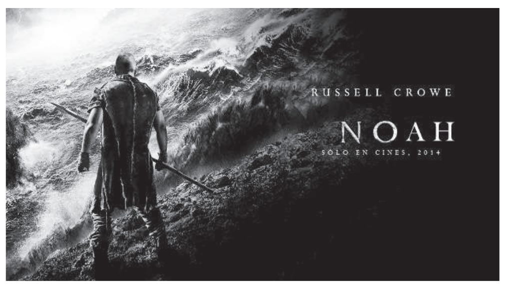

تلقت جبهة الابداع ببالغ الإستياء التصريحات الصادرة من الأزهر ومطالبتهم بمنع عرض فيلم " نوح " للمخرج دارين أرانوفسكي في دور العرض المصرية بينما الفيلم يعرض في العالم كله ومحاولتهم التعدي على دور جهاز الرقابة على المصنفات الفنية و هي الجهة الرسمية المخول لها قبول ورفض عرض أفلام.. وتود الجبهة أن تلفت نظر شيوخ الأزهر الأجلاء لعدة نقاط ربما غابت عن ذهنهم بخصوص تلك التصريحات:

أولا : فكرة تحريم تصوير و تجسيد الأنبياء والصحابة في الأعمال الفنية لازالت حتى الآن لا تتعدى اجتهادا من الشيوخ والفقهاء ولا يوجد نص قرآني واحد أو حديث شريف مثبت بشكل واضح ينهى عن ذلك بوضوح وإن وجد نعتقد أن على شيوخنا الأجلاء أن يخرجوه لنا كي يتم تأكيد أن الله قد نهى عن ذلك بوضوح.

ثانيا :نعتقد أن دور الأزهر الشريف بحجمه وبقيمته إن رآي في هذا العمل معصية أن ينهى الجمهور عن رؤيته أو أن يحذر من ذلك أو أن يقول أن من يشاهد هذا الفيلم هو عاصي للدين الحنيف و في تلك الحالة لهم منا كل التبجيل طالما أن الأمر دخل في نطاق " الدعوة " و ليس " المحاكمة " تحديدا و أنه كما أوردنا سابقا أن صحيح الدين لا ينهى بوضوح عن ذلك.

ثالثا: لا نعتقد أنه في القرن الواحد والعشرين سيرى مواطن في الشارع راسل كرو فيسجد له معتقدا أنه سيدنا نوح شخصيا بعد أن أدى دوره في الفيلم والا كان مكان هذا المواطن هو مصحة نفسية وهو التعامل الصحيح معه لا منع الفيلم عن ملايين الأصحاء ذهنيا المدركين لماهية السينما.

رابعا: في تلك الحالة خصوصا نحن نتحدث عن سيرة نبي توراتي.. معترف به في الديانة الاسلامية ولكنه كذلك يخص كلا من الطائفتين المسيحية واليهودية كذلك وكلاهما لا يحرمان ظهور الأنبياء في الصور و الأعمال الفنية فهل سيطالب الأزهر بعد ذلك مثلا بمنع بيع الأيقونات الدينية التي تصور المسيح؟ أو منع عرض مسرحيات الكنائس؟ وأن هذا العمل الذي يرفضونه دينيا ليس مرفوضا لدى المليارات من حاملي الديانات الأخرى المعترف بها؟ أليس النهي هنا أفضل من المنع وحل أكثر احتراما لثقافة الاخر؟ لن نتحدث بالتأكيد عن التصريح الذي صدر عن احد شيوخ هيئة كبار العلماء بوجوب حرق السينمات التي ستعرض هذا الفيلم فهذا الفكر يحتاج لرد من هيئة كبار العلماء لا مننا و نعتقد أن اعتذارا ما واجبا من هذا الشيخ احتراما لما يمثل .. إن عودة فكر القرون الوسطى على يد أمثال هذا الشيخ وزميله السابق في هيئة كبار العلماء القرضاوي هو ما يجعل الانسان المعاصر يبتعد عن دينه بسبب التنفير الذي يمارسونه ولكنه بالتأكيد لن يبتعد عن دينه لأنه شاهد راسل كرو يؤدى دور سيدنا نوح .

وتعلن الجبهة أنها على استعداد لعمل مناظرة فكرية في أي وقت مع أي من الشيوخ الأجلاء أصحاب فكر المنع للمجابهة بالرأي و الرأي الأخر في هذا الموضوع جبهة الابداع المصري مصر مصرية.

أوكرانيا: جورجيا .. كلاكيت تاني مرة

وليد الشيخ

هل هي ثورة شعبية ضد نظام فاسد مستبد مثلنا، أم غزو عسكري روسي لدولة مستقلة، وهل يمكن أن يؤدي ذلك لحرب عالمية ثالثة ؟

الأمر في أوكرانيا أعقد بكثير، ويتعلق بتاريخ قديم وبعودة الحرب الروسية الأمريكية الباردة، بمحاولة الغرب نزع أوكرانيا وجورجيا من دائرة النفوذ الروسي وضمها لحضن الإتحاد الأوربي بل والناتو نفسه، والذي توجه بوتين بضربة ساحقة يوم إفتتاح دورة الألعاب الأوليمبية ببكين في ٨-٨-٢٠٠٨ ، بغزو خاطف لجورجيا وإقتطع منها مقاطعتي "أوسيتيا الجنوبية" و"أبخازيا"، ما أعتبر لطمة روسية للغرب، وأعقبه مؤخرا بفرض إرادته في الملف السوري

التاريخ يؤكد لنا أن أوكرانيا كانت دائما موضعا لصراع القوي الكبري منذ القرن ١٨ بين الإمبراطوريات الروسية والنمسوية والبولندية، لدرجة قتال شرقها مع روسيا في الحرب العالمية الأولي، بينما حارب غربها بجانب النمسا التي كانت تحتلها.

وبعدها إنقسمت لعدة دويلات "أوكرانيا الشعبية" و"أوكرانيا السوفيتية" و"غرب أوكرانيا" ، حتي توصلت روسيا لإتفاق مع البولنديين في ١٩١٩ بضم "أوكرانيا الغربية" لبولندا، مقابل الإعتراف "بأوكرانيا الشرقية السوفييتية"، لينتهي هذا الإتفاق بالغزو النازي لبولندا عام ١٩٣٩، لتعود"أوكرانيا "الغربية" أيضا للسيطرة السوفيتية، مع ضم "جزيرة القرم" عام ١٩٥٤ لها (وكانت تابعة لروسيا) بقرار من "خوروتشوف" (وهو من أصول أوكرانية)، ولذلك يتم التشكيك في شرعيته.

رغم كل التصعيد الذي إتبعته موسكو وواشنطن، إلا أن الصراع يبقي في إطار مساومات في لعبة شطرنج حتي الوصول إلي صفقة سياسية، فلا روسيا يمكن أن تقبل بتحول أوكرانيا (المنقسمة حاليا لشرق وجنوب مؤيد لروسيا تسكنه أقلية روسية بنسبة ١٧٪ من السكان وبه غالبية الصناعات الهامة، وشمال وغرب بغالبية مؤيدة للغرب) من منطقة نفوذ لها، لدولة معادية في حلف الناتو ولا حتي بتقسيمها، ولا واشنطن قادرة أو راغبة في جر الصراع لخطوة تجد نفسها مجبرة علي تحرك عسكري، فتجد نفسها مجبرة علي التراجع عنها بصورة مهينة كما حدث في ملف أسهل، مع سوريا منذ شهور.

هذا يفسر تهديدات "حون كيري" الزائفة بعقوبات إقتصادية لروسيا وإقصائها عن مجموعتي الثمانية والعشرين، ورد روسيا عليه بالتهديد ببيع السندات بالدولار، والتحول عنه إلي عملة أخري كاليورو أو سلة عملات لإسقاطه، هذا إلي جانب قدرة روسيا ليس فقط علي إفلاس أوكرانيا حيث تبيعها نفطا بأسعار تفضيلية بتخفيض ٣٠٪، بل أيضا بالتحكم في عصب الطاقة التي تعتمد عليها كثير من دول أوربا وأهمها ألمانيا التي تحصل علي ١٦،٢٪ من النفط الروسي، مما سيؤدي لتضرر التعافي الهش للإقتصاد العالمي المتداعي.

الإعلام الأوربي رأي فشل سياسة العزل مع موسكو التي ترسل رسالة واضحة أن أي ثورة ضد الأنظمة الموالية لها لن تترك خلفها كما تذهب "فرانكفورتر ألجماينه" سوي أرض محروقة، لذلك لم يكن مفاجئا أن تنأي ألمانيا عن المواجهة وتعرض دور وساطة دبلوماسية رحب به بوتين ، لنفاجأ بعدها أن أوباما نفسه عاد ليتراجع مؤكدا كما تقول "الواشنطن بوست" أن المخرج من هذه الأزمة بإستجابة واشنطن لحق روسيا في القلق لكن دون الإضرار بمصلحة الحكومة الأوكرانية، بل مطالبته بدعم روسي جدي لكييف لإقامة الإنتخابات الرئاسية المقبلة فيها، مع سحب جنودها من القرم.

عرض

يعرض مركز سينما الحضارة الفيلم الروائى القصير "الصرخة" للمخرج أحمد حسونة، فى إطار برنامج السينما البديلة، غدًا الأربعاء، فى السابعة مساءً .تدور أحداث "الصرخة" حول شخص وحيد يطلق زوجته، ويذهب فى رحلة بعيدة تتعطل سيارته على الطريق، ويذهب لمنزل بعيد ليطلب المساعدة وتتوالى الأحداث التى تقع بين الواقع والخيال.

المشهد
العدد 100 - السنة الثالثة - من 11 - 17 مارس 2014 - من 10 - 16 جمادى الأولى 1435هـ

قالت العرب

أحفظُ رأسي في الخزائن الحديديّهْ
وعندما أبدأُ رحلتي النهاريّة
أحمل في مكانِها.. مذياعا!

أمل دنقل من قصيدة "فقرات من كتاب الموت"

سحب السفراء من قطر..

مغازلات خليجية لمصر هدفها الاستقرار

في ظل تصاعد الأزمة السياسية بين بعض دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية – الإمارات – البحرين) المنضوية تحت المجلس، ودولة «قطر» على خليفة تدخل الأخيرة في شؤون تلك الدول، مما أدى إلى سحب الدول الثلاث لسفرائها من قطر، ترددت أنباء حول إمكانية دخول مصر كعضو بالمجلس، خاصة أن مجالات التعاون والدعم بين الدول الثلاث ومصر في قمة ذروتها، حيث وصلت قوات من الجيش المصري إلى الإمارات مطلع الأسبوع الماضي لبدء تدريبات عسكرية مشتركة بين البلدين، بهدف توسيع نطاق التعاون بين مصر والإمارات في المجالات العسكرية.

من المقرر أن تستمر تلك التدريبات، والمعروفة باسم زايد١، أسبوعين، بمشاركة وحدات من القوات البحرية والجوية والقوات الخاصة للبلدين، وقال بيان للقوات المسلحة، إن التدريب يشمل العديد من الأنشطة والفعاليات من بينها التدريب على أعمال الدفاع والهجوم علي النقاط والأهداف الحيوية، وتنفيذ مناورات تكتيكية بحرية وجوية لإدارة أعمال قتال مشترك بين العناصر المشاركة باستخدام الذخيرة الحية بمشاركة المقاتلات والطائرات متعدد المهام.

بحسب مصادر مقربة، تسعى قطر حالياً إلى تدارك الأمر، حيث قال مدير مركز ابن خلدون للدراسات سعد الدين ابراهيم، إنه توجه إلى قطر الأسبوع الماضي بدعوة من الشيخة موزة، مشيراً في تصريحات لقناة "الحياة"، إلى أن الشيخة موزة أخبرته إنها تكن كل احترام و تقدير لمصر وللشعب المصري، وطالبته بحل الأزمة الموجودة بين مصر وقطر، وحول أزمة استضافة قطر لقيادات الإخوان، قال سعد الدين إن الشيخة موزة أكدت أن قطر بدأت ترحيل قيادات الإخوان لتركيا وإنجلترا.

في أول رد فعل على أول تدريب عسكري مشترك بين مصر والإمارات «زايد ١»، كشف أستاذ العلوم السياسية مأمون فندي، عن نية الإمارات العربية المتحدة في توسيع قاعدة الشراكة العسكرية مع مصر، وذلك من خلال تأسيس أول قاعدة عسكرية مصرية في دول الخليج، في حين أعرب فندي عن التردد المصري في ذلك الأمر، بسبب انشغال مصر بالأوضاع المصرية الداخلية، فضلاً عما أبداه مراقبون من تخوفات لعدم توفر الإمكانيات التي تسمح بتأسيس قاعدة عسكرية مصرية في الخليج، وكذا تحد للهيمنة الأمريكية الإيرانية في المنطقة.

أوضح فندي، في مداخلته مع برنامج السادة المحترمون، للإعلامي يوسف الحسيني، الثلاثاء الماضي، أن الإمارات تنظر لمصر على أنها الدولة الكبرى والمركزية في المنطقة وأن لها كل الثقل العربي الاستراتيجي، فضلاً عن أن تواجد مصر في الخليج له دور بارز في الحفاظ على الأمن الخليجي، لكونها تملك أطول حدود لها مع السعودية من خلال البحر الأحمر، إلى جانب تواجد سكاني في الخليج يمثل ٣ أضعاف سكان قطر، إلى جانب المصالح الاستراتيجية الكبرى.

فيما اعتبر فندي أن الراقي والمتميز في العرض الإماراتي في هذا الشأن أن مصر يجب عليها أن يكون لها دور أكبر وألا تشغل العالم بمشاكلها الداخلية ولكن تشغله بدورها الإقليمي، بمعنى أنه عندما تكون هناك قوة مصرية إقليمية بحرية موجودة في الإمارات، فالحديث المصري الأمريكي ستتحول دفته من الحديث عن الوضع الداخلي المصري إلى الحديث عن دور مصر الإقليمي في الخليج وهذا يعتبر جزءًا من تغيير الموضوع بين مصر وأمريكا.

من جانبه، استبعد الخبير الاستراتيجي حسام سويلم فكرة تأسيس قاعدة عسكرية مصرية خارج الحدود، نظراً لصعوبة المرحلة التي تمر بها مصر حالياً، مؤكداً في تصريحات لـ«المشهد» أن من بين أدبيات الجيش المصري عدم التواجد خارج الحدود، والالتزام بتأمين حدد مصر فقط.

أوضح سويلم أن أمن الخليج من أمن مصر، فضلاً عن وقوف مصر منذ القدم مع دول الخليج للحفاظ على أمنها، قائلاً: «مصر شاركت في حرب تحرير الكويت في التسعينات بفرقتين، فرقة ٢ ميكانيكا وفرقة ٤ مدرعة».

تابع سويلم: «الظروف الاقتصادية الحالية لمصر لا تسمح بتأسيس قاعدة عسكرية في الإمارات، فضلا عن أن تأسيس قاعدة عسكرية في الخليج سيجعل الجيش في حالة اشتباك دائم مع الأمريكان حيث توجد في منطقة الخليج أكثر من قاعدة أمريكية، فالأسطول السابع لأمريكا يوجد في البحرين، فضلا عن الاحتكاك المباشر مع الإيرانيين، كما أن لفرنسا قاعدة عسكرية في الإمارات.

عن انضمام مصر لدول مجلس التعاون الخليجي، أكد سويلم أن مصر ربما تنضم إلى المجلس كعضو مراقب فقط وليس عضوا أساسيا، نظراً لأن مجس التعاون الخليجي له شروطه في ضم الدول له، وقد عرضت (إيران – واليمن – والمغرب – والأردن) الانضمام للمجلس لكن المجلس رفض.

بينما استبعد الخبير الاستراتيجي زكريا حسين تأسيس قاعدة عسكرية في الخليج، فضلاً عن ضم مصر إلى مجلس التعاون الخليجي.

أوضح زكريا في تصريحات لـ«المشهد» أن مصر عسكرياً منهكة بسبب الاضطرابات الداخلية ورغبة الجيش في فرض الأمن في الداخل، كما أن مصر لم تتعود على المشاركة الخارجية في قواعد حربية أو المكوث في الخارج بقوات، كما أن تأسيس قاعدة عسكرية يتطلب نفقات مادية باهظة وهو الأمر غير المتوافر، فضلاً عن أن دول المجلس الخليجي تربطها اتفاقيات عسكرية أمريكية لتحقيق أمنها لذلك هي لا تحتاج إلى تواجد عسكري مصري في الخليج.

فيما يخص الانضمام إلى مجلس التعاون الخليجي، أكد زكريا أن دول المجلس تربطها صلات غير متوفرة في مصر، كأن يكون نسبة سكانهم منخفضة وتكون لديهم مستويات مادية معينه، فضلاً عن كونهم دولا نفطية، وهو الأمر الغير متوفر لدى مصر، فمصر يزيد عدد سكانها عن ٩٠ مليونا، وكذلك مصر ليست دولة بترولية.

أوضح زكريا ان مصر تربطها علاقات مصالح مع دول الخليج وليس نفوذ، لكن النفوذ كي تتحقق لابد أن يكون للدولة اقتصاد قوي وقوة عسكرية كبيرة تلوح بها من حين لآخر، وهما الأمران غيرالمتوفرين لدى مصر حاليا، فالاقتصاد منهك تماما، والقوة العسكرية مشغولة في الداخل وفي سيناء، مشدداً على ان مصر لو كان لها نفوذ في الخليج لتمكنت من الحد من عجرفة دولة قطر والحد من تطاولها على مصر.

في حين أكد الخبير الاستراتيجي طلعت مسلم، أن مصر من الممكن أن تجري مناورات وتدريبات مشتركة مع دول الخليج، دون أن تسمح بالتواجد بشكل دائم في قواعد عسكرية، موضحاً لـ«المشهد» أن دول الخليج تحرص على استقرار مصر، ومصر منذ القدم تحرص على أمن الخليج بدون حدود.

هذا ورحب نشطاء إماراتيون، بوصول وحدات الجيش المصري للمشاركة في تدريبات مع الجيش الإماراتي، وكتب الإماراتيون عبارات ترحيب عبر «أهلا بجيش الكنانة»، ونشروا من خلاله صورًا للحظة وصول وحدات الجيش المصري، وأخرى للشيخ خليفة بن زايد، رئيس دولة الإمارات، خلال تواجده على الجبهة المصرية في عام ١٩٧٢. وكتب النشطاء «نفتخر بتواجد أقوى جيش عربي وأفريقي في الامارات الجيش المصري العظيم»، وآخر «بصدق القلوب وعزم الرجال يد الله يا مصر ترعى سماك وفي ساعة الحق يعلو نداك ومادام جيشك يحمي حماك.. أهلا بجيش الكنانة».

باهر عبدالعظيم

مؤشرات حول حل مجلس التعاون الخليجى

تحالف «٤+١» بحضور مصرى وغياب قطرى

أثار سحب سفراء كل من السعودية و الإمارات والبحرين من قطر ضجة كبيرة حيث طرحت تداعيات هذا القرار العديد من الأسئلة التى شتتت أذهان العامة؛ فى خطوة جديدة لم يسبق لها مثيل فى المنطقة، وكانت أهم تلك الأسئلة: ماذا وراء سحب السفراء السعودية والبحرين والامارات سفراءهم من قطر؟ وما هى حقيقة الاتفاقات السعودية القطرية التى لم تلتزم بها الدوحة؟ وهل انتهى دور مجلس التعاون لدول الخليج؟.

يرى الدكتور طارق فهمى، باحث فى مركز الاهرام الاستراتيجى، أن هذا القرار لم يكن مفاجأة؛ بل كان متوقعا، حيث سبقه العديد من الرسائل المباشرة إلى قطر وتحديدا فى الحالة "المصرية القطرية"، حيث أشار إلى أن الخلاف الثلاثى قائم على الشأن المصرى.

وأضاف فهمى أن الملف المصرى هو محور الخلاف الحقيقى بين قطر والعواصم الثلاث؛ حيث وجهت تلك الدول الكثير من الانتقادات للدوحة فى سياستها تجاه دول الخليج؛ ودعمها للإرهاب، حيث كان هناك اتفاق متبادل بينهم ينص على عدم تدخل أى دولة فى شؤون دول المجلس الأخرى؛ وعلى التعاون الأمنى بين الدول الاعضاء؛ وعدم دعم الاعلام العدائى؛ ولكن تلك الاتفاقات لم تلق سوى التجاهل وعدم الرد.

سياسة خارجية

وقال فهمى لـ"المشهد"، أن التوتر أمر طبيعى خصوصا بعد اللقاءات السعودية القطرية برعاية كويتية؛ والتى بموجبها تعهدت قطر بوقف دعمها للاخوان؛ ولبعض الجماعات الارهابية ولكن فى المقابل ظهرت قطر أكثر تشددا فى مواقفها كما عبر مجلس الوزراء القطرى؛ الذى آبدى اسفه واستغرابه لقرار من أسماه الشركاء؛ مؤكدا أن الدوحة لن ترد بالمثل.

وتابع: "الدوحة لن ترضخ؛ ولن تغير سياستها الخارجية ولن تتخلى عن استضافة أعضاء الإخوان بمن فيهم يوسف القرضاوى؛ بغض النظر عن الضغوط التى وجهت إليها أو ستوجه فلا توجد بوادر تنازل من قطر أو تراجع، معربا أن السبب وراء تعنتها وتصميمها على موقفها هى انها محمية بالقاعدة الأمريكية الموجودة لديها.

مواجهة خليجية

وأضاف إلى إمكانية تصاعد الأزمة بين دول الخليج العربى حتى يتفكك مجلس التعاون، متابعًا أن الراعى الأمريكى للطرفين يمر بأزمة عدم تأييده لخيار نهائى فى المنطقة فى ظل التجاذب الحاصل بينه وبين روسيا من جهة؛ وبينه وبين إيران من جهة ثانية؛ مما يمكن أن يؤدى إلى اشتداد الأزمة .

وأوضح أنه من الممكن أن يحل مجلس التعاون ويعقد بدلا عنه تحالف "٤+١" والذى سيضم مصر؛ حيث ذكر أن مسؤولا سعوديا صرح بان بلاده ستطرح على الدول الخليجية خلال القمة العربية التى ستعقد فى الكويت نهاية الشهر الجارى بضم مصر الى مجلس التعاون الخليجى .

يرى بعض المراقبين أن مجلس التعاون مهدد بالانهيار بين ليلة وضحايا وانفراط عقده ؛لان دوره انتهى حيث بدأت سياسة المحاور فى الخليج العربى؛ معتبرين أن هذا يثبت أن كل هذه الدول التى تنتمى إلى المدرسة الأمريكية لا تزال تحتاج إلى الراعى الأمريكى لإدارة شؤونها .

تصعيد للمقاطعة

و قالت مصادر دبلوماسية أن التصدع الخليجى لن يؤثر فى القمة العربية المزعوم انعقادها فى الكويت فى ٢٥ و٢٦ الجارى؛ مؤكدة لا علاقة للقمة بالخلاف، ولكن قد تكون فرصة "لتلافى المواقف".

وأضافت المصادر، أنه بالنسبة لاجراءات الدول الثلاث ضد قطر فقد أكملت السعودية والامارات والبحرين استعداداتها للمرحلة الثانية من الاجراءات، بما يشمل مقاطعة كاملة.

من جانبها ذكرت صحيفة " القبس الكويتية"، أن الدول الثلاث تسعى لتجاهل الدوحة من الدعوة لأي من المناسبات أو المنتديات أو المؤتمرات التي تخص دول مجلس التعاون، مضيفة أن اجراءات المقاطعة تشمل بحث منع الطائرات القطرية من التحليق فوق الدول الثلاث مما قد يكبد الطيران القطري خسائر كبيرة.

مها محمد

كلية البنات وذكرى المصير

عمرو جمعة

مازال الإرهاب الأسود ينتقي أماكن استراتيجية مؤثرة تُتيح الجدل والتسويق الإعلامي معاً داخل مصر وخارجها، في محاولات فاشلة جديدة للزج بالتدخل الأجنبي وترهيب المواطنين في آن واحد، دون أن يدري هذا المخطط أصالة الشعب المصري الجميل وتاريخه الذي يُثقله قوة وإرادة إضافية لمواجهة هذا الإجرام الإرهابي وتحمّله، مثلما تحمَّل صامداً الرياح الإرهابية العاتية التي هبَّت في تسعينات القرن الماضي، وتجاوزها صابراً في سبيل مستقبله ومستقبل أجيال من صلبه، ذلك المستقبل الذي ما أن وعى على نظام يحاول الاستئثار به حتى قام بثورة يناير ٢٠١١ ، وما أن اكتشف وقوعه في براثن نظام أراد اختطافه حتى قام بثورة يونيو ٢٠١٣ في أقل من عامين ونصف!

ومازالت الأجهزة الأمنية المصرية تتعامل مع تأمين العديد من المُنشآت الحيوية باستهتار مريب، يفتح الباب من الجديد لحديثي السابق عن الخلل الإداري في المنظومة الأمنية وليس الخلل الأمني، لعلمي الخاص والعام أن الأجهزة الأمنية المصرية تملك من الكفاءات الفنية والقتالية خيرة ضباط وأفراد مصر الشرفاء، لكن بعض الإدارات العليا والقطاعات داخل وزارة الداخلية تحديداً تفتقد التخطيط الإداري الأمني المناسب للمرحلة التاريخية التي تمر بها مصر، تلك القيادات التي لها السلطة العليا في القرارات والإجراءات الأمنية والتأمينية من التحريات وتحريك القوات وتوجيهها وانتشارها وتوزيعها وغيرها، ولا أعتبر ذلك تقصيراً مطلقاً لكنه في ظني قدرات إدارية تقف عند حدود مرحلة مضت، لا ترقي إلى المد الثوري والهم الشعبي الذي تعيش فيه مصر الآن!

ومازالت الإدارة المصرية الانتقالية تفتقد أيضاً للحس الثوري ومتطلبات المرحلة الراهنة، ليس في اختيار موظفيها أو معاونيها الجدد فحسب من أدناهم إلى أقصاهم، بل في تدريب جميع الكوادر القديمة الباقية أو توعيتها في التعامل مع الإرهاب وتحسباته المختلفة، لأن ما حدث منذ أيام ثلاثة عند مقر كلية البنات للآداب والعلوم والتربية بمصر الجديدة أبسط نوذج على هذا الإستهتار الإداري، إذ اكتشف أحد العاملين جسماً غريباً ملقى في الشارع فقام بالتقاطه والعبث فيه دون وعي أو خبرة تثقيفية واجبة في التعامل مع مثل ذلك، ودون الاشتباه فيه وإبلاغ الجهات الأمنية المختصة، مما أدى إلى انفجاره وإصابة العامل لأنه كان عبارة عن عبوة ناسفة محلية الصنع، وأشاع الزعر في المنطقة وطالبات الكلية وإدارتها، وتمكن خبراء المفرقعات من إبطال عبوة ناسفة أخرى تم العثور عليها بالمكان، وطبعاً مازالت مباحث القاهرة مكثفة تحرياتها لكشف هوية المتهمين بالإضافة لاستكمال تمشيط المنطقة للتأكد من خلوها من أي عبوات آخرى!

ومازال العباد الراشدون صابرون باقون في مصر، رغم أنف الإرهابيين ومن والاهم، ورغم بطء السلطات في استحداث الوسائل الكافية لحماية القليل منهم، ورغم الموت المفاجيء الذي نُبتلى بملاكه كل يوم في خطف الأبرياء من المواطنين المدنيين والعسكريين أثناء أعمالاهم أو في الطرقات، ورغم هروب بعض الشباب والكبار إلى بلاد الجاز بدعوى التكوين المادي والتضامن الأسري وبناء المستقبل، تلك الحجج المخذية التي ولئن اختال بها نفر في سنوات سابقة إلا أنه يجب أن يستحي منها الآن في تركه بلاده وأهله في ظرف تاريخي لا يستدعي مطلقاً سوى التهافت على هذا البلد الأمين لا الفرار في أوقات الشدة والعودة وقت الأمان والاستقرار.

لقد ذكرتني واقعة كلية البنات بشباب من هذه النوعية يحتمون بقناع المستقبل الآمن حجة للفرار وقت هذا الزحف الإرهابي على بلادهم وأهلها، وشباب آخر حماه الله يعاني الأمرين في حياته اليومية وصلفها، رافضاً الوثوب على أحلام البلاد بدعوى السفر وأحلامه الشخصية، باقياً مكافحاً حتى يحين الإله القادر، مهما كان المصير.

Poetgomaa@gmail.com

إنطلاقة

قال أحمد المسلمانى، المستشار الإعلامى لرئيس الجمهورية، إن العلاقات المصرية السعودية هى الأساس فى بناء النظام العربى الجديد، وأن القاهرة والرياض تنطلقان من رؤية واحدة بضرورة مواجهة أية أطماع إقليمية أو دولية وإعادة صياغة النظام العربى والتعامل الجاد والسريع مع تحولات النظام العالمى.

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.al-mashhad.com

silent

خالد أبو المجد

البريد والفيس بوك

تسعى قيادات القطاع فى مصر - وعلى رأسهم المهندس عاطف حلمى وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات - إلى رأب الفجوة التى حدثت وتتزايد سعتها لحظيا بين العاملين بالهيئة القومية للبريد والمنظومة الادارية التى يرأسها الدكتور أشرف جمال الدين.

فى هذا التوقيت أدرك الوزير ضرورة تدخله شخصيا، عندما يعجز الصغار لا بد من تدخل الكبار، لمساتهم فى هذه اللحظات لها مفعول السحر، إلتقى الوزير والبريدين .. إستمع الى شكاواهم ومطالبهم، تحدث اليهم بلسان المواطن الحريص على مصلحة الوطن، وخاطبهم بقلب الأب الذى يشعر بآلام أبنائه قبلهم.

إستطاع الوزير خلال لقائه أن يحتوى الأزمة، فى الوقت نفسه كان للقاء الوزير صدى عظيم لدى المعتصمين والمتضررين من سياسات إدارتهم، أعلنو تعليق إعتصامهم والبدء فورا فى العمل الجاد على وعد بالحصول على قرارات مكتوبة عقب عودة رئيس الهيئة من زيارته الى محافظة قنا التى ذهب اليها فى محاولة لفض إعتصام عمال وموظفى البريد هناك.

هنا يظهر الاختلاف البين بين المنظومات الادارية، وزير الاتصالات إستطاع خلال ساعات محدودة أن يمتص غضب الآلأف، بل وإنهاء الأزمة برمتها، هذا الوزير الذى يفتح مدونته على موقع التواصل الاجتماعى للتعليقات، يعلن عليها كل نشاطاته، ومرحبا بالآراء على إختلاف توجهاتها كنوع من التواصل المجتمعى على الرغم من الضغوط التى تفرضها عليه أعبائه الوظيفية وملفاته الوزارية.

على الجانب الآخر تظهر تحركات الادارة البريدية قدرا كبيرا من التخبط والترنح، لقاءات بالغاضبين تزيد الغضب وتؤجج الاحتقان وتسكب الزيت على النار، رحلات وزيارات هنا وهناك تحمل معانى وأسباب كثيرة خفية ومعلنة، وأخيرا غلق صفحة رئيس مجلس الادارة على الفيس بوك بعد أن إنتقلت ألسنة الحرب اليها.

يبدو أن هذا الفيس بوك ليس له منازع أو منافس فى قهر العمالقة، ثورات نبعت من خلال صفحاته غيرت ملامح التاريخ القديم والحديث، آراء تجمعت فى تعليقاته حملت معها طوفان أطاح بقياصرة من على عروش مجدها، وهاهو الآن يجبر رؤساء هيئات حكومية على غلق صفحاتهم عليه ولسان حالهم يقول «لو كان الفيس بوك رجلا لقتلته» .. وطبعا السبب معروف.

كاريزما القيادة يفتقدها الكثيرين، وليس كل موظف بدرجة مدير يصلح أن يصبح قائدا، وفى زماننا هذا لا وقت للتدريب، وصدق الحكيم عندما قال «من أراد أن يعمل بالعمل العام فعليه أن يتصدق بنصف عرضه».

elmagd_kh@yahoo.com

وزير الاتصالات يلتقى ممثلى المناطق البريدية

حلمى: ما يتقاضاه مستشارو البريد «ضئيل» مقارنة بمرتبات العاملين

لجنة لدراسة إمكانية منح العاملين علاوة دورية 7% .. ومكافأة على الأداء المالي للهيئة

اجتمع المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مع ممثلي العاملين بالهيئة القومية بمناطق القاهرة، الاسكندرية، كفر الشيخ، قنا، الجيزة، الغربية، المنوفية والشرقية بحضور بعض قيادات الهيئة للاستماع الي مطالب العاملين ودراسة امكانية تنفيذها بما يحقق مصلحة ابناء الهيئة وفقا للموقف المالي الحالي لهيئة البريد.

وأكد الوزير انه من الضروري المشاركة الايجابية من العاملين في مواجهة الظروف الراهنة حتي يستمر البريد في القيام بدورة كمؤسسة وطنية عريقة نفتخر بها جميعا، موضحا ان طبيعة المرحلة الحالية تفرض علينا اعلاء مصلحة الوطن والعمل والانتاج وتحقيق ارباح بما يعود بالنفع على الجميع مع الاحترام الكامل لكل المطالب المنطقية والمشروعة التي توفر للعاملين ولأسرهم حياه كريمة.

واضاف الوزير ان الاحساس الوطني من اولويات إختيار اي مسئول، وفي حالة ان يكون المسئول غير قادر علي تحمل المسئولية بكل وطنية وشفافية ومصداقية اصبح غير جدير بالبقاء في المنصب، مشيرا الي انه لا بد من التاكد من اي معلومة عن الهيئة قبل ترويجها مما يتسبب في زعزعة الاستقرار، علما بانه اذا فقدنا الثقة المتبادلة بين العاملين والادارة لن تتقدم الهيئة.

وأكد الوزير على وطنية العاملين بالبريد، وانهم أساس النجاح فى هذا القطاع، وكل من يضع مجهود أو خبرة داخل الهيئة فهو بريدى «والبريد للمصريين» ، كما إنه يجب العمل على بناء الثقة بين العاملين وإدارة الهيئة بإتباع مبادئ الشفافية والمصداقية من أجل مصلحة الهيئة والعاملين بها.. مشدداً على تضافر الجهود من أجل استعادة الهيئة عافيتها وقيمتها كمؤسسة وطنية تحظى بثقة المواطنين عبر السنين.

واوضح ان التشكيك في الارقام والاحصائيات الخاصة بالهيئة وظهور ذلك للرأي العام قد يؤثر بالسلب علي مسيرة البريد ويهدد الخطة الاستراتيجية للنهوض بكافة القطاعات، مؤكدا ان الاستعانة ببعض اصحاب الخبرات المتخصصة لا يكون الا في اضيق الحدود للاستفادة من خبراتهم في مجالاتٍ نادرة، وان قيمة ما يتقاضاه المستشارين بالهيئة سنوياً لايتجاوز ٣ملايين جنية مقارنة بما يتقاضاه العاملين والذي يقدر بمبلغ ٢,١ مليار جنية في العام فهو مبلغ ضئيل جدا مقابل مايقدموه من قيمة مضافة وتعاون كبير في تنفيذ خطة الاصلاح. واشار الوزير الي ان خسائر الهيئة انخفضت العام الماضي من ٨٥٦ مليون جنية الي ٤٣٦مليون جنية اي بنسبة ٥٠٪ وفي العام الحالي بفضل مجهود العاملين وبعد الاصلاح الحقيقي وتعيين رئيس جديد وتغيير مجلس الادارة واعادة تشكيل مجالس ادارات الشركات التابعة واتباع استراتيجية جديدة، وبالرغم من زيادة قيمة مرتبات العاملين بمقدار ٤٠٠ مليون جنيه، فإنه من المتوقع ان تصل الارباح الي ١٠٠مليون جنية في ٣٠يونيو القادم مما سينعكس على مكافأة العاملين نظير تحقيق هذه الارباح، كما ستشهد الفترة القادمة مراعاة جميع العاملين وخاصة اصحاب الدرجات الادني.

وبالنسبة للوظائف الخالية في الهيئة اكد وزير الاتصالات انه سيتم الاعلان للتقدم لشغل وظيفتي نائب رئيس الهيئة للحركة ونائب رئيس الهيئة للامانة العامة، وسيتم الاعلان عن النتائج بكل شفافية كما سيتم تصعيد قيادات جديدة لشغل الوظائف الشاغرة.

هذا وقد تم الاتفاق على تشكيل لجنة على أعلى مستوى من الهيئة تضم عناصر قانونية ومالية وإدارية ومن الإدارة العليا للهيئة للنظر فى دراسة منح العاملين بالهيئة علاوة دورية بنسبة ٧٪ من أساسي المرتب وذلك من الناحية القانونية والتكلفة المالية، والتأكيد على تطبيق القرارات الخاصة بالحد الأدنى للدخل للعاملين بالهيئة. وكذلك دراسة توزيع مكافأة للعاملين بناءاً على الاداء المالي للهيئة دون المساس بالمكافآت الجماعية المعمول بها حالياً وذلك من الناحية القانونية والتكلفة المالية، واتخاذ ما يلزم لتحسين بيئة العمل والتأكيد على اهمية التواصل بين الادارة العليا وبين جميع العاملين ومناقشة ما يخص العاملين بشفافية.

على أن تبدأ اللجنة أعمالها اعتبارا من الاحد الموافق ٩ مارس الحالى ولمدة أسبوع وأن ترفع اللجنة تقريرها في شأن الموضوعات السابقة للعرض على أول اجتماع مجلس إدارة بعد الانتهاء من عمل اللجنة.

لينوفو تطلق يوجا تابليت فى مصر

أكد ياسر شاهين مدير عام لينوفو في مصر إن مصر تعد واحدة من أكثر الأسواق نمواً في منطقة الشرق الأوسط بالنسبة لشركته، ويأتي إطلاق يوجا تابليت ليؤكد على التزام الشركة نحو توسيع سلة منتجاتها في مصر.

وأضاف: إن الحواسب اللوحية أصبحت من الأجهزة الواجب اقتناؤها بالنسبة للمستهلكين، حيث دلت تقارير شركة IDC حول النتائج المالية للربع الثالث من العام ٢٠١٣/٢٠١٤ أن لينوفو تتمتع بالمركز الأول في هذا المجال بمصر مشيرا الى إن مبيعات الشركة الربع سنوية وصلت الى ٢٥٠ ألف جهاز قبيل ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١. وأوضح خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بمناسبة إطلاق شركته المتخصصة في صناعة الإلكترونيات تابليت يوجا في مصر أن لينوفو تتمتع بالمركز الثالث في السوق المصرية وبحصة سوقية تصل إلى ١٤,٢٪ وبنسبة نمو ٣٦,٦٪ من عام إلى عام، وتحتل المركز الرابع في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وبنمو وصل إلى ٣٦,٣٪. وصرح شاهين إن لينوفو حققت خلال العام الماضي أعلى نسبة نمو في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، محققة بذلك حصة سوقية بلغت ١٠٪ في ٦ دول هي الإمارات العربية المتحدة، جنوب إفريقيا، لبنان، الكويت، الأردن، ومصر. يذكر أن حصة لينوفو في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تبلغ ٧,٧٪، نتيجة لنمو أرباح المبيعات بنسبة ٣٦,٣٪ من الربع الرابع من العام ٢٠١١، وتعد مصر إحدى الأسواق الأساسية للشركة.

انطلاقاً من دورها فى خدمة المجتمع ودعم السياحة

موبينيل ترعى شباب «ويلرز» فى جولتهم بالدراجات الهوائية من القاهرة إلى البتراء مرورا بمزارات سيناء السياحية

صورة جماعية لفريق «ويلرز»

فى اطار دعمها لكافة الجهود الرامية لتنشيط السياحة المصرية، أعلنت موبينيل عن رعاية التجربة الفريدة التي قام بها فريق «ويلرز» للدراجات الهوائية، حيث قاموا بجولة عابرة للحدود من العاصمة المصرية (القاهرة) الى مدينة (البتراء) الاردنية على مدى ٨ أيام متواصلة موجهين بذلك رسالة حب للوطن.

وقد بدأت الجولة يوم ٢٢ فبراير من القاهرة وانتهت يوم ١ مارس بمدينة البتراء الاردنية مروراً بجميع المزارات والمناطق السياحية في سيناء بهدف لفت الانظار للسياحة في مصر.. وقد حظيت الجولة بدعم وزارتي الرياضة والسياحة والاتحاد المصري للدراجات بالقاهرة.

ومن جانبه قال المهندس أشرف حليم نائب رئيس موبينيل للقطاع التجاري «أنه انطلاقا من دور موبينيل المستمر في خدمة المجتمع، يشرفنا رعاية مبادرة شباب فريق «ويلرز» للدراجات الهوائية التي تهدف الى تنشيط السياحة وارسال رسالة سلام للعالم بان مصر بلد آمن».

وأضاف أشرف حليم «أن موبينيل ستواصل دعم مختلف الانشطة المبتكرة التي تسهم في خدمة المجتمع واعطاء الصورة الحقيقية لمصر في الخارج».

ومن جانبه قال المهندس محمد نهاد أحد مؤسسي فريق شباب «ويلرز» إن أعضاء الفريق ليسوا مجرد مجموعة من الشباب محبي ركوب الدراجات الهوائية كرياضة ووسيلة للمواصلات وجزء من أسلوب جديد للحياة الصحية فقط ولكنهم يؤمنون بالأمل والعزيمة في مواجهة التحديات، ولذلك لم يتم تأجيل الرحلة بعد حادث طابا الأخير، بل أصروا وقرروا القيام برحلتهم الأطول التي كانت مقررة قبل الحادث دون أي تغيير في مسارها وتوقيتاتها ونقاطها المحددة، وأضاف: «نحن نسعى أن تبقى مصر أهم المواطن والمقاصد السياحية في العالم وخصوصا سيناء بمعالمها الأثرية ومناظرها الخلابة وطبيعتها الفريدة برغم الظروف الراهنة».

فى لقائه بالعاملين بالأقصر وأسوان

النواوى : نتطلع لقيادة قطاع الاتصالات المصرى كسابق عهدنا

أكد المهندس محمد النواوي الرئيس التفيذى للشركة المصرية للاتصالات والعضو المنتدب على أهمية الفترة المقبلة التي ستشهد استعادة الشركة مكانتها داخل سوق الاتصالات ومن ثم تقديم خدمات اتصالات متكاملةٍ، وتوفير خدمات وحلول مبتكرة للعملاء، مشيراً إلى ضرورة العمل بكل جهد وتفان لتطوير منظومة العمل والتكيف مع آليات السوق الجديدة التي ستفرض نفسها على السوق بشكل عام وعلى سياسات الشركة بشكل خاص.

جاء ذلك خلال الزيارة الميدانية التى قام بها العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للشركة المصرية للاتصالات إلى محافظتى الأقصر وأسوان لتفقد سير العمل ومتابعة أعمال التطوير والتحديث التي تنفذها الشركة لمواقع العمل.

استعرض النواوي خلال لقائه بالعاملين أهم الفرص والتحديات التى تواجه الشركة في ظل التغييرات الجديدة التي ستطرأ على سوق الاتصالات المحلي، وكذلك الدور الكبير الذى تتطلع إليه المصرية للاتصالات في قيادة قطاع الاتصالات المصري كسابق عهدها.

وأعرب عن تقديره للدور الكبير الذي يقوم به أبناء الشركة من أجل الارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدمها الشركة، وشدد على ضرورة إدراك أن نجاح الشركة وهي على مشارف الدخول إلى سوق المحمول والعودة مرة أخرى لتقديم خدمات اتصالات متكاملة يعتمد على ما يبذله العاملون من جهد.

وتطرق في حديثه للعاملين إلى خدمات الاتصالات في العالم وما تشهده من عمليات تطوير وتحديث بشكل مستمر لتلبية احتياجات العملاءٍ المستقبلية سواء مؤسسات أو أفراد، مشدداً على ضرورة مواكبة تلك التطورات وفتح آفاق جديدة لتقديم حلول وخدمات تتناسب مع كافة الشرائح.

وفيما يتعلق بخدمةِ العملاء ناقش النواوى منظومة العمل الموجه وفقاً لمفهوم التركيز على العميل وما آلت إليه عمليات التدريب المستمر للعاملين مؤكدا على أن فهم وتلبية احتياجات العميل هو المحرك الأساسي لجميع استراتيجيات الشركة.

ارتفاع

ارتفع عدد مستخدمى التليفون المحمول فى مصر إلى ٩٨,٨٢ مليونًا، وذلك بنهاية شهر نوفمبر الماضى ٢٠١٣، ومقارنة بشهر أكتوبر السابق عليه ارتفع بنسبة ٠,٨٧٪ بينما ارتفع بنسبة ٣,٣٩٪ مقارنة بشهر نوفمبر من العام ٢٠١٢، وفقا لمركز لمعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء. وأعلن المركز فى تقرير المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية انخفاض عدد المشتركين فى خدمة التليفونات الثابتة إلى ٦,٧٠ مليون مشترك فى نوفمبر ٢٠١٣، بنسبة ٣,٤٦٪ عن شهر أكتوبر من نفس العام، بينما تراجع عددهم بنسبة ٢١,٤٥٪، مقارنة نوفمبر من العام ٢٠١٢، حيث سجل وقتها ٨,٥٣ مليون مشترك.

قالت العرب

حرٌ ومذهب كلُ حرٌ مذهبي... ما كنتُ بالغاوي ولا المتعصب
أني لأغضب للكريم ينوشه... من دونه وألومُ من لم يغضبَ
وأحبُ كلُ مهذب ولو أنّه... خصمي، وأرحمُ كل غير مهذبَ
يأبى فؤادي أن يميل إلى الأذى... حبُ الأذية من طباع العقرب
إيليا أبو ماضي .. أنا

المشهد
العدد 100 - السنة الثالثة - من 11 - 17 مارس 2014 - من 10 - 16 جمادى الأولى 1435هـ

فى انتخابات النادى الأهلى..

حرب تكسير العظام بين «المعلم - وطاهر»

بعد فترة من الهدوء داخل النادي الاهلي انتظارا لقرار المهندس خالد عبد العزيز وزير الشباب والرياضة بشأن انتخابات الاندية كثف جميع المرشحين داخل القلعة الحمراء من وجودهم بين اعضاء الجمعية العمومية سواء في مقر الجزيرة او مدينة نصر لكسب تعاطف وتأييد الأعضاء لهم قبل الانتخابات المقرر لها ٢٧ و٢٨ مارس الجاري لانتخاب مجلس جديد للقلعة الحمراء خلفا لمجلس حسن حمدي رئيس النادي الحالي الذي انتهت مدته وتم المد له .

شهدت الايام القليلة الماضية تواجدا مكثفا لقائمة محمود طاهر بين اعضاء الجمعية العمومية قابله علي فترات تواجد لقائمة ابراهيم المعلم والذي كان ينتظر لوقت قريب صدور قرار بالغاء انتخابات الاندية ولكن مع عدم صدور هذا القرار واقتراب موعد انعقاد الجمعية العمومية وتذمر عدد من اعضاء قائمته لعدم الترويج للقائمة بالشكل المطلوب بدأت القائمة في التواجد بين اعضاء الجمعية العمومية .

تَرشّح المهندس محمود طاهر دَفَع حسن حمدى لتجهيز قائمة لخوض الانتخابات بها برئاسة إبراهيم المعلم ومحرم الراغب فى منصب النائب، وطارق قنديل على منصب أمين الصندوق، ومحمد شوقى وسيد صادق ومحمد الغزاوى وياسر سعيد على العضوية فوق ٣٥ سنة، وكل من أحمد الجارحى وشيرين هانى منصور ومحمد سراج تحت ٣٥ سنة، وانتظرت القائمة فى فندق «الماريوت» قبل عدة ساعات من إغلاق باب الترشيح انتظارا لتعليمات حسن حمدى.

فيما ترشّح كل من منى الحسينى وهانى عبد المنعم وياسر سعيد ووليد الفيل وهانى عبد المنعم ومحمد المغربى وهيثم الهاشمى أمس، وقبلهم تقدّم كل من مجدى عبد الغنى لمنصب نائب الرئيس وصالح فرج على العضوية.

مثّل محمد عبد الوهاب لغزا كبيرا للجميع، خصوصا أن هناك كثيرا من الأقاويل حول موقفه من الترشح، لا سيما بعد إعلان محمود طاهر وجود عبد الوهاب بقائمته، وإعلان المعلم وجود عبد الوهاب بقائمته إلا أن الأخير أغلق هاتفه ورفض توضيح موقفه.

ترددت أنباء داخل النادى عن وجود ضغوط من جانب عدد من كبار أعضاء النادى على حسن حمدى للتوافق مع محمود طاهر، والسعى إلى الاتفاق على مجلس توافقى، ولكن البعض استبعد هذا الأمر، على اعتبار أن حمدى يتعامل مع الموضوع باعتباره معركة خاصة به، وبالتالى لن يقبل بالهزيمة.

كما حرصت قائمة ابراهيم المعلم علي عقد عدة جلسات واجتماعات مع اعضاء النادي بفرع مدينة نصر للوقوف علي مطالبهم وازماتهم لوضعها في الاعتبار عند خوض المعركة الانتخابية امام قائمة محمود طاهر.

اتفق المعلم مع اعضاء قائمته علي عقد جلسات بصفة دورية للتعرف علي ازمات ومشاكل اعضاء النادي للاعتماد عليها ووضعها في الاعتبار وضمن حملته الانتخابية للترشح لمنصب رئاسة النادي الاهلي .

يأتي هذا في الوقت الذي بدأت فيه حرب تكسير العظام بين قائمتي المعلم ومحمود طاهر حيث بدأت قائمة المعلم بشن حرب علي قائمة طاهر من خلال الترويج لأعضاء الجمعية العمومية حول رغبة قائمة طاهر وقائمته في الوصول لمجلس اداة الاهلي بسلاح التوريث نظرا لصلة القرابة التي تربط المرشحين ضمن قائمة طاهر بنجوم بارزين في النادي الاهلي .

قامت قائمة المعلم بالتأكيد لأعضاء الجمعية العمومية علي أن قائمة طاهر تضم كلا من رمضان شرس، نجل شرس احد نجوم التنس في النادي، وعماد وحيد زوج شقيقة خالد مرتجي عضو المجلس الحالي، وهشام العامري شقيق العامري فاروق عضو المجلس السابق ووزير الرياضة السابق.

حاولت قائمة المعلم التأكيد لأعضاء الجمعية العمومية ان النادي يحتاج في الفترة الحالية الي اسماء جاهزة لخدمته بعيداً عن سياسة توريث المناصب لتحقيق المصالح الشخصية بعيداً عن مصلحة النادي العريق.

علي الجانب الأخر، تنتظر منى الحسينى، المرشحة فى انتخابات النادى الأهلى «مستقل»، والمقرر إجراؤها يومى ٢٧ و٢٨ مارس الحالى، مصير الانتخابات سواء بإقامتها أو تأجيلها، من أجل الإعلان عن برنامجها الانتخابى لأعضاء الجمعية العمومية وتكثيف جولاتها بفرعى الجزيرة ومدينة نصر.

تحظى منى الحسينى بقبول بعض أعضاء النادى القدامى والذين لهم «ثقل» انتخابى، وحصلت منهم على وعود بمرافقتها فى جولاتها الانتخابية حال التأكد بشكل رسمى من إقامة الانتخابات.

قالت منى إنها ستحصل على جميع أصوات الجمعية العمومية خلال الانتخابات المحدد لها يومى ٢٨ و٢٩ مارس المقبل، بعدما تقدمت بأوراق ترشحها لمنصب عضوية اليوم وسط أنباء عن دخولها جبهة إبراهيم المعلم وهو ما نفته تماما.

تراقب منى الحسينى فى الوقت الحالى ما يدور على الساحة الرياضية، لاسيما بعد الاجتماعات المكثفة التى عقدها وزير الشباب والرياضة، خالد عبد العزيز، مع بعض المرشحين ورئيس الأوليمبية.

عبد العزيز فتحي

المعلم

عبدالغنى

منى

بعد الإطاحة بـ «عمر جمال» البقية تأتى..

الزمالك يهدد المتمردين بـ «الطرد»

عمر

يونس

ميدو

وجه مجلس إدارة نادي الزمالك، برئاسة الدكتور كمال درويش، إنذاراً شديد اللهجة لأي لاعب يعلن تمرده على أوضاع النادي، بسبب الأزمة المالية التي يمر بها الزمالك، وأدت لتأخر صرف مستحقات اللاعبين خلال الفترة الماضية.

عقد أيمن يونس، عضو مجلس إدارة الزمالك، جلسة مع أحمد حسام ميدو المدير الفني وأحمد عبد الحليم مدير الكرة، مؤخرا، شهدت تأكيد المدير الفني ليونس أن بعض اللاعبين يزايدون على الزمالك، ويهددون بالرحيل منهم عمر جمال الذي قرر فسخ تعاقده رسمياً بسبب تأخر صرف مستحقاته.

رد يونس على ميدو بالتأكيد على رحيل أي لاعب من الفريق في حالة خطئه تجاه النادي بأي شكل أو أسلوب، بغض النظر عن اسم اللاعب ومدى الحاجة إليه، وهو ما دفع ميدو للإعلان عن رحيل عمر جمال وخروجه من حساباته نهائياً خلال الفترة الماضية، ليعتبر ذلك تهديداً صريحاً لأي لاعب آخر يفكر في تكرار نفس الأمر.

يأتى ذلك بعد أيام قليلة من تعاقد الزمالك مع لاعب وسط الإسماعيلي الأسبق عمر جمال، الذى لم يستطع التأقلم على الأوضاع داخل القلعة البيضاء ودائماً ما كان يشعر بالغربة في فترة تواجده بالفريق فلم يستطع الإستمرار أكثر من ٤٨ يوماً مرتدياً قميص الزمالك ليعلن رغبته في فسخ تعاقده.

علمت» المشهد» من مصادرها الخاصة داخل الجهاز الفنى للزمالك أن اللاعب منذ تعاقده مع النادي والحصول على توقيع اللاعب لم يتقاض أي مبالغ مالية نظير إرتدائه قميص الزمالك، ولم يتقاض مستحقاته المالية بإنتظام ودائماً ما كان يتأخر مسؤولو الزمالك في صرف بدل السكن وهو ما كان بمثابة أزمة شهرية للاعب.

يأتى ذلك بالاضافة إلى توتر العلاقة بين اللاعب وأحمد حسام ميدو المدير الفني للفريق التي كانت سببا لمطالبة اللاعب بالرحيل، حيث أن إنضمام جمال للزمالك جاء في عهد حلمي طولان، ولم يتأقلم اللاعب على الوضع الجديد مع ميدو كمدير فني بالاضافة إلى خروج اللاعب من حسابات الجهاز الفني وعدم مشاركته بإستمرار، كان أحد أسباب غضب اللاعب خلال الفترة الأخيرة وهو ما دفعه لبيع قميص الزمالك حيث شعر اللاعب بعدم رغبة الجهاز الفني في الإعتماد عليه في المباريات، خاصة المباراة الأخيرة أمام كابوسكورب بطل أنجولا في ذهاب دور الـ٣٢ لدوري أبطال أفريقيا والتي أشعلت نيران الغضب عندما دفع الجهاز الفني بالناشيء مصطفي فتحي في تغيير أخير وأبقى ميدو عمر جمال علي دكة البدلاء.

لم تقتصر تهديدات ميدو على عمر جمال فقطن بل وصلت التهديدات الى كل لاعب تسول له نفسه الشكوى من تاخر مستحقاته، او التقصير فى المباريات بسبب تأخر المستحقات وهو ما يحدث مع بعض اللاعبين الامر الذى ظهر واضحا فى مباراة الذهاب امام كابوسكورب الانجولي فى مباراة الذهاب بدور الـ ٣٢ ببطولة دورى ابطال افريقيا.

فى سياق متصل، رحب الزمالك بضم عبد الله السعيد صانع ألعاب النادى الأهلى فى حال عدم تجديد عقده مع القلعة الحمراء.

قال أيمن يونس عضو مجلس إدارة الزمالك فى تصريحات خاصة: «لا نمانع ضم عبد الله السعيد للزمالك».

تابع: «فى الوقت الحالى، لا توجد مفاوضات بين الزمالك والسعيد، لكننا قد نفتح خطوط التفاوض معه فى حال عدم وصوله إلى اتفاق مع ناديه لتجديد عقده».

ينتهى عقد عبد الله السعيد مع الشياطين الحمر بنهاية الموسم الجارى، ولم تفلح محاولات الأهلى لتجديد عقده فى ظل تمسكه بالحصول على ٥ ملايين جنيه فى الموسم.

وانضم السعيد إلى كتيبة القلعة الحمراء فى موسم ٢٠١١ من الإسماعيلى بعد صراع مرير مع الزمالك على ضمه.

من جانبه، حدد محمود فتح الله مدافع الفريق مبلغ ٤ ملايين جنيه فى الموسم الواحد من أجل الموافقة على الرحيل عن القلعة البيضاء، بعد انتهاء الموسم الحالى، الذى ينتهى فيه عقده مع الأبيض.

ومن المقرر أن يوافق فتح الله على التجديد للزمالك حال عدم وصول عروض خارجية تتناسب مع القيمة المالية التى حددها للموافقة على الرحيل، لاسيما أن أحمد حسام ميدو المدير الفنى للأبيض أعلن من قبل رغبته فى تجديد عقد اللاعب لمدة موسمين آخرين وليس موسمًا واحداً.

جاءت رغبة فتح الله فى الرحيل عن الزمالك حال تلقيه عرضا مناسبا، لرغبته فى تأمين مستقبله، لاسيما أن اللاعب يبلغ من العمر ٣٠ عامًا.

علي صعيد قرار إقامة الانتخابات من عدمه طالب عدد من أعضاء الجمعية العمومية ، مقابلة المهندس إبراهيم محلب رئيس الوزراء لمناشدته بضرورة إقامة انتخابات النادي في موعدها المحدد مسبقاً وهو نهاية الشهر المقبل.

يري أعضاء عمومية الزمالك أن رئيس الوزراء استمع لوجهة نظر الدكتور حسن مصطفي رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد وموفد اللجنة الاوليمبية الدولية ، الأمر الذي يستدعي الاستماع لوجهة النظر الاخري التي تطالب باقامة الانتخابات.

وهدد أعضاء عمومية الزمالك بتنظيم وقفة احتجاجية، في حال رفض محلب مقابلتهم أسوة بالدكتور حسن مصطفي وأكدوا ان ديمقراطية الرياضة التي تطالب بها اللجنة الدولية لابد معها من الاستماع لجميع الاراء.

اشترط مرشحو انتخابات الزمالك الرافضين لفكرة تأجيل الانتخابات المقرر لها يومي ٢٦ و ٢٧ مارس الجاري، أن يتم غلق باب قبول المرشحين الجديد بالمجموعة التي ترشحت في الانتخابات الحالية دون الموافقة على ترشح أي عضو آخر للموافقة على تأجيل الانتخابات.

جاء رد وزارة الرياضة واضحا بأن هذا القرار غير قانوني وستكون العملية الانتخابية معرضة للطعن من جانب أي عضو في الجمعية العمومية للنادي، وهو ما جعلهم يتمسكون بإقامة الانتخابات في موعدها.

كان خالد عبد العزيز وزير الشباب والرياضة عقد جلسات مع مرشحي الزمالك في محاولة للتواصل معهم بشأن إقامة الانتخابات أو تأجيلها وانقسم المرشحون حول القرار المنتظر صدوره خلال ساعات.

محمد رمضان الجبالى

مكافأة

أكد الدكتور كمال درويش رئيس نادى الزمالك أن مجلس الإدارة اتفق على صرف مكافآت خاصة للاعبين عقب نجاحهم فى التغلب على كابو سكوربو الأنجولى فى دور الـ٣٢ لبطولة دورى الأبطال الإفريقى وصعودهم لدور الـ١٦ للبطولة. قال دوريش إنه سيتم صرف مكافآت استثنائية خلال أيام بعد أن تتوفر مبالغ بالنادى يتسنى من خلالها للمجلس صرف هذه المكافآت، مشيرا إلى أنه سيتم صرف هذه المكافآت بخلاف المستحقات التى سيصرفها مجلس الإدارة للاعبين غدًا كجزء من مستحقاتهم المتأخرة.

المشهد
العدد 100 - السنة الثالثة - من 11 - 17 مارس 2014 - من 10 - 16 جمادى الأولى 1435هـ

قالت العرب

إذا استشارك عدو لك، فأخلص له النصيحة، لأنه باستشارتك قد خرج عن عداوتك، ودخل في مودتك

قاسم أمين

الانقسام يضرب «الجبلاية» بعد تهديد الفيفا

حمادة المصرى: لا علاقة لنا بانتخابات الأندية

قلل حمادة المصرى عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة وعضو اللجنة الاولمبية المصرية من تهديدات الاتحاد الدولى لكرة القدم "فيفا" بإيقاف النشاط الكروى في مصر، على خلفية المهلة الاخيرة الممنوحة لإعادة مجالس إدارات الاندية المنتخبة الخمسة التي تقدمت بشكوى رسمية لـ"فيفا" في وقت سابق وهي أندية (الزمالك والنصر والشمس والترسانة والترام)، وإلا سيتم تجميد نشاط الكرة المصرية. قال حمادة المصرى لـ"المشهد" في أول رد فعل رسمى لاتحاد الكرة حول الازمة :"إتحاد الكرة برئ من كل هذه الاتهامات، وليست له علاقة لا من قريب او من بعيد بما يحدث على الساحة ، لانه ليس مسؤلا عن الانتخابات في الاندية، وبالتالى فلا نملك قرار إعادة مجالس الادارات المستبعدة ".

أضاف حمادة المصرى :" ما يحدث تهريج من بعض المسؤلين السابقين في الاندية،الذين دأبوا على مخاطبة الاتحاد الدولى لكرة القدم "فيفا" على كل كبيرة وصغيرة تحدث لديهم، لذا قررنا التصدى لهذة المهزلة ".

أوضح حمادة المصرى قائلا :" إتحاد الكرة المصرى لا يتدخل في عمل الاندية التى هى مسؤولة امام جمعيتها العمومية، فكيف لنا إعادة مجلس تم حله؟ ،أعتقد اننا مجلس محترف ويعى تماما خطوات عمله وفقا للقانون ولوائح الاتحاد الدولى نفسه، لان المطالبة بالتدخل سواء بالحل أوإعادة مجلس بعينه يعد تدخلا من الدولة في عمل وشئون الاندية، وهو ما تحرمه بل وتجرمه الفيفا نفسها، لكن علينا قبول الاعباء الملقاة على عاتقنا بتحمل تصرفات غير مسؤله من البعض، والموقف بالنسبة لنا واضح تماما، وسوف نقوم برد لوائحى وقانونى تماما، اما مهاترات بعض المسؤلين السابقين وتصرفاتهم فلن نقف امامها كثيرا".

عزمى مجاهد: من المستحيل استبعاد أى مجلس معين

تصريحات حمادة المصرى جاءت عكس رؤية عزمى مجاهد المتحدث الرسمى باسم اتحاد الكرة المصرى الذى قال لـ"المشهد" في تصريح خاص :" ان خطاب الفيفا واضح المعالم ،ومحدد في نقاطه وتحذيراته، لذا قررنا الاجتماع للرد فورا ، لان القضية لم تعد تحتمل التأجيل أو التجاهل أو الاستهانة "

حول موقف الاتحاد المصرى لكرة القدم من المجالس المعينة من البداية قال مجاهد :"من الصعب، بل من المستحيل، استبعاد أو إقصاء مجلس ادارة لنادى، لمجرد ان مجلسه جاء بالتعيين، لان المسؤل عن تعيين هذا المجلس او ذاك هى وزارة الرياضة، وليس اتحاد الكرة، الذى يقف على مسافة واحدة من الجميع، لذا قررنا الاجتماع لعمل مناقشات ليكون الرد بأدلة ومستندات وبراهين قاطعة، توضح موقفنا من الازمة التى ليس لنا فيها لا ناقة ولا جمل ".

حسن فريد : اتحاد الكرة على مسافة واحدة من الجميع

حول ابعاد الازمة من بدايتها يقول حسن فريد نائب رئيس الاتحاد أن اتحاد الكرة أرسل شكوى الأهلى إلى الاتحاد الدولى يوم ٢٧ فبراير، وأن الرد الوارد لم يكن على الشكوى المرسلة من الاتحاد، وانما على جهة أخرى أرسلت شكوى الأهلى إلى الفيفا، مؤكدا وقوف اعضاء اتحاد الكرة على مسافة واحدة من جميع الأطراف، والواجب هو الذى يحكم عرض جميع وجهات النظر على الاتحاد الدولى، في ظل تمسك كل طرف بوجهة نظره .

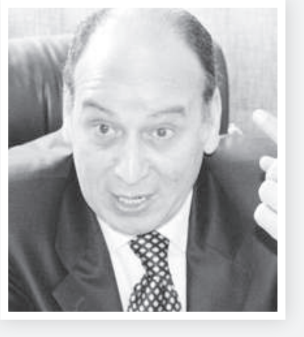

فضل اللّه: لا أستبعد تنفيذ التهديد

أخيرا على صعيد قوانين الاتحاد الدولى لكرة القدم "فيفا" يقول محمد فضل الله خبير اللوائح وأستاذ التشريعات الرياضية في حديث خاص للمشهد :" الأزمة الحالية لا أستبعد منها اتحاد الكرة ،لانه المسؤول عن تفاقمها،حيث سبق وأن أرسل الاتحاد الدولى خطابين سابقين على خطاب التحذير الاخير، وتم التحذير من إختراق لوائح اللجنة الاولمبية الدولية، التى تراقب من أعلى منطقة في المنظومة الرياضية بشكل عام، وتخطر بدورها الاتحاد الدولى لكرة القدم، المنوط به مخاطبة الاتحاد الاهلي، لذا كان لزاما على اتحاد الكرة عدم الاعتراف بالمجالس المعينة لتحصين نفسه من الازمة في البداية، بدلا من الدخول في جملة مفيدة قد تضره وتضر المنظومة الكروية المصرية ككل في المستقبل القريب ". عن مدى جدية الفيفا في تحذيراته قال فضل الله :"الاتحاد الدولى لكرة القدم لم يعتد في مثل هذه الحالات على التهريج، وانما الخطابات الثلاثة المرسلة محددة في دقتها اللغوية ،وحاسمه في تحذيراتها المباشرة التى لا تحتاج الى تفسير أو تأويل، لان التعيينات الاخيرة في مجالس ادارات الاندية الخمسة (الزمالك والنصر والشمس والترسانة والترام) جاءت بمخالفة صارخة وواضحة ومجرمة دوليا.

جمال علام: تدخل سافر فى شئون الأندية

من جانبه أكد جمال علام رئيس اتحاد الكرة المصري وصول خطاب من الفيفا، يطالب بتأجيل انتخابات الأندية، والتراجع عن القرارات التي اتخذتها وزارة الرياضة في عهد طاهر أبو زيد الوزير السابق، ومنها إقامة انتخابات الأندية مع نهاية الشهر الجاري.

أوضح علام أن الخطاب تضمن مهلة حتى ١٠ مارس المقبل، لتنفيذ ما يطالب به "فيفا" وهو تأجيل الانتخابات وعودة مجالس إدارات الأندية، وإلا سيتم تجميد النشاط الرياضي، خاصة بعدما شدد مسؤولو "فيفا" في خطابهم بأنهم أيقنوا عن طريق المعلومات الواردة اليهم من القاهرة أن وزارة الرياضة والحكومة وراء إقامة الانتخابات وحل مجالس إدارات الأندية المنتخبة، وهو ما يعد تدخلاً سافراً في شئون الأندية، بما يخالف قوانين فيفا واللجنة الأولمبية الدولية.

جمال علام قرر على الفور إبلاغ خالد عبدالعزيز وزير الشباب والرياضة بمحتوى الخطاب الذى تلقاه من نظيره الدولى "فيفا"، مؤكدا له أن خطاب الفيفا جاء رداً على شكويين مقدمتين من كل من مجلس إدارة النادى الأهلى برئاسة حسن حمدى بتاريخ ٢٥ فبرايرالماضى، وممدوح عباس رئيس نادى الزمالك السابق بتاريخ ٢٣ فبرايرالماضى ايضا، وتم إرسالهما عن طريق اللجنة الأوليمبية الدولية، ومكتب "فيفا" بالقاهرة مستغلين العلاقة القوية التى تجمع حسن حمدى وعباس بهانى أبوريدة عضو المكتب التنفيذى للفيفا وكذلك خالد زين رئيس اللجنة الأوليمبية، وصاحب الصدام والخلاف الشهير مع طاهر ابوزيد وزير الرياضة السابق قبل دمج وزارته مع وزارة الشباب واسنادهما لخالد عبد العزيز وخروج طاهر ابوزيد من الحقيبة الاخيرة للوزارة المصرية الجديدة.

اتحاد الكرة المصرى يخلى مسؤليته ويؤكد انه تلقى الشكوى نفسها فى اليوم التالى لإرسال الشكوى إلى الاتحاد الدولى، بمعنى أن اتحاد الكرة لم يتدخل لا من قريب أو من بعيد فى الشكوى التى تم الرد عليها، وأن مجلس الإدارة ناقش الشكوى وقرر إرسالها يوم ٢٧ فبراير الماضى اى قبل ساعات قليلة من تلقى خطاب الفيفا.. ليكشف بذلك اعضاء اتحاد الكرة مخطط النادى الأهلى لوزير الشباب والرياضة، حيث حمل خطاب الأهلى العديد من المغالطات منها أن الجمعية العمومية للنادى رفضت إجراء انتخابات النادى خلال الفترة الحالية، وأن وزارة الرياضة ألغت الجمعية العمومية غير العادية التى دعا إليها الاتحاد خلال الفترة الماضية، وأن وزارة الرياضة حددت موعداً لإجراء الانتخابات المقبلة للنادى رغماً عن إدارة النادى وجمعيته العمومية. ياتى هذا تزامنا مع أرسال مسؤولى النادى الأهلى لخطاب إلى الفيفا بعيداً عن اتحاد الكرة للحصول على قرار يخالف الواقع والحقيقة، لعلمهم أن الاتهامات التى تضمنتها شكوى الأهلى غير حقيقية، خاصة أن النادى لم يلغ جمعيته العمومية الطارئة بل أجلها لأجل غير مسمى بسبب اعتراض الجهة الإدارية على إجراءات إقامتها، وأن مجلس إدارة النادى هو صاحب قرار تحديد موعد الانتخابات المقبلة للنادى.

تقرير – وليد العدوي

ويصعد الشكوى لـ «الفيفا»..

الزمالك يرفض الاستسلام فى أزمة «لقب القرن»

أكد الدكتور كمال درويش رئيس نادي الزمالك وأعضاء مجلس ادارة القلعة البيضاء انهم لن يتنازلوا عن استعادة حق النادي في الحصول علي لقب «نادي القرن في افريقيا» مؤكدين ايضا علي انهم سيلجأون للاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» والمحكمة الرياضية الدولية للحصول علي حق النادي بعدما تأكد الجميع أن الاتحاد الافريقي لكرة القدم « الكاف» يكيل بمكيالين، حيث رفض الكاف الاعتراف بالبطولة الافرواسيوية التي فاز بها الزمالك عامي ٨٨، ٩٩.

بينما اعترف الاتحاد الافريقي لكرة القدم بالبطولة التي فاز بها الاهلي عام ١٩٨٩ ليصبح أكثر الأندية علي مستوي العالم حصولا علي البطولات القارية . قرر مجلس إدارة نادى الزمالك رفع دعوى قضائية أمام المحكمة الرياضية «كاس» ضد الاتحاد الأفريقى لكرة القدم «كاف» لمطالبته بتعويض ٥٠ مليون دولار لمخالفته معايير الاتحاد الدولى لتاريخ وإحصائيات كرة القدم والذى اختار الزمالك فى عام ٢٠٠٠ نادى القرن لحصده ٩ ألقاب مقابل ٧ ألقاب فقط للأهلى. حيث اتهم مسئولو الزمالك الكاف بمجاملة الأهلي بوضع لائحة للتقييم تساوي الفائز بلقب دورى الأبطال وبطولتى كأس الكؤوس وكأس الاتحاد فى عدد النقاط فى تصرف غير مسبوق فى عالم التصنيف الرياضى الدول. كما اوضح مسئولو الزمالك أنه حقق سبع بطولات افريقية في القرن العشرين حيف فاز ببطولة ابطال الدوري اعوام ١٩٨٤ و١٩٨٦ و١٩٩٣ و١٩٩٦ وكاس الكئوس عام ٢٠٠٠ وكاس السوبر عامي ١٩٩٤ و١٩٩٧ اضافة للبطولة الافرو اسياوية مرتين ليصبح اجمالي عدد بطولاته ٩ بطولات مقابل ٧ بطولات للنادي الاهلي.

تم الاستقرار على تحريك الدعوى القضائية ومطالبة الكاف بتعويض ٥٠ مليون دولار لمخالفته المعايير الدولية فى التقييم ومعايير الاتحاد الدولى لتاريخ وإحصائيات كرة القدم RSSSF والذى اختار الزمالك فى عام ٢٠٠٠ نادى القرن لحصده ٩ ألقاب مقابل ٧ ألقاب فقط للأهلى.

يؤكد النادى فى شكواه على مجاملة «كاف» للأهلى بوضع لائحة للتقييم، معيبة فى بنودها، تساوى بين النادى الفائز بلقب دورى الأبطال وبطولتى كأس الكؤوس وكأس الاتحاد فى عدد النقاط فى تصرف غير مسبوق فى عالم التصنيف الرياضى الدولى لم يحدث أن تم اعتبار الفريق الفائز بلقب أبطال الدورى الأوروبى مثله مثل الفريق الفائز

كمال درويش

بلقب أبطال الكؤوس أو كأس الاتحاد .

أكد المجلس أن الدليل أن «يويفا» احتسب ريال مدريد بطل القرن لفوزه ببطولة أوروبا ٨ مرات وتجاهل باقى البطولات وهو نفس المعيار الذى احتسبه الاتحاد الدولى للتاريخ والإحصائيات فضلا عن تجاهل التصنيف منح الزمالك الفائز ببطولتى الأفروأسيوية أى نقاط بدعوى أنها بطولة بروتوكولية فى حين احتسبها مؤخرا للأهلى بطولة رسمية ليتوج بلقب النادى الأكثر حصدا للبطولات والأهم التفرقة بين بطل بطولة أبطال أفريقيا من عام ١٩٦٤ حتى ١٩٩٦ بحصوله على ٤ نقاط فقط وبعد تغيير مسماها إلى دورى أبطال أفريقيا ١٩٩٧- ٢٠٠٠ على خمس نقاط وهو ما يعنى الظلم الفادح للفائزين بالبطولة قبل تغيير المسمى، قال: وفقا للمعايير الدولية فإن أى اتحاد لا يلجأ لنظام النقاط إلا فى حال تساوى ناديين فى عدد البطولات ودلل على ذلك بنظام الأولمبياد حيث تتقدم الدولة الفائزة بميدالية ذهبية وحيدة عن الدولة الفائزة بـ٢٠ ميدالية فضية، وهو ما يؤكد مدى الظلم فى مساواة الفائز بدورى الأبطال بالفائز بلقب أبطال الكؤوس ودعا أيمن يونس الرياضيين فى الزمالك إلى تنظيم وقفة صامتة أمام الاتحاد الأفريقى بمدينة ٦ أكتوبر للاعتراض والمطالبة بعودة حق الزمالك المسلوب كناد للقرن.

يأتى ذلك فى الوقت الذى اتفق فيه الموسيقار هانى مهنا مع المطرب عزيز الشافعى على إصدار البوم غنائى للزمالك متضمنا أغانى بوصفه نادى القرن، تمهيدا لتنظيم احتفالية كبرى فى النادى يشارك فيه المطربون الزملكاوية هانى شاكر ومحمد منير وعمرو دياب ومدحت صالح وحكيم وتامر حسنى.

عبد العزيز فتحي

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر» ش.م.م

سكرتارية التحرير
على موسى
محمود عدوى
أميرة الشريف

مساعد رئيس التحرير
محمد موسى

الكاريكاتير
عصام حنفى
محمد الصباغ

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

الإشراف الفنى
هناء فتحى

الإخراج الصحفى
موسى محمد
هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

اعتماد

قرر مجلس إدارة اتحاد الكرة، برئاسة جمال علام، اعتماد المادة رقم ٨ بلائحة شئون المسابقات، والتى تنص على عقاب اللاعب الذى يقوم برفع أى إشارة سياسية بالإيقاف لمدة ٥ مباريات، وتغريمه ١٥ ألف جنيه.وأكد عزمى مجاهد، مدير إدارة الإعلام بالجبلاية، أن القرار سيتم تفعيله فى اجتماع مجلس الإدارة، المقرر عقده غداً، منعاً للمبالغة فى إقرار العقوبات.

المشهد
العدد 100 - السنة الثالثة ـ من 11 - 17 مارس 2014 - 25 من 10 - 16 جمادى الأولى 1435هـ

اشتباك

لماذا لم يذهب الصحفيون الى الجمعية العمومية؟

خالد محمود

فشلت الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين في عقد جمعيتها العمومية يوم الجمعة الماضي بعد ان ذهب اليها في الموعد القانوني ٢٠ صحفي بالتمام والكمال، وبعد والمد اكثر من مرة ، لم يزد العدد كثيرا عن ذلك، فتم اعلان التاجيل.

وتشرح المؤتمرات الصحفية التي اقيمت بعد الجمعية بعضا من اسباب هذا الفشل، فعدد المؤتمرات اكثر من الحضور انفسهم، ودوافعها لا علاقة له بهموم الجماعة الصحفية، وفي كل مؤتمر صحفي فيها كل يغني ليلاه وكل له اجندته الى الحد الذي يجعلك تقول، الحمد لله انني نمت واسترحت في البيت ، فليس هذا هو الوضع الذي يجعلني اضحي بيوم اجازة وانزل وسط البلد.

> **الجماعة الصحفية كانت الاكثر خصومة بحكم ليبرالية المهنة وعدم سيطرة الاسلاميين على النقابة تاريخيا**

وبالرغم من المؤتمرات التي علقت ، عرجت بعد استيفاء اجندتها لماما الى دوافع عدم انعقاد الجمعية ، الا انها جميعا لم تتطرق الى قلب المحنة وسبب التخلف الجوهري عن الحضور وهو احساس الصحفيين بالضياع بعد ٣٠ يونيه.

فالجماعة الصحفية كانت الاكثر خصومة بحكم ليبرالية المهنة وعدم سيطرة الاسلاميين على النقابة تاريخيا، - لروح الاقصاء والهيمنة الاخوانية السلفية في زمن مرسي ، وكانت مشاركتها في ٣٠ يونيه ومقدماتها ملموسة ، وكانت توقعاتها لما بعد ٣٠ يونيه وردية لكن خيبة الامل جاءت راكبة جمل كما يقولوا.

فقد سقط الشهيد تلو الشهيد ولم نسمع صوتا واحدا يحتج او يرفض ، وجاء حظر التجول ليصيب كل صحفي بالرعب بعد ان رفضت السلطات اعتبار كارنيه النقابة تصريح في حد ذاته، وتحول الصحافي وقبله المصور الصحافي الى هدف لمسلحي الشارع ورصاصهم ، ارهابيين او متطرفين كانوا ام بلطجية ام رجال امن مشتبكون ، ثم تدهورت اوضاع الملاحقة القانونية بعد ان اعتبر البعض مابعد ٣٠ يونيه فترة انتقامية وليست فترة انتقالية ، ثم تدهورت اوضاع فقراء الصحفيين في المؤسسات وخصوصا فيما يسمى بالجنوب الصحفي ، وتمخض الوضع الجديد عن نتيجة واحدة هو حصد قيادات صحفية كبرى غنائم المواقع والفضائيات .

اصبح الطلاق بين الدور الثامن – حيث يتجمع عموم الصحفيين والدور الرابعة بائنا وبالثلاثة ولم تعد الجمعية العمومية اكثر من مأتم يجتمع فيه الجناح الغني والجناح الفقير للعائلة الواحدة فيضطرون لتبادل الابتسامات.

لماذا نكذب على انفسنا ونسأل لماذا لم يذهب الصحفيون الى الجمعية العمومية –اليس الاجدى ان نسأل الاصح ونقول –لماذا والاحوال هكذا يطالبهم احد بالذهاب من الاصل ؟؟

تباريح

صناعة الكراهية

بقلم: مجدى شندى

محاولة تهجم المشاركين في مظاهرة إخوانية الجمعة الماضي على شخصي، يعني أن هناك آلة لصناعة الكراهية ، تتعدد مكونات هذه الآلة ما بين آراء أشخاص (في عداد المرضى النفسيين) وفتاوى شيوخ أقرب إلى العته الديني وتغطيات إعلامية منحازة خالية من المهنية عبر قنوات فضائية ومواقع إلكترونية وصفحات فيس بوك، وتمثل هذه الآراء والفتاوى والتغطيات لب ثقافة قطاع عريض من الناس، كما تصوغ أفكارهم عن أنفسهم وعن العالم من حولهم. وتصور لهم أنهم مجتمع نقي مؤمن وكل من يخالفهم ملوث وخائن وكافر، تهيىء لهم أنهم حماة الدين والعقيدة وأنهم يملكون الحقيقة المطلقة وغيرهم كاذب ومضلل ومخادع.

> **المعركة سياسية بامتياز.. ليس للدين دخل فيها.. لكنهم يستخدمون الدين مطية يغسلون بها عقول أنصارهم**

لم تكن المعركة في مصر أبدا تتعلق بايمان جماعة الإخوان من عدمه ، ولكن لأنهم مخدوعون ومغرر بهم يستخدمون هذا السلاح في مواجهة خصومهم ، رغم أن الخلاف في جوهرة يتعلق بممارسات سياسية تمثل في النهاية عملا بشريا يجوز فيه الخطأ والصواب ، وحتى في المسائل اليقينية لايمكن الجزم بصحة تصرف ما أو خطئه، فالايمان علاقة مغلقة بين المرء وربه ، لايجوز لأي كان أن يتدخل فيها، أو يحكم عليها ، وأي قاريء مبتديء للقرآن يمكن أن يفهم ذلك من الآيات ٦٥ – ٨٢ من سورة الكهف والتي تروي قصة واحد من أولي العزم من الرسل هو كليم الله موسى مع عبد من عباده ليس له مكانته النبوية ولا تشريفه بأن يكون كليما لرب العرش، ومع ذلك يبدو موسى أمامه تلميذا خائبا لايصلح لمصاحبته ولا يطيق الصبر على التعلم منه ، هذا لو وقر في وعيهم أن الكتب المنزلة من الله للتدبر وليس لنحملها كما يحمل الحمار أسفارا (طبقا لنص قرآني ورد في الآية ٥ من سورة الجمعة).

المعركة سياسية بامتياز ، ليس للدين دخل فيها ، لكنهم يستخدمون الدين مطية يغسلون بها عقول أنصارهم ، ولذلك يحللون لأنفسهم القتل والإيذاء والتخريب مادام يرتكب بحق الخصوم.

بالطبع لا أكره الإخوان، فالمنهج الصافي لهم أبعد مايكون عن تصرفات هذا الجيل منهم قادة ومقودين، وقد قرأت أدبياتهم التي بنوا جماعتهم عليها قبل أن أكمل ١٥ عاما من عمري وتأثرت بها، لا أكرههم لأن أساس جماعتهم يستحق التقدير، ولأن هذا الجيل من الجماعة مشوه بقدر يستوجب الشفقة ولا يستأهل الكره، كما أدرك أن الخلاف السياسي يظل تنازع آراء يمكن أن نمارسه بحب لبناء هذا الوطن.

لقد أبلغت أربعة زملاء في الجزيرة بواقعة التهجم علي، ليس رغبة في إذاعة الخبر، ولكن لاختبار ما إن كانت تصنع الكراهية فعلا، أم أنها مجرد ادعاءات نابعة من عداوة الناس لها، لكنها للأسف أخفقت، وتخيلت ماذا هم صانعون لو كان الذي تعرض للموقف نفسه واحدا من ضيوفهم المؤيدين لجماعة الإخوان.

من يريد الخير لمصر فليتوقف فورا عن هذه الصناعة الحقيرة.. صناعة الكراهية.

السياحة تستغيث

الأهرامات تبحث عن «سائح».. والبرج يريد «مستأجرا»

ترددت الكثير من الأقاويل عن وجود بعض الخارجين عن القانون بمدخل اهرامات الجيزة ممن يجبرون السياح والمصريين علي ركوب الخيل والكاريتات التابعة لهم، وفي جولة قامت بها «المشهد» وجدنا بمدخل الاهرامات عددا من الأشخاص من أصحاب الخيول والكاريتات في وجود رجال شرطة السياحة، وهكذا أعتبرتها لجنة رقابة السياحة والآثار «المنطقة السوداء» حيث قامت اللجنة بجولة للأهرامات منذ سنة تقريبًا لتفقد الوضع بالمنطقة وقد ناشدت اللجنة رئيس الوزراء حينها حازم الببلاوي بالتدخل السريع ومنع أي تجاوزات أو أنتهاكات قد يمارسها الخيالة أو اصحاب الجمال على السياح الزائرين للأهرامات.

كما أكدت من خلال تقريرها انتشار السلاح الأبيض وزيادة نسبة التسول بالمنطقة .

لكن قد يكون التقرير الذي أصدرته اللجنة صحيحًا من الشكل العام، حيث وقعت الأهرامات فريسة لقلة نسبة العمالة وانتشار البطالة خاصة بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير لتأتي أقوال الخيالة وقد وصفهم البعض بأنهم من الفئة التي تمارس أعمال العنف والبلطجة حيث قامت «جريدة المشهد» برصد الموقف بالمنطقة وأول ما تم رصده عند مدخل الأهرامات أفراد الأمن لتجدهم متناثرين منهم من تراخى على نخلة والآخر أخذ يطول في الأحاديث مع الزملاء يتوسطهم الخيالة متراصين عند المدخل وبأيديهم الكرباج وباليد الآخرى لجام أو ربما الحصان ذاته لترويج بضاعتهم «الخيل والكارتات «يتوافدون عليك بمجرد أن تصل قدماك إلى المدخل، لكنهم لن يلحوا كثيرًا فقط أزعجتهم قلة فرص العمل وتدهور الحالة المادية.

هذا ما أكد عليه رمضان أحد الخيالة بالمنطقة، مشيرًا إلى أن السياحة متدهورة وأن السياح من الجنسيات العربية و المصريين، بالإضافة إلى الباكستانين الذي وصفهم بأصحاب الحالة المادية المتدهورة، «دول بقي بييجوا علشان نديهم فلوس مش بيكسبونا»، وتعليقًا على وقوف الخيالة عند مدخل الباب ذكر أن هناك المرخص والغير مرخص، وأن الشرطة عاجزة عن فعل أي شئ لهم.

وقال رمضان، أن الثورة أرهقت الجميع وأن الخيالة المتواجدين عند المدخل لم يكن لهم أي آثر قبل الثورة لكن هذا هو أحد نتائجها.

في نفس السياق قال أفراد شرطة السياحة الموجودين ببوابة التذاكر والتفتيش إن هؤلاء الاشخاص الواقفين بمدخل الاهرامات لم يكن لهم وجود قبل ثورة يناير، ولكن تدهور حالتهم المادية بعد الثورة جعلهم يجدون في الأهرامات مكانا للرزق.

كما أفصح أحد المجندين من رجال الشرطة عن وجود تعامل مادي فيما وصفه بـ«الرشوة» بين أصحاب الخيول، وبين رجال شرطة السياحة لتسهيل وجود من ليس لديه تصريح منهم.

وأضاف المجند: «هذا ليس حال كل رجال الشرطة، فهناك من يرفض هذه الرشوة فكل مؤسسة بها الصالح والفاسد».

وقال سيد، أحد اصحاب الخيول: «نحمل تراخيص من شرطة السياحة لوجودنا هنا ولم نقم بإيذاءِ أحد»، مضيفًا إن هذه التراخيص نحصل عليها مجانًا وبدون مقابل مادي وتجدد سنويا. و أكد سيد: أن «رجال شرطة السياحة يأخذون البطاقات الشخصية الخاصة بهم حتى يتمكنوا من الإمساك بهم في حالة حدوث أي شغب أو سرقة السياح».

أسعار الرحلات

وعن الأسعار المتداولة بين الخيالة فيتم تقسيمها على قدر الرحلة ما بين رحلة قصيرة وآخرى متوسطة، وأخرى تشمل جميع المنطقة، لتتراوح أسعارها الصغيرة بين ١٠ جنيهات، إلى ٢٠ جنيها، والمتوسطة حوالي ٦٠ جنيهًا، و الشاملة فتتجاوز ١٥٠ جنيهًا، وتلك الأسعار متاحة للمصريين فقط، خلاف أسعار الأجانب والسياح من العرب أو غيرهم فتكون مضاعفة تلك الأسعار مرتين أو أكثر.

برج القاهرة

في جولة أخرى لبرج القاهرة للكشف عن الأزمة التي يمر بها البرج والسبب وراء إغلاقه، بعد غياب مستأجر.

يقول عزت العياط، المسئول عن إدارة البرج، أن سبب غلق البرج هو إنتهاء عقد المستأجر، بالإضافة إلى عدم رغبة الجهة المالكة في تجديد العقد للمستأجر بسبب الحالة السيئة التي أصبح عليها، وعدم وجود صيانة دورية، كما أوضح أن أهم الشروط للمستأجر الجديد هو الإبقاء على العاملين به، والقيام بأعمال الصيانة للبرج.

فيما رفض الأمن بالبرج والعاملون به التحدث مع أي أشخاص أو الإدلاء بأي تصريحات، كما قال أحد أفراد الأمن « طلما البرج مقفول محدش هيتكلم ويقول التفاصيل وهو هيفتح يوم ١١ من شهر أبريل المقبل»، فيما أشار أخر أن العاملين بالمطاعم يتم صرف رواتبهم بشكل معتاد كما أنهم يحضرون إلى البرج يوميًا.

رحاب سعدي وآية رأفت

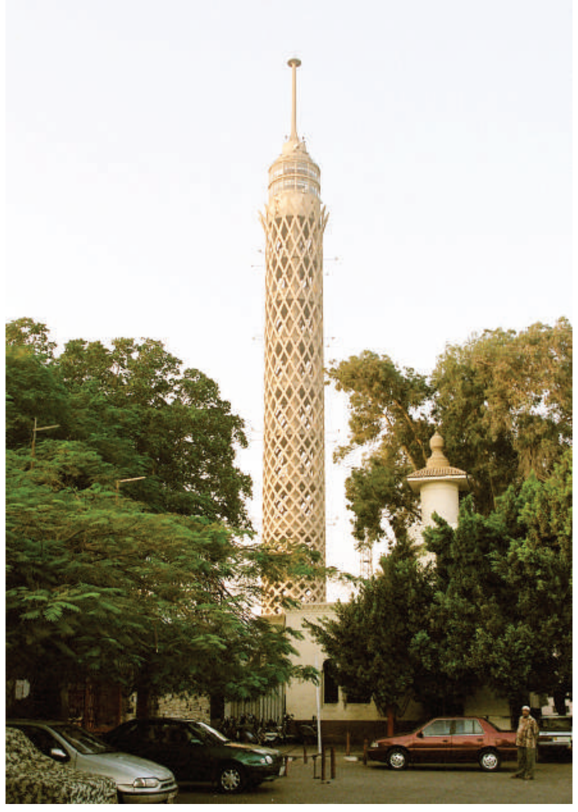

فى حفل عائلى بهيج تم بحمد الله خطبة الانسة داليا عصمت على الاستاذ محمد حسن علام تهنئة قلبية من بابا وماما ومصطفى وأحمد.

الشركة الامريكية للصيانة
ق.غ اصلية ضمان مدى الحياة .. اصلاح فورى بالمنزل
ثلاجات-غسالات-مجففات-بوتجازات-ميكرويف-تكييف
فريجيدير - وستنجهاوس-جنرال اليكتريك
كلفنيتور-ماجيك شيف-سبيد كوين-وايربول
هوت بوينت - جبسون - ميتاج - نورج
ادميرال وايت ويل - فيلكو - امانه - ميل
خدمة العملاء: ٣٧٧٧٦٣٦٤ - ٣٧٧٧٦٣٦٥

الشركة المصرية للصيانة
ق.غ اصلية ضمان مدى الحياة .. اصلاح فورى بالمنزل
البوتجازات - السخانات
تكنوجاز - جليم جاز - يونيفرسال
اريستون -فايلتن - ماجيك شيف -جونكر
-مصانع - فريش
الخط الساخن ٣٧٧٧٣٨٩١

الشركة الكورية للصيانة
ق.غ اصلية ضمان مدى الحياة .. اصلاح فورى بالمنزل
ثلاجات - غسالات - تلفزيونات - بلازما - بروجيكتور - ميكروويف - كاميرات
سامسونج - جروندج - جولد ستار - جولدى -فيليبس
ناشيونال - باناسونيك - دايو - L.G -NEC
سانيو - هيتاشى - ميتسوبيشى - ايوا - اكاى
خدمة العملاء: ٣٧٧٧٨٢٠٦ - ٣٧٧٧٠٤٢٢

الشركة الايطالية للصيانة
ق.غ اصلية ضمان مدى الحياة .. اصلاح فورى بالمنزل
ثلاجات - غسالات - بوتجازات - مجففات
اريستون - زانوسى - اندست - فاجور - ايبرنا -
فيليبس - الكتروستار - اليكترولوكس - GMC
طومسون - بوش - سيمنس اوشن - AEG
تكنوجاز- جليم جاز - يونفرسال - سيلتال
خدمة العملاء: ٣٧٧٧٨٢٠٦ - ٣٧٧٧٠٤٢٢

المصرية لخدمات التكييف
صيانة فورية بالمنزل
بيع - شراء - صيانة - امكانية استبدال القديم
كاريير - يورك - سامسونج - L.G
كولدير - هاى سينس
خدمة العملاء: ٣٥٦٠٢٩٨٢٠ - ٣٥٦٠٣٠٧٨

ايديال
اسطول الخدمة المتنقل
زانوسى
غسالات – ثلاجات – مجففات
الخط الساخن ج. المحافظات ٣٧٧٧٨٣٧٩